بسم الله الرحمن الرحيم
اليوم
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

١٦ صفحة | AL-YAUM Dammam - TUE. 3 JUL. 1984 NO. 4124 | الثلاثاء ٥ شوال ١٤٠٤هـ ٣ يولية ١٩٨٤م العدد ٤١٢٤

تقرأ في هذا العدد

• امام وحدات القوات البرية بالمنطقة الشرقية

سلطان: القوة الحقيقية للمملكة هي تمسكها بالعقيدة السمحاء قولاً وفعلاً

إن هذه المنطقة العزيزة لهي مصدر خير وعز وكرامة لشعب المملكة والإنسانية جمعاء

الظهران - فالح الصغير :

اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزارة ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان القوة الحقيقية للمملكة هي تمسكها بالعقيدة السمحاء قولا وعملا وان واجب هذه البلاد لكبير جدا في خدمة الاسلام ونفعة المسلمين .

وقال سموه في كلمة القاها امام ابنائه ضباط وضباط الصف وجنود وحدات القوات البرية بالمنطقة الشرقية امس ان هذه المنطقة العزيزة على انفسنا لهي مصدر خير وعزة وكرامة لشعب المملكة والشعوب العربية والاسلامية بل والانسانية جمعاء بما تكنه بواطن الارض كان خيرا للانسان ولم يكن يوما من الايام مصدر شر لاي انسان كان واضاف سموه بأن عليكم واجب عظيم لخدمة مصالح الامة ورعايتها .. واعرب سموه عن تمنياته بالعزة والنصر لهم ولشعب المملكة العظيم بقيادة جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده الامين وحكومته الرشيدة كل تقدم وعزة وكرامه .

وكان سموه قد هنأهم نيابة عن جلالة الملك وولي عهده الامين بمناسبة عيد الفطر المبارك قائلا : انكم ايها الزملاء الذين تتمركزون في منطقة كلها خيرات لهي امانة في عنقكم كما ان المملكة بحماية الله سبحانه وتعالى وشعبنا الكريم بقيادة رائد المسيرة والنهضة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز لهي امانة في اعناق القوات المسلحة في المملكة واضاف مخاطبهم .. لقد سعدت جدا ان ارى هذه الوجوه النيرة التي تكن في صدورها دينا عظيما حنيفا هو نبراس الانسان في حياته ومماته .

ان الدين الاسلامي ايها الاخوة الحامي للانسان في حياته وفي اسرته وفي نهضته ومستقبله .

وقد قام سموه صباح امس بتفقد وحدات القوات البحرية في المنطقة الشرقية حيث كان في استقباله عند وصوله قائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر بن فراج القحطاني وعدد من كبار قادة وضباط القوات المسلحة بالمنطقة .. كما تفقد سموه معهد الدراسات الفنية بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية .

وكان في استقباله لدى وصوله قائد القاعدة سمو الاميرالمقدم ركن طيار تركي بن ناصر بن عبدالعزيز .

وقائد المعهد المقدم محمد البيشي وقد توجه سموه الى قاعة الملك عبدالعزيز بالمعهد حيث التقى بمنسوبي القوات الجوية وهنأهم بالعيد السعيد كما نقل لهم تحيات جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين .

سلطان يتفقد قاعدة الملك عبدالعزيز البحرية في الجبيل اليوم

يقوم سمو الامير سلطان صباح اليوم الثلاثاء بجولة تفقدية على قاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بالجبيل حيث يلتقي بابنائه افراد القوات البحرية هناك ولينقل لهم تحيات وتهاني جلالة الملك وسمو ولي عهده الامين .

أوسمة رفيعة لصقور الوطن

الظهران - فالح الصغير :

وافق المقام السامي الكريم على منح الطيارين اللذين شاركا في اداء مهمة اسقاط الهدف المعتدي فوق مياهنا الاقليمية خلال الشهر الماضي وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الاولى ومنح وسام الملك فيصل من الدرجة الثانية للنقيب الفني الذي قام بتوجيه هذه الطائرات خلال تلك المهمة .

وقد تشرف الطيارون والفنيون الذين قاموا بتجهيز الطائرات ومساندة زملائهم بالسلام على صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

سمو ولي العهد يستقبل جموعاً من المواطنين

الطائف - واس :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتب سموه صباح امس جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الفطر المبارك .



جلالة الملك يهنىء عددا من الزعماء

الطائف - واس :

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك اولاف ملك النرويج بمناسبة الاحتفال بذكرى ميلاد جلالته .

وقد اعرب جلالة الملك المفدى في برقيته عن اخلص التهاني واجمل الاماني بدوام الصحة والهناء لجلالته والتقدم والرفاه لشعب النرويج الصديق .

كما بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية تهنئة الى فخامة رئيس جمهورية الصومال الديموقراطية محمد سياد بري بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده ..

واعرب جلالته باسمه واسم شعب وحكومة المملكة عن اخلص تهانيه القلبية وموفور الصحة لفخامته ودوام التقدم والازدهار لشعب الصومال الشقيق .

كما بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية تهنئة الى فخامة الرئيسة جين مثيلو سوافيه حاكم علم كندا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلادها .

واعرب جلالته فيها عن مشاركة شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن اخلص تهانيه القلبية واطيب تمنيات الصحة والسعادة لفخامتها وباضطراد الرخاء لشعب كندا الصديق .

كما بعث جلالته ببرقية تهنئة مماثلة لفخامة الرئيس العقيد جان باتيست باجازا رئيس جمهورية بوروندي بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده .

واعرب جلالته فيها اصالة عن نفسه ونيابة عن شعب وحكومة المملكة عن احر التهاني القلبية واطيب الاماني بدوام الصحة والسعادة لفخامة الرئيس وبمزيد الخير لشعب بوروندي الصديق .

كما بعث جلالة الملك المفدى ببرقية تهنئة لفخامة الرئيس الجنرال هابيا ريمان جوفينال رئيس جمهورية رواندا بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

وعبر جلالته بالنيابة عن شعب وحكومة المملكة وباسمه عن اخلص التهاني مقرونة باطيب تمنيات الصحة والهناء لفخامته وباضطراد التقدم لشعب رواندا الصديق .

ليبيا تنوي مراجعة علاقاتها مع منظمة التحرير

الرباط - كونا :

علم في الرباط امس ان القيادة الليبية تنوي مراجعة علاقاتها مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وبالتحديد ياسر عرفات .

وابلغت مصادر دبلوماسية عربية مراسل وكالة الانباء الكويتية في الرباط ان القيادة عقدت عدة اجتماعات لتقديم علاقاتها مع مجمل فصائل حركة المقاومة بما فيها حركة فتح .

وقالت هذه المصادر ان هناك اتفاقا على ضرورة اعادة العلاقة مع منظمة التحرير ومع جهازها بقيادة عرفات .

وتوقعت نفس المصادر ان تشهد العلاقات بين القيادتين تطورا خلال الاسابيع القليلة القادمة .

وكانت مصادر رسمية فلسطينية قد رحبت باي اتصال مع القيادة الليبية شريطة عدم التدخل في الشؤون الفلسطينية واحترام استقلالية القرار الفلسطيني الذي لا يلغي التنسيق والتشاور مع معظم القوى العربية .

نظام سريلانكا استعان بالاسرائيليين لأنهم « خبراء ارهاب »

نيودلهي - كونا :

نفى رئيس سيري لانكا جونيوس جيواردين امس ان تكون حكومة بلاده قد اجرت مفاوضات او اتفاقا مع المخابرات الصهيونية - الموساد - .

لكن الرئيس جيواردين ابلغ الصحافيين في ختام زيارة للهند استغرقت ثلاثة ايام ان سيري لانكا قد طلبت من اسرائيل كيف يمكن لها مساعدتنا في التحري عن « الارهاب » في سيري لانكا لان الاسرائيليين « خبراء » في هذا المجال .

وقال ان بلادنا لم تغير سياستها المساندة للعرب بالنسبة للقضية الفلسطينية واننا محكومون بقرارات من الامم المتحدة بالنسبة لفلسطين وسنلتزم بها .

وذكر انه خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة وبريطانيا بانه طلب من المسئولين فيهما المساعدة على تدريب الجيش والشرطة السري لانكية على طرق مكافحة ما اسماه بالارهاب ولكنهم رفضوا ذلك الطلب مما دفعنا لتوظيف عناصر « مرتزقه » من الدول الغربية .

واشار الى ان سري لانكا احتجت للهند بسبب ايوائها جماعات التاميل في ولاية تاميل نادو بجنوب الهند ولكنها لم تطلب منها رسميا طرد من اسمتهم بالتاميلين الارهابيين لان ذلك يتطلب اجراءات قانونية تاخذ وقتاً طويلا .

حظر تجول في كشمير

نيودلهي - واس .

ذكرت وكالة الانباء الهندية ان حظر تجول فرض امس على مدينة سيرنجار عاصمة كشمير في شمال الهند بينما انتشرت الشرطة في كافة ارجاء المدينة .

واشارت الوكالة الى ان حظر التجول فرض بعد ان سحب اثنا عشر عضوا على الاقل تاييدهم لحاكم كشمير فاروق عبدالله حيث اصبحت الحكومة دون اغلبية وذكرت الوكالة ان كافة المدارس والمتاجر في هذه المدينة قد اغلقت .

خلافات في وجهات نظر شامير وبيريز حول الانسحاب من لبنان والاراضي المحتلة

نيويورك - كونا -

اختلفت مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ومنافسه الرئيسي في الانتخابات البرلمانية القادمة شمعون بيريز على صفحات مجلة « تايم » امس بالنسبة للانسحاب من لبنان والاراضي العربية المحتلة .

وقال شامير انه لن يتم الانسحاب مبكرا لقوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان اذا ما عاد تكتل ليكود الذي يتزعمه الى السلطة بعد الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري بعد ٢٠ يوما .

وزعم ان حكومته « لا تريد البقاء في لبنان » لكنه استطرد قائلا انه « لن يكون هناك انسحاب سريع من لبنان » .

وذكر ان اسرائيل تسعى الى خلق ظروف تمكنها يوما ما من سحب قواتها .

واضاف انه لخلق الظروف المواتية لمثل هذا الانسحاب فان اسرائيل تعمل على « تعزيز الجيش اللبناني عن طريق الوصول لاتفاقيات مع جماعات محلية ولكن في الوقت الحالي فانه ليس لدى الحكومة اللبنانية اي شيء تعرضه .. انها حتى لا تسيطر على بيروت » .

وقال شامير « اننا نريد تعزيز جيش لبنان الجنوبي [المدعوم من قبل السكان المحليين] كما نريد ان ترابط قوات الامم المتحدة الى الشمال من جيش لبنان الجنوبي وغرب الجيش السوري على حد تعبيره » .

وحول الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية زعم انه لا يوجد احد في فلسطين يريد منا التخلي عن اي قطعة ارض - على حد زعمه .

لكنه قال ان ذلك « لا يعني ان كل هؤلاء الناس يريدون حكما اسرائيليا على كل الاراضي » .

وقال شامير ان اسرائيل وفية لاتفاقيات كامب ديفيد التي وقعتها مع مصر برعاية اميركية في سبتمبر ١٩٧٨ وستلتزم بهذه الاتفاقيات .

وزعم بانه ستكون هناك مفاوضات بين العرب واسرائيل في نهاية المطاف دون ادنى شك وانه وفي اي حالة من هذا النوع هناك نقطة تقرر عندها الاطراف انها يجب ان تتفق » .

[البقية ص ١٥]

العدو يعتقل شخصاً دخل من سوريا الى فلسطين المحتلة

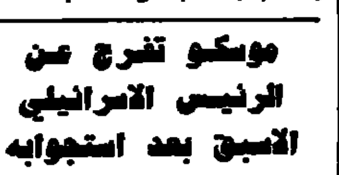
تل ابيب - الوكالات :

علم امس الاثنين من مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي القى القبض امس الاول الاحد على رجل لم يعرف اسمه ولا جنسيته بعد تمكن من اجتياز الحدود بين سوريا وفلسطين المحتلة في منطقة القنيطرة .. في الجزء من هضبة الجولان الذي ضمه الكيان الاسرائيلي .

واضاف المصدر نفسه ان الرجل لم يكن مسلحاً واوقف سائقاً اسرائيليا وركب معه وقال له انه « عضو في منظمة التحرير الفلسطينية » وانه تسلل الى فلسطين المحتلة ليجد فيها عملا وانه لا يحمل نوايا عدوانية على حد قول المصدر .

واوضح المصدر نفسه ان الجيش الاسرائيلي بدا تحقيقاً لتحديد الطريقة التي تمكن بها هذا الرجل من اجتياز

[البقية ص ١٥]



موسكو تفرج عن الرئيس الاسرائيلي الاسبق بعد استجوابه

تل ابيب - ا.ف.ب :

اذاع راديو العدو الاسرائيلي ان ايفراييم كاتزير الرئيس الرابع للكيان الصهيوني في الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٧٨ والذي قام البوليس السوفيتي باستجوابه امس الاول الاحد في لينينجراد امام منزل متطرف يهودي سوفيتي قد عاد الى الفندق الذي ينزل به في موسكو .

واوضح الراديو ان كاتزير سيغادر العاصمة السوفيتية اليوم الثلاثاء قاصدا باريس .

وكان الرئيس الاسرائيلي الاسبق قد اتصل تليفونيا من موسكو بافراد اسرته وطمانهم على نفسه ولم يذكر تفصيلات عن خططه بعد مغادرته الاتحاد السوفيتي .

ويذكر في هذا الصدد ان احدى محاكم موسكو كانت قد اصدرت حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات في نهاية الاسبوع الماضي ضد زاشار مونتينشين زوج السيدة تاتيانا وهو متطرف

[البقية ص ١٥]

هدوء صباحي عقب ليلة اشتباكات في بيروت والضاحية

لمسات أخيرة على الخطة الأمنية واللبنانيون يترقبون ساعة الصفر

« خط أحمر » وضعته القوات الكتائبية كشرط للموافقة

بيروت - كونا -

عاد الهدوء الى محاور القتال التقليدية في العاصمة اللبنانية وضاحيتها الجنوبية صباح امس عقب اشتباكات عنيفة وقصف متبادل بين الميليشيات اللبنانية المتصارعة الليلة قبل الماضية ادى الى مصرع وجرح ٥٠ شخصا على الاقل .

وجاءت الاشتباكات عقب اعلان هذه الميليشيات موافقتها على الخطة الامنية الحكومية والمقرر ان تترك بموجبها مهمات حفظ الامن والنظام في بيروت الكبرى الى الجيش وقوى الامن الداخلي .

وتركز القصف الذي طالت قذائفه معظم المناطق في شطري العاصمة على الاحياء الشيعية في الضاحية الجنوبية .

ولم يتوفر تفسير فوري لاندلاع الاشتباكات التي استخدمت فيها المدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات والقذائف الصاروخية والتي بدات بعد وقت قليل من اعلان القوات اللبنانية اليمينية بزعامة حزب الكتائب قبولها المشروط بالخطة الامنية .

وكانت الميليشيات الاسلامية من درزية وشيعية قد اعلنت قبولها بالخطة في وقت سابق .

وقالت مصادر المستشفيات واذاعات محلية امس ان اشتباكات امس الاول التي بدات بعد الظهر ادت الى مقتل ١٣ شخصا واصابة ٣٧ بجروح في شطري بيروت معظمهم في الضواحي الجنوبية والقطاع الغربي من العاصمة .

واتهمت ميليشيات حركة « امل » التي يتزعمها السيد نبيه بري من وصفتهم « العملاء والمتضررين » من وقف اطلاق النار بتفجير الوضع الامني في العاصمة .

وقالت الحركة في بيان لها الليلة قبل الماضية انها ستفوت الفرصة على العملاء والمتضررين وستبقى على التزامها بالخطة الامنية التي اقرتها الحكومة في جلسة استثنائية في ٢٣ يونيو الماضي .

وتنص الخطة من بين امور اخرى على فتح نقاط العبور بين قطاعي العاصمة واعادة توحيدها وازالة الحواجز واعادة فتح المرافق العامة بما في ذلك المرفا والمطار وسحب الاسلحة الثقيلة من الميليشيات وانهاء الظهور المسلح لافرادها ونشر قوى الامن الداخلي ووحدات من الجيش لتولي مهام الامن والنظام في العاصمة .

وكانت اخر عقبة رئيسية امام الخطة الامنية قد أزيلت امس الاول عندما اعلنت الميليشيات المسيحية الرئيسية في بيروت وهي القوات اللبنانية موافقتها على انتشار الجيش في القطاع الشرقي الذي تسيطر عليه شريطة ان يتم انتشار متزامن ومتوازن مماثل للجيش في القطاع الغربي الذي تسيطر عليه ميليشيات الحركة الوطنية حسب المقرر في الخطة .

وجاء اعلان الموافقة على لسان قائد هذه القوات فادي افرام الذي قال « انني اعلن موافقتي على الخطة الامنية شرط عدم المساس بمعنويات قواتنا وبنيتها العسكرية .. هذا هو (الخط الاحمر) وما تبقى قابل للتفاوض » .

ومن المقرر ان تعرض التفاصيل النهائية للخطة الامنية الهادفة الى انهاء اكثر من تسع سنوات من حرب اهلية على مجلس الوزراء لاقرارها في جلسته الاسبوعية العادية خلال اليومين القادمين .

وكان المجلس العسكري المؤلف من ستة اشخاص يمثلون الطوائف الرئيسية في لبنان برئاسة قائد الجيش الجديد العماد ميشال عون قد عكف الاسبوع الماضي على وضع هذه التفاصيل .

من جهة اخرى قال رئيس حركة [امل] السيد نبيه بري في تصريح لصحيفة السفير البيروتية نشرته امس ان « ساعة الصفر » لتطبيق الخطة الامنية ستبدأ يوم الاربعاء .

وكان السيد بري وهو وزير العدل ووزير الموارد المائية والكهربائية ووزير الدولة لشئون الجنوب والاعمار قد قال

[البقية ص ١٥]

• جنوب لبنان - قوات الاحتلال تقتحم « العباسية » وتسمم مياهها

بيروت - واخ :

اقتحمت القوات الاسرائيلية امس بلدة العباسية جنوب لبنان مستخدمة عددا كبيرا من الاليات والافراد للتغلب على المقاومة التي ابداها اهالي البلدة .

وعلم في بيروت ان القوات الاسرائيلية طلبت من اهالي البلدة تسليم شابين اتهما انهما من افراد المقاومة الوطنية اللبنانية .

وافادت المعلومات ان قوات العدو سممت خزان البلدة الذي يمد اهاليها بمياه الشرب .

اشتباك بين قوات تايلندية ومجموعة كمبودية

بانكوك - رويتر :

اعلن مسئول تايلاندي كبير امس ان اشتباكا وقع بين القوات التايلاندية ومجموعة لم تعرف هويتها من الكمبوديين في شمال شرق تايلاند بالقرب من الحدود الكمبودية .

وقال السيد ساتر مولاسرت حاكم مقاطعة سورين ان القوات التايلاندية قاتلت امس الاول حوالي ٥٠ كمبوديا مسلحا كانوا قد اغاروا على قرية تايلاندية حدودية في المقاطعة يوم السبت الماضي .

وقال المسئول انه لم يصب احد من الجنود التايلانديين باذى اثناء الاشتباك .. وان هذه هي الغارة الثانية التي يشنها كمبوديون مجهولو الهوية خلال ثمانية ايام .

إعتقلت تسعة بعد عملية قرصنة بحرية حكومة العدو تقول أنها أفرجت عن خمسة من ركاب « اليزور بلانكو »

الكويت - كونا -

قالت حكومة العدو عبر اذاعتها امس انها ستفرج عن خمسة من اصل تسعة اشخاص كانوا ضمن ركاب السفينة اللبنانية « اليزور بلانكو » احتجزتها وهي في طريقها من ميناء لارنكا القبرصي الى بيروت يوم الجمعة الماضي .

ولم تشر الاذاعة الى موعد الافراج عن الخمسة او هويتهم وقالت ان الاربعة الاخرين سيظلون محتجزين « لمزيد من التحقيق » .

وذكرت ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من الصليب الاحمر ان يتولى اعادة الركاب الخمسة الى بيروت .

وكانت زوارق حربية اسرائيلية قد قطعت الطريق على السفينة « اليزور بلانكو » وعلى متنها ٦٣ راكباً واجبرتها على التوجه الى ميناء حيفا الإسرائيلي حيث أنزل جميع ركبها لتحقق معهم السلطات الاسرائيلية .

وعادت السفينة الى بيروت يوم السبت ناقصة تسعة من رُكابها وقالت مصادر الشركة المالكة للسفينة في بيروت ان المحتجزين هم ثمانية لبنانيين وسوري واحد وذكرت مصادر اخرى ان من بين المحتجزين شخص يحمل جواز سفر اميركي .

وقد نددت الحكومتان اللبنانية والقبرصية باحتجاز السفينة ووصفت العملية الذي قامت بها اسرائيل بانها قرصنة .

وقد اكدت حكومة العدو امس الاول انها ستواصل القيام بمثل هذه الاعمال التي قالت انها جزء من الحرب التي تشنها ضد المقاومة الفلسطينية .

• سيئول تعلن : سفينة كورية دمرها العراق ضمن سبعة اهداف بحرية أمس الاول

سيئول - كونا :

اعلنت كوريا الجنوبية امس ان سفينة بضائع تابعة لها اصيبت بصواريخ عراقية واشتعلت فيها النار امس الاول وهي في طريقها الى احد الموانيء الايرانية على الخليج العربي .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان السفينة « ونجن هو » كانت تحمل ٩٠٠٠ طن من الصلب الياباني وكانت في طريقها لتفريغ شحنتها في ميناء بندر خميني الايراني .

واضاف ان اربعة من بحارة السفينة الـ٢٣ اصيبوا بجروح عندما اصابت صواريخ عراقية غرفة محركات السفينة واشعلت فيها النار .

واشار الى ان بقية البحارة انقذوا وكان العراق قد اعلن امس الاول ان سلاح البحرية العراقي دمر امس الاول خمسة اهداف بحرية في منطقة خور موسى شمال شرق الخليج العربي كانت في طريقها الى دخول ميناء بندر خميني .

وقال ناطق عسكري عراقي ان هدفين اخرين دمرا عندما دخلا حقل الغام زرعه العراقيون في المنطقة اثناء محاولتهما الهروب من الهجوم .

[البقية ص ١٥]

وقفة

فاروق الشربيني

الانتصار على النفس

● الحياة مدرسة منهاجها غير واضح وغير محدد المعالم فهي المعلم الاول ذو المواهب المتعددة .. وتلاميذ هذه المدرسة هم الناس على اختلاف فئاتهم واشكالهم ومعارفهم وثقافتهم .. وبدءا من سلم الكائنات نجد ان الانسان وحده يتربع على هذا السلم لانه سيد هذا الكون والمستخلف فيه من الله لانه سبحان وتعالى قد سخر له كل شيء وفضله على كثير من خلقه وجعل لهذا التفاضل مكانة كبيرة حتى بين بني الانسان نفسه قال تعالى (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) فكان لزاما أن يبدأ الصراع مع الحياة اما طلبا للعيش واما للبقاء فيها الامر الذي جعل بني البشر في مراتب ومصاف متباينة فذاك رئيس وذاك مرؤوس واخر خادم والثاني مخدوم وآمر ومأمور .

فلو نظرنا الى هذا التباين وهو يعطي الحياة اسباب ديمومتها وبقاء عمارتها من المستخلفين فيها لو وجدنا انه لولا هذا التباين الذي اراده الله سبحانه وتعالى لما كانت الحياة وبالتالي لم تقم لها قائمة .

ولكن هل معنى ذلك ان التباين في طلب اسباب الرزق المسيرة ان يمارس الانسان اذلال بني جنسه انسجاما مع هذا التباين وابرازا لمركزه الاجتماعي او الوظيفي وعدم قدرته على الانتصار على نفسه كلا ؟؟

فلا بد له من ان يترفع عن هفوات الاخرين وان لا يتسلط عليهم وهم واقفون حيارى يلتمسون منه العذر والمغفرة وسبحان من له الدوام ومهما يكن من امر هذا الانسان الذي يمارس سلوكه الشاذ من برجه العاجي ويعتبر نفسه انه الآمر الناهي وهو يتلذذ باذلال غيره ويظن انه انتصار لذاته ونفسه على هذا الضعيف المسكين فهو مخطيء لانه يجافي الحقيقة من داخل نفسه بعد ان اوقعها في الايهام بانه انتصر لغروره في حين ان كل حواسه وجوارحه تقول له [انت مخطيء ولم تصب] .

فهذا الصنف من الناس يحتاج الى صحوة ضمير في تعامله مع الاخرين من منطق ان التفاضل بين الناس لا يكون الا بالتقوى لا بالقوة ولا بالجاه ولا بالمنصب لان الامر يحتاج الى مخاطبة الناس على قدر عقولهم والبعد عن المآخذة بالهفوات والسقطات التي تحدث في معترك الحياة .

فمتى التمست الاعذار لهؤلاء الناس البسطاء فاعتقد ان الواجب يقضي بان تقبل اعذارهم وتغتفر هفواتهم طالما ان هذا الخطأ قد وقع في اطار (حسن نية وعدم قصد) .

وبذلك يشعر صاحب الهفوة بقيمته الانسانية وبروح التسامح التي يتحلى بها الانسان السوي الطباع في تعامله مع الاخرين .

لان البعض منا لخلل في اجهزة التفكير واهمال غير متعمد لاجلاء بصيرة التعامل مع الاخرين لايرى نفسه على حقيقتها لانه قد نسي او تناسى ان الانسان المكتمل الارادة يملك قدرا بسيطا من الشاعرية انه دائما وابدا يتفتح مع الورد وينضر مع الغصن الرطب ويمرح مع الطير الصداح وينطلق مع رقصات النسيم فربيع كل انسان في نفسه ما في ذلك شك ..

ومن داخله يغني او يبكي وما من قوى خارجية تستطيع ان تقيم الافراح بين الجوانح وارتشاف كميات السرور الا الانسان وحده فهو الذي يستطيع كل ذلك ما دام يملك الارادة والايمان و[illegible] مع كل المحيطين به والتفاعل معهم في بحيرات الحب والهدوء والسكينة وعندئذ يتحقق المراد تمشيا مع قول الشاعر ..

ولقد نصحت ان قبلت نصيحتي
والنصح اغلى ما يباع ويوهب

● في التقرير السنوي لانجازات الاتصالات السعودية

إضافة أكثر من ٩٣ ألف خط عامل للشبكة

٣٦٠و٨٦٤ ساعة تدريب استفادمنها ٥٨٢٥ موظفاً



● وزير البرق والبريد والهاتف

كتب - علي الخواهر :

● بلغ عدد الخطوط العاملة التي تمت اضافتها من قبل ادارات خدمات المشتركين بالاتصالات السعودية خلال العام المالي ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ ٩٣ الف خط عامل كما تم تركيب ٣٩٤٠ وحدة من وحدات النظام الآلي للهاتف السيار في نفس العام كما زادت سعة المقاسم بالملكة الى اكثر من ٤٤ الف خط .

جاء ذلك في الكتاب الذي أصدرته الاتصالات السعودية والمتضمن التقرير الشامل لانجازات وخدمات واعمال الاتصالات السعودية في وزارة البرق والبريد والهاتف التي تم تنفيذها في العام المالي الماضي .

واوضح التقرير بأنه في مجال السعودة والتدريب قد زادت نسبة السعودة بالمستوى الثاني فما فوق من ٧٢٪ الى ٧٦٪ وكانت النسبة المستهدفة ٧٥٪ كما ارتفع عدد السعوديين الذين تم توظيفهم في الوظائف الادارية الرئيسية من ٦٦٩ الى ٧٥٤ موظفا خلال العام كما نفذت في العام الماضي ٣٦٠٨٦٤ ساعة تدريب وهي تمثل نسبة ٩٤٪ من خطة العمل المستهدفة وقد شملت هذه الساعات ٥٨٢٨ موظفاً وهو ما يمثل نسبة ٩٠٪ من المستهدف .

واضاف التقرير بأن حجم المكالمات الدولية قد زاد بنسبة ٣٦٪ خلال العام المالي ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ وقد قابلت الاتصالات السعودية هذه الزيادة باضافة عدد من الترنكات الدولية وتشجيع المشتركين على اجراء المكالمات الدولية بأنفسهم دون اللجوء لمساعدة مأمير الرقم ٩٠٠ .

وفي المجال الخاص بالايرادات ذكر التقرير بأن اجمالي الايرادات للعام المالي الماضي بلغ ٣٠٤١.٧ مليون ريال باستثناء مناقلات الوزارات التي بلغت ٨٣.٤ مليون ريال كما وصل عدد الموظفين بالاتصالات السعودية كما اشار التقرير الى ١٥٤٧٨ موظفاً أي ما يمثل نسبته ١٦.٩ موظف لكل ١٠٠٠ خط عامل ..

وعن النظام الآلي للتحصيل قال تقرير الاتصالات السعودية بأن عام ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ قد شهد ذروة النجاح في مجال تسديد واعداد فواتير المشتركين وبادخال النظام الآلي للتحصيل في ١٣٣ مكتب تسديد في انحاء المملكة أصبح النظام الذي تملكه الاتصالات السعودية واحداً من امير الأنظمة من حيث الدقة والسرعة في معالجة المبالغ المستحقة على المشتركين كما ان النظام الآلي للتحصيل يتميز بمعالجة المبالغ المستحقة على المشتركين والتي يتم دفعها عن طريق البنوك وهذه الطريقة لسداد الفواتير تمت دراستها خلال العام المالي الماضي .

وفيما يتعلق بالخدمات الخاصة والدوائر الخاصة اشار تقرير الاتصالات السعودية الى ان الخدمات الخاصة قامت بتوفير خدمات هاتفية لعدة مناسبات خاصة حيث قامت بتأسيس دوائر لكبار الشخصيات الزائرة بالاضافة الى توفير الخدمة للوفود الزائرة كما قامت الخدمات الخاصة بالتعاون مع خدمات الاتصالات الدولية بالاتصالات السعودية بتأمين دوائر لكبار الشخصيات بالمملكة الموفدين الى أقطار أخرى وقد تضمنت النشاطات في هذا المجال تأمين خدمة للمغرب بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي والى قطر بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الخليجي كما استمر الطلب للدوائر الصوتية المؤجرة التي تستخدم لارسال المعلومات بمعدل أعلى من معدل العام الذي قبله كما استمر تزايد الطلبات الواردة والتي تطالب بتأمين دوائر معلومات خاصة .

وعن اعمال التحويلات والترنكات اوضح التقرير بأن الزيادة في سعة المقاسم والترنكات بسيطة خلال عام ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ وفي الاثني عشر شهراً الماضية زادت سعة المقاسم الى اكثر من ٤٤.٠٠٠ خط واصبحت سعة المقاسم بالمملكة الآن ١.١٦٧.٨٤٠ خط وزاد عدد الترنكات الخاصة بالاتصال الداخلي الآلية حيث وصل الى ٩٩.٩٨١ خلال هذا العام وبنسبة ٦٪ كما ان نتائج خدمات المأمير كانت مؤشرات خدماتها أعلى من أهداف خطة العمل وبالنسبة لتخطيط العمليات فانه خلال العام المنتهي قد تم توسيع نظام ادارة الامكانيات حيث شمل كافة المقاسم نوع « ايه.أر. أي.ايه. اكس.أي » المنتشرة في أنحاء المملكة ويقوم هذا النظام بمعالجة المعلومات المتعلقة بأداء الشبكة والتي تم تجميعها عن طريق النظام الآلي للتشغيل والصيانة وأكثر من ٧٠٪ من معلومات حركة الاتصالات يتم معالجتها حالياً بطريقة آلية ويقوم النظام الآلي بمعالجة المعلومات بطريقة جيدة وذلك لغرض مراقبة الخدمة وعمل توقعات لانماط الاستخدام مستقبلا علاوة على اعطاء العاملين في حركة الاتصالات المزيد من الوقت لتحليل المعلومات كما تم تشغيل النظام الآلي المركزي الخاص باسترجاع بيانات استعمال الخدمة المحلية في الربع الأخير من السنة المنتهية ويلغي هذا النظام الجديد الحاجة الى زيادة مواقع المقاسم كل ثلاثة اشهر .

وفيما يتعلق بخدمة الاتصالات الدولية قال تقرير الاتصالات السعودية بأن حجم المكالمات الدولية الصادرة من المملكة حتى وصل الى ٣٦٪ في الاثني عشر شهراً الماضية وذلك بناء على متوسط عدد المكالمات في اليوم ولمقابلة هذه الزيادة في حجم المكالمات فقد زادت الاتصالات السعودية عدد المسارات الدولية بنسبة ١٤٪ وبدأت في تنفيذ برنامج لحث المشتركين على الاتصال الدولي المباشر دون الاستعانة بالمأمور وتمشياً مع هذا البرنامج قامت « ادارة خدمات الاتصالات الدولية بالاتصالات السعودية بابرام اتفاقيات تتعلق بالاتصال المباشر مع ١٣ دولة أخرى حيث أصبح في مقدور المشتركين الآن الاتصال بعدد ١٥٤ دولة اتصالا مباشراً .

وكانت خلال العام الماضي ثمانية أقطار بلغت أكثر نسبة من المكالمات الدولية وهي الولايات المتحدة الامريكية ومصر وبريطانيا واليمن والكويت والبحرين والباكستان ودولة الامارات العربية المتحدة .

كما بدأت الاتصالات السعودية في هذا العام في برنامج تقليل عدد المكالمات الدولية التي يتم توجيهها عن طريق الخطأ وهناك برنامج خاص في المقاسم الدولية الثلاثة يقوم الآن بفحص المكالمات الصادرة الى ٢٧ قطراً وذلك للتأكد من ضرب الأرقام الصحيحة .

وزارة المواصلات تنفذ عدداً كبيراً من المشاريع الجديدة

تحويل الطرق العادية بين المدن الى طرق سريعة

الطائف - محمد عثمان :

تقوم وزارة المواصلات بالاشراف على تنفيذ عدد كبير من المشاريع الجديدة التي توليها الوزارة اهمية كبيرة حيث تنفذ هذه المشاريع في عدد من المناطق .

ففي المنطقة الجنوبية يجري تنفيذ عدد من وصلات الطرق بمدينة ابها تبلغ طول هذه الوصلات ١٧١ كم وتبلغ تكاليف انشاء هذه الوصلات ١٦٣ مليون ريال ، كما يجري العمل في تنفيذ طريق دائري في تنومه بتكاليف قدرها ٨ ملايين ريال .

وفي المدينة المنورة يجري تنفيذ طريق الحلقة الدائرية الثانية بطول ٢٧ كم وعرض ٨٤م وسيربط هذا الطريق بين الحلقة الدائرية الاولى والحلقة الدائرية الثانية وتبلغ تكاليف هذا المشروع ٢٠٠ مليون ريال كما يجري العمل في انشاء طريق المدينة المنورة (الفقرة) بتكاليف قدرها ٦٠ مليون ريال ويبلغ طول هذا الطريق ٦٥ كم ايضا يجري العمل في تنفيذ مشروع طرق بلدة مدركه وهدى الشام بوادي فاطمه وربطة بمكة المكرمة ويبلغ طول الطريق ٩٧ كم وتبلغ تكاليف انشاء هذا الطريق ١٧٧٫٨١٦٫٨٠٩ ريالات .

كما يجري العمل حالياً في انشاء عدد من الجسور والتقاطعات في طريق مكة - جدة السريع وربط هذا الخط بالجزء الاول من مشروع طريق مكة الدائري .. ايضا انتهت وزارة المواصلات من تنفيذ مشاريعها بمدينة الطائف والتي شملت توسعة خط الشفا - الطائف بتكاليف قدرها ١٢٣ مليون ريال ويبلغ طول هذا الطريق ٦٩ كيلو متراً تقريباً ويعد هذا الطريق جزء من طريق خط الطائف الدائري والذي نفذ منه حتى الان الجزء الثاني من خط الطائف الدائري .

وتسعى الوزارة حالياً ضمن خطتها الخمسية الرابعة الى ربط عدد كبير من القرى بشبكة مواصلات رئيسية كما سيتم انشاء عدد من الطرق السريعة لربط عدد من المدن في المملكة كما تسعى الوزارة الى انشاء عدد من الاستراحات ومواقف السيارات ومرافق الخدمة المختلفة على الطرق السريعة .. ايضا تتضمن خطة الوزارة انشاء عدد كبير من الكباري والانفاق في عدد كبير من مدن المملكة وسيتم تحويل الطرق العادية بين المدن الى طرق سريعة ذات اتجاهين

استمرار التسجيل للطالبات المستجدات بمدارس الطائف

اعلنت مديرية التعليم بمنطقة الطائف عن استمرار التسجيل للطالبات المستجدات بمختلف المراحل للعام الدراسي الجديد .. وتستمر فترة التسجيل حتى غاية يوم ١٤٠٤/١١/٤هـ من الشهر القادم ..

واوضحت ادارة التعليم في تعميم وزعته على جميع المدارس الشروط الواجب اتخاذها عند تقدم كل طالبة للدراسة حيث تشمل شروط القبول بالمرحلة الابتدائية على تجاوز الطالبة سن الست سنوات حسب ما هو موضح في حفيظة النفوس المرفقة بها، مع تقدم طلب لمدير المدرسة مرفق به صورة حفيظة نفوس والدها المضافة فيها ..

اما المرحلة المتوسطة فيبني قبول الطالبة المتقدمة على حصولها على الشهادة الابتدائية او ما يعادلها داخل المملكة الى جانب حسن السيرة والسلوك وتقديم طلب للالتحاق لمديرة المدرسة مرفق به حفيظة النفوس وكذا الحال بالنسبة للمرحلة الثانوية .

افتتاح (١٥) مدرسة للبنات بمنطقة نجران العام القادم

من المقرر ان يتم افتتاح خمس عشرة مدرسة للبنات بمنطقة نجران مع بداية العام الدراسي القادم منها احدى عشرة مدرسة ابتدائية وثلاث متوسطات ومدرسة ثانوية .

ذكر ذلك الاستاذ شديد غازي المطيري مدير تعليم البنات بمنطقة نجران والذي اوضح بأنه تم استئجار المباني اللازمة للمدارس المستحدثة ويجري العمل حاليا على تأثيثها وصرف الكتب الدراسية لها بحيث تباشر عملها مع بداية اول يوم من العام الدراسي القادم ان شاء الله واضاف الاستاذ المطيري بأن افتتاح هذه المدارس جميعها يأتي نتيجة لزيارة معالي الرئيس العام لتعليم البنات محمد بن عودة لمنطقة نجران قبل عدة شهور ويجهود المسئولين في الرئاسة والذين لا يألون جهداً في سبيل الصالح العام .

وستكون المدارس الجديدة على النحو التالي :

في كل من حي الفهد ، الحصينية ، حما اللجام ، لغوان ، المنجم ، الوديعة ، الدحاب ، المليحة ، طلحام ، الاثايبة الجنوبية والمتوسطات الثلاث في كل من الخانق ، الوسيقطة ، القابل ، ومدرسة ثانوية في بدر الجنوب .

والجدير بالذكر ان عدد المدارس سوف يصبح مع بداية العام الدراسي الجديد القادم ٨٩ مدرسة وروضة ودار حضانة منها ٥٩ مدرسة ابتدائية وثانويتان ومعهد معلمات واثنتا عشرة مدرسة متوسطة وروضة اطفال ودار حضانة ومدرسة واحدة لتحفيظ القرآن الكريم .



● بتكلفة اكثر من ٣٠ مليون ريال :

مشروع متكامل لدار الحضانة ومقر لجمعية القطيف الخيرية

القطيف - علي الخواهر :

تقوم جمعية القطيف الخيرية للخدمات الاجتماعية بتنفيذ مشروع جديد متكامل يشتمل على دار للحضانة ومقر للجمعية وتبلغ تكلفة هذا المشروع نحو ثلاثين مليونا وتسعمائة وخمسين الف ريال وسيقام على مساحة تقدر بنحو ٣٤٣٧٫٥ متر مربع وتبلغ قيمة اراضي المشروع مليونا وسبعمائة وثمانية عشر الفا وسبعمائة وخمسين ريالا ويقع شمال منتزه البلدية في اراضي المحروس ويتكون مبنى المشروع من ثلاثة ادوار وقبو يحتوي القبو على مقر الجمعية وخدماتها وسكن للعمال والحراس وغرف للصيانة والتشغيل ومواقف للسيارات ومرافق عامة ويتألف الدور الارضي من ثلاث وحدات مستقلة للاطفال لكل منها خدمات خاصة بها من مرافق وغرف العاب وقد خصصت منها وحدتان لرياض الاطفال والثالثة لبرامج التدريب المهني بالاضافة الى مكاتب الادارة وصالات الانتظار والاستقبال وصالة طعام تتسع لاطفال هذا الدور ويحتوي الدور الاول على ثلاث وحدات أطفال مستقلة ايضا وقد خصصت هذه الوحدات لدور الحضانة اضافة الى الوحدة الطبية المتكاملة للعناية الصحية والوقائية ، اما الدور الثاني فيشتمل على صالات تتسع لـ ٧٥٠ مقعدا مزودة بجميع غرف الاشراف والتشغيل وشبكة تليفزيونية مغلقة كما يضم هذا الدور كذلك مبنى سكن الاطباء والمرضين بالاضافة الى قاعة اجتماعات وانشطة اجتماعية ويأتي قيام الجمعية بتنفيذ هذا المشروع ضمن اهتماماتها في تقديم البرامج والخدمات الاجتماعية والمساعدات المختلفة في المجتمع وسعيا منها وراء النهوض بخدماتها الى الاحسن .

افتتاح ٦ مراكز لتقوية الطلبة المكملين بالرياض

يبدأ يوم السبت القادم افتتاح ٦ مراكز صيفية بالعاصمة لرعاية الطلاب المتأخرين دراسيا وذلك باقامة مجاميع تقوية لهم تحت اشراف المديرية العامة للتعليم بالرياض .

هذا وستكون مواقع هذه المراكز كما يلي مركز ثانوية الفاروق بالملز شرق شارع جرير، مركز ثانوية الاندلس بالنسيم، مركز ثانوية موسى بن نصير بحي السويدي، مركز ثانوية العارض بحي الشميسي، مركز ثانوية ابي تمام بحي صلة بن دايل، مركز ثانوية العليا بحي العليا .

وسوف تقوم هذه المراكز بتسجيل الطلاب الراغبين بهذه المجاميع والمواد التي يرغبون التقوية بها كما طلبت الادارة من جميع المدرسين والمستخدمين الذين سبق وان ابلغوا برغبتهم في الاشتراك في مجاميع التقوية في الصيف عليهم تسجيل اسمائهم في اقرب مركز صيفي لديهم علما بان التسجيل للمدرسين والطلاب قد بدأ من بداية رمضان .

٣١٧ مرشحاً لتحديد مستوى اللغة الانجليزية من المتقدمين للماجستير

بلغ عدد المرشحين للمقابلة الشخصية والاختبار التحريري لتحديد المستوى في اللغة الانكليزية للمتقدمين للحصول على درجة الماجستير في التوجيه التربوي والادارة المدرسية وبرامج التعليم الخاص من منسوبي وزارة المعارف ٣١٧ مرشحاً من مختلف المناطق التعليمية وجهاز الوزارة وستتم المقابلة والاختبار في اربع مناطق هي ابها والدمام وموعد الاختبار التحريري بهما في ١٤٠٤/١١/٧هـ والمقابلة الشخصية يومي ٨ ١٤٠٤/١١/٩هـ اما جدة والرياض فموعد الاختبار بهما في ١٤٠٤/١١/١٤هـ والمقابلة الشخصية ايام ١٥ ، ١٦ ، ١٤٠٤/١١/١٧هـ .

وقد طلب معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف من جميع مناطقهم اشعارهم لحضور المقابلة الشخصية في الاماكن والتواريخ المحددة لكل منهم في البيانات المعدة لذلك وملاحظة ان ذوي التخصصات العلمية واللغة الانكليزية سيكتفي باجراء المقابلة الشخصية لهم دون الاختبار التحريري .

جريدة اليوم
المركز الرئيسي : الدمام ص.ب ٥٦٥ - تلكس ٦٠١١٩
رئيس مجلس الإدارة والمدير العام حمد المبارك
مدير عام الإدارة مساعد الخريصي ت : ٨٣٢١٠٩١
رئيس التحرير خليل الفزيع ت : ٨٤٢٨٦٦٩
مدير التحرير عتيق الخماس ت : ٨٤٣١٨٤٣
التحرير : شارع الاتفاق - منطقة ٧٦
الإدارة : شرق قصر إمارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز
تلفونات التحرير
سكرتير التحرير : ٨٤٣٣١٤١ سكرتير الشئون المحلية : ٨٤٣٣٣٣٧
القسم الرياضي : ٨٤٣١٣٣١ القسم الثقافي : ٨٤٣٢٧٠٧
سنترال التحرير ٨٤٣٣٣٣٠ — ٨٤٣٣٣٣٢
تلفونات الإدارة
العلاقات العامة : ٨٣٣٦٧٠٥ الاشتراكات : ٨٣٤٠٦٦٣
الشئون المالية : ٨٣٣٥٩٤٢ التوزيع : ٨٣٤٠٦٦٣
الشئون التجارية : ٨٣٤٦٦١٣ المطابع التجارية : ٨٣٦٢٧٣١
سنترال الإدارة : ٨٣٤٥٠٥٨ - ٨٣٤٧٧٨٢ - ٨٣٤٦٥٧٨
المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة
الإعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع
إدارة الإعلانات ٨٣٤٠٦٧٧-٨٣٣١٩٠٦

محليات متابعة

العيد في القرية

العيد في القرية يتميز بطابع خاص وهو طابع البساطة وتكاد مظاهره السنوية لا تتغير رغم تبدل الاحوال المعيشية والصلات والروابط الاسرية لا زالت في القرية تحتفظ بما يميزها عن روابط مجتمع المدينة ومن مظاهر العيد في القرية انك ترى الصغار وقد ملأوا الشوارع والطرقات منذ وقت مبكر من صباح يوم العيد يبتاعون اللعب والحلويات ومنهم من يساعد اخيه او قريبه في بيع اكلات العيد المفضلة (اللوبيا والحمص) الذي يعرف باسم (النخج) والكيك والزلابيا والعسلية وما شابه ذلك ومن الطريف حقا في مجتمع القرية قبل سنوات خلت ان تشاهد حتى من بلغوا سن الرشد او تجاوزوه يشترون لعب الاطفال كالسيارات الصغيرة او اشكال لوجوه مخيفة كوجوه القردة ويلعبون بها مثل الصغار وهؤلاء هم الذين كانوا يعيشون في منأى عن هذه المخترعات والالعاب وفي نظرهم غريبة وعجيبة.

هذه الفئة من الناس تأتي يوم العيد الى القرية من مجتمعها الاصغر اعني مجتمع المزرعة او الحقل اذ تشكل تجمعاتهم في وسط الحقول وبساتين النخيل والمزارع مجتمعات صغيرة لها عادات واعراف مميزة لا تعتقدون بان هذا الموضوع غريب فقد مرت ايام العيد في السابق بهذا النمط وكان العيد في القرية ذا نكهة ورائحة خاصة به ان جاز التعبير وعلى مستوى الكبار فبعد تأدية صلاة العيد يفتحون مجالسهم لاستقبال المعايدين وتدور في هذه المجالس الاحاديث المختلفة طرفا منها يتناول موضوع العيد وواجب المسلم تجاه الضعفاء والمحتاجين وصلة الاقارب والارحام ومنها ما يتركز حول عادات ابائهم واجدادهم في الماضي عند حلول هذه المناسبة ومنها ما يتطرق الى الحياة سابقا والصيام وما كانت تواجه الاقدمين من ظروف قاسية خلال الشهر الكريم وهم حريصون على كسب القوت مهما واجههم من قسوة .. الخ

واليوم اختلفت احاديثهم باختلاف الاحوال والظروف ولكن مهما اختلفت فان موضوع الحياة في السابق لا زال متعلقا باذهان المعاصرين كذلك البساطة في الملبس والمظهر والاقتصاد في شتى الامور لا زالت لكل ذلك اشياء تميزها عن ابناء مجتمع المدينة وهلم جرا.

علي الظاهر

أكثر من مليون ريال تبرعات واشتراكات جديدة لجمعية البر بالشرقية

تلقت جمعية البر بالمنطقة الشرقية مؤخرا عددا من التبرعات والاشتراكات من محبي فعل الخير والمحسنين من الافراد والمؤسسات بالمنطقة الشرقية بلغ مجموعها مليونا ومائتي وسبعة وسبعين الفا وسبعمائة ريال وجاءت على النحو التالي :-

مئتا الف ريال اشتراك السادة احمد حمد القصيبي واخوانه، خمسون الف ريال اشتراك الشيخ ابراهيم العبدالله السحمان، ثلاثون الف ريال اشتراك الشيخ سلمان المطرود واخيه ابراهيم، ثلاثون الف ريال من السادة مؤسسة العبدالكريم التجارية، خمسة وعشرون الف ريال اشتراك الحاج علي بن احمد السيهاتي، عشرون الف ريال اشتراك شركة الجبر التجارية، عشرون الف ريال اشتراك مؤسسة النهضة للمقاولات والهندسة. خمسة عشر ريال اشتراك شركة الاعلاف العربية السعودية، عشرة الاف ريال اشتراك السادة عبدالله ابار واحمد زيني، خمسة الاف ريال اشتراك مؤسسة عبدالله الجعيني، ستون الف ريال اشتراك السادة احمد عبدالواحد وشركاه، خمسون الف ريال اشتراك الشيخ حسن عبدالكريم القحطاني، خمسون الف ريال اشتراك الساده ابراهيم الجفالي واخوانه، ثلاثون الف ريال اشتراك شركة الحيمى، عشرة الاف ريال من الشيخ ابراهيم محمد النجران، عشرة الاف ريال من منصور فيصل الشهيل، خمسة الاف ريال من مستور بن علي، خمسة الاف ريال اشتراك السيد سعيد عمر باصفار، ثلاثة الاف ريال اشتراك مؤسسة العمودي التجارية، الفان وسبعمائة ريال من حرم الشيخ فيصل الشهيل، الفا ريال من فاعل خير، مائة الف ريال اشتراك الشيخ سعيد غدران، مائة الف ريال اشتراك الشيخ يوسف بن حمد كانو، مائة الف ريال اشتراك بنك الرياض، ستون الف ريال اشتراك مؤسسات عبدالله هاشم، خمسون الف ريال اشتراك شركة التميمي وفؤاد، خمسون الف ريال اشتراك مؤسسة زيد المليحي، خمسون الف ريال من شركة العريفي للتجارة والمقاولات، خمسة وعشرون الف ريال اشتراك الشيخ عبدالكريم الخريجي، خمسة عشر الف ريال تبرع الشيخ علي محمد سلام، احدى عشر الف ريال اشتراك الشيخ سعيد بالحداد، عشرة الاف ريال اشتراك معالي الشيخ محمد النويصر، عشرة الاف ريال اشتراك فضيلة الشيخ صالح حمود اللحيدان، عشرة الاف ريال اشتراك مؤسسة غزال للتسويق والتجارة، عشرة الاف ريال اشتراك الشيخ عبدالله سعيد الغامدي، عشرة الاف ريال، اشتراك الشيخ سند السند،



خمسة الاف ريال اشتراك الشيخ عثمان الخويطر، خمسة الاف ريال اشتراك الشيخ محمد باهمام، خمسة الاف ريال اشتراك الشيخ ناصر باجبع، خمسة الاف ريال اشتراك الشيخ محمد الخزيم، اربعة الاف ريال اشتراك الشيخ عبود باعاصم، ثلاثة الاف ريال اشتراك الشيخ محمد حسن طرابلس، ثلاثة الاف ريال تبرع فاعل خير، الفا ريال اشتراك الشيخ محمد باعاصم، الفا ريال اشتراك شركة التيسير للخراطة ..

وصرح امين عام جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية مستور بن علي بان سمو الامير عبدالمحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية ورئيس الجمعية قد وجه للمساهمين خطابات شكر لدعمهم المستمر لبرامج الجمعية واهدافها الخيرية في اعمال البر والخير والمجالات الاجتماعية المختلفة ..

واشار مستور بن علي ان الجمعية مازالت تستقبل التبرعات بمقر الجمعية بمبناها الجديد بالدمام مساء ومكتب سمو الامير بالامارة صباحا ..

الاسبوع القادم

قبول الطلبات للمسابقات الوظيفية بمؤسسة التحلية والصندوق العقاري وبنك التسليف

يبدأ يوم السبت القادم قبول طلبات المشتركين بالمسابقة الوظيفية في المؤسسة العامة لتحلية المياه ويستمر التقديم حتى ٢٣ من شهر شوال الجاري .. كما سيتم قبول الطلبات للراغبين في الاشتراك في المسابقة الوظيفية في صندوق التنمية العقارية يوم ١١ شوال ولغاية ٢٥ منه كما تقرر ان يبدأ قبول الطلبات في بنك التسليف السعودي يوم ١٤ شوال.

صرح بذلك مصدر ديوان الخدمة المدنية واوضح بان اعلانات المسابقات لهذه الجهات هي الاولى لكل منها خلال العام المالي الحالي ١٤٠٤-١٤٠٥هـ.

وذكر بان خطة الاعلان المفتوح للمسابقات الوظيفية للمؤسسات العامة بالدولة تتضمن استقبال المواطنين من غير الموظفين الذين يرغبون العمل فيها ويمكنهم التقدم لذلك بموجب المؤهل العلمي فقط او بموجب المؤهل العلمي والخبرة.

واوضح المصدر بان المسوغات المطلوبة من المتقدمين للوظيفة في كل من المؤسسة العامة لتحلية المياه وصندوق التنمية العقارية وبنك التسليف السعودي بالنسبة لغير الموظفين كالتالي .. تبعئة نموذج (١٠١ب) مع صورتين مصدقتين لاخر شهادة حصل عليها المتقدم بمطابقتها للاصل او احضار الاصل للتصديق ويتم ذلك من قبل ادارة شئون الموظفين بالجهة المتقدم لها. صورتان من التقرير الطبي، ٤ صور شمسية مقاس ٣ × ٤ سم ..

اما بالنسبة للمتقدمين من الموظفين فالمسوغات المطلوبة منهم تعبئة نموذج (١٠١ ا طلب التوظيف) مع صورة للمؤهلات العلمية التي حصل عليها مع صورة للدورات التدريبية التي حصل عليها بنفس مرتبته التي يشغلها مصدقة من قبل المؤسسة التي يعمل بها وبيان بخدماته اذا كان له سابق خدمة بغير المؤسسة.

قبول طلبات الالتحاق بجامعة الامام يبدأ الاسبوع القادم

يبدأ الاسبوع القادم قبول طلبات الالتحاق والتسجيل بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

وسوف يستمر فتح باب القبول حتى نهاية شهر شوال الحالي حيث تبدأ المقابلات الشخصية للطلاب مع منسوبي الكليات والاقسام ..

ومن جهة اخرى سوف يتم التقديم لطلاب الانتساب عن طريق مكتب العمادة ولن يكون عن طريق الكليات كما سبق .. وحول قبول طلاب المعاهد والثانويات التجارية والصناعية فلن يقبلوا هذا العام للالتحاق بالجامعة بالاضافة الى طلاب الثانويات الشاملة، القسم العلمي وقسم الرياضيات، وستقبل باقي التخصصات التالية في الثانويات الشاملة ..

اما بالنسبة للتسجيل في فروع الجامعة في القصيم والاحساء والجنوب فسيتم مباشرة عن طريق عمادات الكليات هناك ..

هذا وسيكون المجال مفتوحا لخريجي المعاهد العلمية والثانويات العامة بقسميها العلمي والادبي والثانويات الشاملة للالتحاق بالاقسام التالية :

كلية الشريعة بالرياض - قسم الشريعة - قسم الاقتصاد ..

كلية اللغة العربية - قسم اللغة العربية - قسم اللغات ..

كلية العلوم الاجتماعية - قسم التاريخ - قسم الجغرافيا - قسم الاجتماع - الخدمة الاجتماعية - قسم علم النفس - المكتبات والمخطوطات ..

كلية اصول الدين - قسم القرآن - قسم السنة - قسم العقيدة - قسم المذاهب.

كلية الدعوة والاعلام - قسم الدعوة - قسم الاعلام.

بالاضافة الى الكليات والاقسام المختلفة بفروع الجامعة ..

تحديد موعد الالتحاق بالكلية المتوسطة بالاحساء

حددت الكلية المتوسطة للبنات بالاحساء يوم الخامس عشر من الشهر الجاري كموعد لبدء قبول طلبات الالتحاق بها وذلك حتى نهاية الشهر نفسه ..

وتشمل الاقسام الموجودة بالكلية قسم علوم القرآن الكريم والدراسات الاسلامية وقسم اللغة العربية والاجتماعيات وقسم الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية وقسم العلوم والرياضيات ..

هذا وقد اشترطت الكلية على المتقدمات للالتحاق بها ان يكن من حملة الشهادة الثانوية العامة أو شهادة معهد اعداد المعلمات وان يجتزن الكشف الطبي والمقابلة الشخصية ..

وتمنح الطالبه خلال مدة دراستها مكافأة مالية قدرها ثمانمائة وخمسين ريالا للدراسات بقسمي العلوم الاسلامية واللغة العربية والف ريال للدراسات بقسمي الاقتصاد المنزلي والعلوم كما تقوم الكلية بتوفير كافة مستلزمات الدراسة للطالبة والنقل من والى الكلية بالاضافة الى وجبة الافطار ..

هذا كما تقبل الكلية مدرسات المرحلة الابتدائية الحاصلات على الثانوية العامة او معهد المعلمات للدراسة بها بشرط ان يكن على رأس العمل حيث يتم ترشيحهن عن طريق مدارسهن وبموافقة الرئاسة العامة لتعليم البنات على دراستهن بالكلية ..

مؤسسة التعليم الفني تفتتح عددا من المراكز الصيفية

تفتتح المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني يوم السبت القادم عددا من المراكز الصيفية لطلبة التعليم العام لمدارس المملكة بالاضافة الى طلبة الجامعات ومتدربي المؤسسة العامة ..

هذا وتشمل الانشطة التي ستمارس بهذه المراكز دورات تدريبية في مجال صيانة واصلاح السيارات والتمديدات والاجهزة الكهربائية واعمال السباكة الصحية والنسخ على الاله الكاتبة والصناعات الغذائية ورعاية البساتين بالاضافة الى برامج الهوايات الفنية ..

وهذه المراكز التي سيتم افتتاحها في كل من الدمام وابها والطائف والقصيم وجدة والرياض تهدف الى محاولة ربط برامج التعليم والتدريب بمتطلبات خطط التنمية وابراز دور المؤسسة في تدريب الكوادر الوطنية الفنية اللازمة بالاضافة الى ايجاد نوع من الثقافة الفنية المهنية بين المواطنين لاثراء حصيلتهم في مختلف المجالات ..

١٤ محرم :

بدء الدورة الخامسة لدبلوم طب الاطفال بالرياض

حدد مستشفى الولادة والاطفال بالرياض الخامس والعشرين من الشهر الحالي كاخر موعد لقبول الطلبات للدورة الخامسة لدبلوم طب الاطفال ومن المقرر ان تبدأ الدورة ومدتها عام واحد في الرابع عشر من شهر محرم القادم وذلك في قسم الدراسات العليا بقسم الاطفال في مستشفى الولادة والاطفال بالرياض ..

ويشترط للقبول في الدورة ان يكون قد مضى على تخرج الطبيب ستة بعد الامتياز بالنسبة للسعوديين وثلاث سنوت لغير السعوديين وان يكون قد امضى على الاقل ستة في قسم الاطفال او عيادات الامومة والطفولة ..

كما يشترط موافقة المرجع خطيا على الانتظام في الدورة والعمل لمدة عام بعد التخرج في وزارة الصحة.

وان يوافق المتقدم خطيا على العمل بعد التخرج في اقسام الاطفال او رعاية الامومة والطفولة التابعة لوزارة الصحة مدة لاتقل عن عام بالنسبة للسعوديين وثلاثة اعوام لغير السعوديين بالاضافة الى تقديم صورة من شهادة التخرج وصورتين شمسيتين ..

تحديد مواعيد المقابلات الشخصية واختبارات القبول وبدء الدراسة بمعهد الادارة العامة

حددت ادارة البرامج الاعدادية بمعهد الادارة العامة بالرياض مواعيد المقابلات الشخصية واختبارات القبول وبدء الدراسة لبعض البرامج للسنة الدراسية الجديدة على النحو التالي برنامج الدراسات البنكية المتقدم، برنامج الدراسات البنكية المتوسط، برنامج النسخ الاعدادي.

وقد تحدد موعد المقابلات الشخصية اعتبارا من يوم ١٤٠٤/١٠/١٨هـ وحتى نهاية يوم ١٤٠٤/١٠/٢٤هـ.

اما برنامج ادخال البيانات للحاسب الالي يوم ١٤٠٤/١٠/٢٢هـ والدراسة بجميع البرامج المذكورة اعلاه ستبدأ يوم ١٤٠٤/١٠/٢٩هـ.

وبالنسبة لاختبار القبول لبرنامج الحاسب الالي فسيكون يوم ١١/٢ والمقابلات الشخصية يوم ١٤٠٤/١١/٤هـ اما الدراسة بهذا البرنامج ستبدأ يوم ١٤٠٤/١١/١٤هـ.

اما البرامج التالية : برنامج دراسات الانظمة، برنامج الرقابة المالية، شئون الموظفين، السكرتارية المتقدمة، الدراسات المالية، برنامج شئون العمل، برنامج اسس المراجعة والتدقيق الخاص بديوان المراقبة العامة.

فسوف تبدأ المقابلات الشخصية اعتبارا من يوم ١٤٠٤/١١/١٧هـ وحتى نهاية يوم ١٤٠٤/١١/٢٣هـ

وبالنسبة لبرنامج ادارة المستشفيات سيكون اختبار القبول يوم ١٤٠٤/١١/١٧هـ

اطلاق سراح ٢٠٠ من سجناء الحق الخاص بمكة المكرمة

الطائف - محمد عثمان :

تنفيذاً للامر الملكي الكريم والتعليمات الصادرة من امارة منطقة مكة المكرمة لازالت اللجنة المكونة من امارة الطائف والسجن العام والحقوق المدنية توالي اجراءات تنفيذ اطلاق سراح ٢٠٠ سجين والتي تنطبق عليهم شروط العفو حيث ان هناك ١٨٠ سجينا في عدد من القضايا المختلفة و ٢٠ سجينا ثبت اعسارهم ..

هذا وتبذل اللجنة المكونة من السيد يحيى عسيري والنقيب صالح الجودي والرائد ابراهيم عسيري والسيد احمد الحلواني جهودا مستمرة لاطلاق سراح هؤلاء السجناء المعسرين والذين ثبت اعسارهم شرعا والمسجونين في حوادث السيارات والمنازعات الشخصية ..

أخبار المجتمع

● الاستاذ ابراهيم محمد الحسيني مدير التعليم بالاحساء عاد امس من الديار المقدسة بعد ان ادى العمرة هناك ..

● النقيب علي حسن الراشد من منسوبي شرطة المنطقة الشرقية يغادرنا الى بريطانيا في دورة دراسية عن علوم الشرطة لمدة سنة تقريبا ويشارك في هذه الدورة عدد من ضباط الامن العام ..

● السيد سلطان نافل ابوحمد من موظفي ارامكو غادرنا الى مانيلا وبانكوك في رحلة خاصة تستغرق عدة اسابيع ..

● بعد زيارة لمنطقة الدمام غادر الى جدة السيد خالد عبدالله الغامدي من العاملين في شركة سابك ..

● الدكتور عبدالرحمن المشاري وصل الى الاحساء من الرياض في زيارة خاصة للاهل والاقارب لقضاء اجازة العيد هناك ..

● الاستاذ سليمان العصيمي مدير تحرير الزميلة [الرياض] وصل الاحساء برفقة العائلة في زيارة استجمامية لنخيلها ومياهها بمناسبة عيد الفطر المبارك ..

● السيد سليمان عبدالرحمن السليمان امين مساعد هيئة التمييز بوزارة العدل بالرياض تمت ترقيته الى المرتبة الثانية عشرة.

● يقوم الاسبوع القادم السيد نايف غلاب الجذع من منسوبي شركة الغاز والتصنيع الاهلية بالمنطقة الشرقية بالتمتع باجازته السنوية التي سيقضيها في ربوع المملكة ..

■ علي حسن الراشد ■

■ سليمان السليمان ■

■ خالد الغامدي ■

■ نايف الجذع ■

مركز التدريب الزراعي في عنيزة ينظم دورة لتنمية معارف أبناء المزارعين

كتب - مندوب اليوم :

يعقد مركز التدريب الزراعي في مدينة عنيزة دورة تدريبية زراعية في الفترة ما بين ٢٢ شوال حتى ٢٥ ذي القعدة وتهدف الدورة الى تنمية معارف وخبرات ابناء المزارعين من طلبة المدارس في مجال الزراعه بشقيها النباتي والحيواني والتعرف على اهم مشروعات التنمية الزراعية في المملكة وما تحقق من تقدم وتطوير في مجال الزراعة وكذلك ربط المتدربين بالبيئة التي يعيشون فيها وتعريفهم على اهم المحاصيل الزراعية التي تزرع في منطقتهم ودور وزارة الزراعة والمياه في دفع عجلة التنمية الزراعية للامام وايضا إعطاء فكرة مبسطة للمتدربين عن النقاط الاساسية في الارشاد الزراعي ودوره في التنمية الريفية والميكنة الزراعية واهميتها في انجاز العمليات الزراعية المختلفة من اعداد الارض للزراعه حتى الحصاد وكذلك تعريف المتدربين على اهمية المحاصيل الحقليه التي تزرع في باقي مناطق المملكة مثل محاصيل الخضر والفواكه واعطائهم فكرة مبسطة عن زراعة وخدمة هذه المحاصيل والتعرف على اهم الافات الحشرية والمرضيه التي تعوق تقدم الانتاج الزراعي ووسائل مكافحتها ودور المزارعين في التعاون مع اجهزة وزارة الزراعة للقضاء عليها ..

كلمة اليوم

قوة الحق وقوة الايمان

العقيدة الاسلامية هي شخصيتنا التي هي كل مُقومات وجودنا وحقيقتنا وقوتنا .. لاننا بدونها لا شيء .. كما كنا في الماضي لا شيء .. حتى جاء الرسول الأمين ﷺ برسالته فانتشلت العرب من الحضيض الى المراتب الحضارية المتقدمة بين الامم اخلاقاً وحياة وعلماً وقوة .. فدانت لهم عندما كانوا يحملون راية الاسلام ويسيرون بهداية العدل والحق .. ولم يهن العرب والمسلمون إلاّ بعد ان تخلوا عن شريعة الله واخذوا يستوردون المبادىء والنظريات الغربية عن قيم المجتمعات واصالتها التي لم تكن عيباً عليها بل كان فخراً يُغيظ اعداء الانسانية وقيم الامم .

ومن مفاخر بلادنا العظيمة هي تمسكها بكتاب الله طريقاً صافياً للحياة .. والتقيد بمنهجه كقوة حقيقية في عالم مُضطرب .

وكلمة سمو النائب الثاني ووزير الدفاع لابنائه رجال القوات المسلحة يوم امس إنما هي تأكيد على مزج قوة الامم بقوة الايمان امتثالا لقوله تعالى مخاطباً المؤمنين « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم »

كما قال سمو الامير سلطان « اننا نعيش في عالم لا يحترم سوى الحق القوي ولا يمنح السلام إلاّ للقادرين عليه » فان اعداد قواتنا المسلحة جاء انطلاقاً من هذا المبدأ لحماية الحق وليس للاعتداء او الارهاب او هدر الدماء . وما منح وسامي الملك عبدالعزيز والملك فيصل لصقورنا البواسل سوى اصرار معلن على ردع كل من تُسوّل له نفسه انتهاك حرمة الوطن وبواسلنا فقط هم المسئولون والمعنيون بهذه المهمة .

فنحن لسنا بحاجة الى من يدافع عنا او يقاتل عنا بالنيابة فنحن جيش ووطن ومواطنون مستعدون للدفاع عن ارضنا والاستشهاد في سبيل حقوقنا وكرامتنا .. ومعنا قوة الحق لاننا لم نكن يوماً من الايام معتدين او ارهابيين وتاريخ هذه الارض وسيرة هذا الوطن تشهدان باننا دعاة عدل وسلام ولكنه العدل المسلح بالايمان وبالاخاء الانساني وعندما يُفكر المعتدون بالنيل من حقوقنا وحرماتنا فاننا جميعاً جنود نرفع راية الحق .. وقد سَجّل بواسلنا في أكثر من مُناسبة انتزاع حقوقهم دون التعدي على الآخرين .

اليوم

مطار بيروت يتجاوز أطول فترة لاغلاقه منذ عام ١٩٧٦

بيروت ـ ا ف ب ـ

حطم مطار بيروت الدولي امس الاول الرقم القياسي لاغلاقه الذي سجله إبان الحرب الاهلية عام ١٩٧٦ . وكان مطار بيروت الدولي قد اغلق منذ السادس من فبراير الماضي امام الملاحة الجوية ولم تهبط فيه او تقلع منه اي طائرة منذ ١٤٥ يوما .

وقد صرح رئيس المراقبين الجويين في مطار بيروت بقوله « لم نكن نعتقد انه يمكن ان يأتي يوم نتجاوز فيه هذا الرقم القياسي الحزين » والادعى للحزن هو ان احدا لا يعرف حتى الان متى سوف يعاد فتح المطار . وكان رئيس المراقبين يتطلع الى المدرجين الكبيرين والموقف الكبير في المطار بينما كان واقفا في برج المراقبة المجهور الذي تراكمت عليه الاتربة .

والواقع ان السكون يخيم على مطار بيروت منذ اربعة اشهر ونصف الشهر فهو مهجور تماما الا من بضع عشرات من المتطوعين الذين يعملون تحت اشراف رئيس المراقبين من اجل المحافظة على حالة المنشآت حتى تستأنف حركة الملاحة في اي وقت .

كما تقوم سيدتان في صالة السفر الكبيرة بتنظيف المكان بعناية بينما حل الجنود ورجال الشرطة وحرس المنشآت محل المسافرين

الهند تتخلى عن مشروع صناعة طائرات الميراج

نيودلهي ـ ا ف ب ـ

ذكرت وكالة الانباء الهندية « بي.تي.اي » امس الاول ان الهند تخلت عن مشروع صناعة طائرات الميراج ٢٠٠٠ بتصريح من فرنسا بعد ان سعت في هذا الاتجاه لدى فرنسا في ابريل ١٩٨٢ .

وجدير بالذكر ان الهند قد طلبت في ذلك الحين شراء اربعين طائرة ميراج وبدأت تسعى للتوصل الى اتفاق مع فرنسا لصناعة ١١٠ طائرات اخرى من نفس الطراز في مصانع بنجالور « بجنوبي الهند » .

وذكرت الوكالة انه كان يجب تأكيد اختيار الهند لصناعة هذه الطائرة في شهر يونيو الماضي على اقصى تقدير وهو ما لم يحدث .

شركة بريطانية تساهم في تطوير مكامن النفط الكويتية

لندن ـ واخ :

قالت مصادر نفطية في لندن امس انه ينتظر ان تتمكن شركة نفطية بريطانية اسست مؤخرا وتدعى انتراويل من مساعدة الكويت في زيادة كمية النفط التي تستخرجها من مكامن النفط الحالية .

وقالت المصادر ان شركة انتراويل قد اجرت بالتعاون مع شريكتها بروزس اويل تكنولوجي الامريكية مباحثات مع مسئولين في شركة نفط الكويت حول طريقتها المسجلة والتي تدعى انها يمكن ان ترفع متوسط كمية النفط المستخرجة من مكامن النفط الحالية بنسبة تتراوح بين ٢٠ الى ٨٠ بالمائة .

وصرح مدير الشركة النفطية البريطانية مايكل بترفيلد بأن المباحثات التي اجراها مدير شركة بروغرس اويل الدكتور بوهدان زاكويتش مع المسئولين الكويتيين كانت ايجابية جداً .

واعرب بترفيلد عن تفاؤله بالتوصل لاتفاق حول هذا الموضوع في المستقبل القريب وقال ان الكويت قامت خلال السنوات الماضية بالتنقيب عن مكامن نفطية اخرى خصوصاً بالنظر الى نفطها الخام الثقيل وكانت اكثر الدول العربية تفكيرا واهتماماً بهذا الموضوع .



جاكسون يعتزم زيارة موسكو

واشنطن ـ ا ف ب ـ

يعتزم جاكسون القيام بزيارة للاتحاد السوفياتي قبل الانتخابات الاميركية التي ستجري في نوفمبر القادم ومع ذلك فقد اوضح ان السلطات السوفياتية لم توجه له الدعوة .

وعندما سألته قناة التلفزيون الاميركي « ايه بي سي » امس الاول صرح بانه « للمسئولين الاميركيين الحق في زيارة الاتحاد السوفياتي » وانتقد الرئيس ريغان لانه لم يلتق ابدا مع الزعماء السوفيات .

وكان جاكسون قد صرح السبت الماضي في شيكاغو « ولاية ايلينوى » بانه يعتزم ايضا زيارة جنوب افريقيا العنصرية لاستكمال مبادرته للسلام التي زار بصددها مؤخرا اميركا الوسطى وكوبا .

واضاف انه سيمارس الضغوط على والتر مونديل المنافس الديمقراطي المحتمل لريغان في انتخابات نوفمبر لكي يندد نائب الرئيس السابق بشدة بنظام حكم جنوب افريقيا العنصري .

ومن ناحية اخرى صرح جاكسون امس الاول بان نتائج حملة الانتخابات الاولية اتاحت له الحق في الاشتراك فعلا في اختيار المرشح الديمقراطي لنائب الرئيس

واضاف انه ستتم استشارته لاختيار اهم أعضاء الحكومة مثل وزير الخارجية او الدفاع وذلك في حالة فوز الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة .

بوليفيا توافق على خروج مرتكبي الانقلاب من البلاد

بيونس ايرس ـ كونا :

اعلنت وزارة الخارجية الارجنتينية الليلة قبل الماضية ان الحكومة البوليفية وافقت على السماح لضباط الشرطة العسكرية الستة الذين اشتركوا في احتجاز الرئيس البوليفي هيرنان سيلس زوازو يوم السبت الماضي لمدة عشر ساعات بمغادرة البلاد .

وقال مصدر في الخارجية الارجنتينية ان الضباط الستة كانوا قد لجأوا الى السفارة الارجنتينية في لاباز بعد فشل محاولة الانقلاب وان الاجراءات الخاصة بترحيلهم الى دول اخرى ما زالت جارية .

وكان وزير الدفاع البوليفي مانويل كاردنيال قد ذكر ان مجموعة يقودها الملازم سيلسو كاميوس وهو عضو في الحرس الرئاسي وفي الشرطة العسكرية اقتادوا زوازو من مقره الرئاسي عند فجر السبت الماضي ولجأ ستة من الخاطفين الى السفارة الارجنتينية وسبعة اخرين يعتقد انهم شاركوا في العملية الى السفارة الفنزولية بعد فشل العملية .

من جهة اخرى تراجع اتحاد النقابات البوليفية عن قراره ببدء اضراب عام لاجل غير محدد اعتبارا من امس احتجاجاً على سياسة الحكومة في مجال الاجور واسعار السلع الاساسية وقد اعلن فيليمون ايسكوبار رئيس اتحاد النقابات ان الاتحاد سينظم مسيرات في كافة انحاء البلاد للاحتجاج على احتجاز رئيس الدولة ولتدعيم العملية الديمقراطية في بوليفيا .

وقد خرجت حكومة سيليس زوازو وهي اكثر قوة على الصعيد الخارجي كذلك اذا تلقت مساندة السكرتير العام للامم المتحدة خابيير بريث دي كويار والمجلس الدائم المنظمة الدول الامريكية وعدد من رؤساء الدول والحكومات .

وقد برز هرنان سيليس زوازو غداة فشل محاولة الانقلاب كأول رئيس بوليفي ينجح في تعزيز النظام الديمقراطي بعد ثمانية عشر اعاما تقريبا من الحكم العسكري المتواصل .

وترى مصادر قريبة من وزارة الداخلية ان الظروف التي احاطت بوصول زوازو الى السلطة في ١٠ اكتوبر تشرين اول ١٩٨٢ تفسر كذلك جزئيا فشل محاولة الانقلاب .

وابرزت المصادر نفسها ان زوازو خلف نظام حكم عسكري دام اكثر من عامين سيطر عليه الجنرال لويس جارسيا ميزا والكولونيل لويس ارسي جوميز

اعلان قيام أول سوق افريقية مشتركة

هراري ـ واس ـ

اعلن في هراري امس الاول عن قيام اول سوق افريقية مشتركة تضم ١٤ دولة من دول شرق وجنوب افريقيا .

وقد اعلن ذلك رئيس وزراء زيمبابوي روبرت موغابي في ختام مؤتمر الدول الافريقية وهم الرئيس الكيني اراب موي والرئيس الصومالي سياد بري والزامبي كينيث كاوندا واليوغندي ميلتون اوبوتي بالاضافة الى رئيس وزراء زيمبابوي .

وتتلخص مهمة السوق في ازالة الحواجز التجارية ووضع تسهيلات تجارية بين هذه الدول التي تشمل بوروندي وجزر القمر وجيبوتي واثيوبيا وكينيا وليسوتو وملاوي وموريشيس ورواندا والصومال ويوغندي وزامبيا وزيمبابوي .

الحزب الحاكم الفرنسي يؤكد استمرار سياسة التقشف

باريس/ ا ف ب

اكد الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم مرة اخرى امس الاول رغبته في استمرار سياسة التقشف التي اتبعتها الحكومة حتى وان كان ينبغي ادخال بعض التعديلات لاسيما في مجال العمالة لكي تتاح لليسار فرصة الفوز في الانتخابات التشريعية في ١٩٨٦ .

واكدت اللجنة القيادية للحزب الاشتراكي التي انعقدت السبت والاحد الماضيين في اعقاب اسبوعين من فشل اليسار في الانتخابات الاوروبية (٧ر٢٠ في المائة للاشتراكيين) ان اسوأ الامور يتمثل في تغيير الخط في المجال الاقتصادي .

ولا يقاسمها اعضاء السيريس الجناح اليساري في الحزب برئاسة جان بيير شيفينمان وزير الصناعة سابقا هذا الرأي اذ يعترضون بشدة على السياسة التي ينتهجها جاك دي لور وزير الاقتصاد الذين يرون انه مسئول عن الهزيمة الانتخابية واشار شيفينمان الى ان سياسية التقشف تضحى بالعمالة عمدا وتنزع سلاح اليسار الايديولوجي وقد نصب من نفسه داعية جديدا لدفع النمو وقال دي لور وان السياسة الاخرى التي تدعون اليها غير مقبولة وغير منشطة بل انها لا تتناسب والسياسة الخارجية التي ينتهجها الرئيس ميتران واضاف انه حتى في حالة وجود معدل نمو اكبر فان البطالة التي تؤثر حاليا على ٣ر٢ مليون شخص ستظل نسبتها مرتفعة وترجع بواقع الثلثين الى اسباب تتعلق بالهياكل .

وبين هذين الاتجاهين اختارت ادارة الحزب الاشتراكي موقفا وسطا اذ اعربت عن رغبتها في ان تخفف الاستقطاعات الاجبارية المقررة في ميزانية ١٩٨٥ وفي ان تستخدم لصالح الاستثمارات والعمالة .




قرض لمصر من البنك الدولي للانشاء والتعمير

القاهرة ـ واس ـ

وافق البنك الدولي للانشاء والتعمير على منح مصر قرضا تبلغ قيمته ٦٠ مليون دولار لتمويل مشروعين في مجال الكهرباء .

وذكر وزير الاستثمار والتعاون الدولي المصري الدكتور وجيه شندي امس ان المشروع الاول يهدف الى زيادة طاقة محطة كهرباء شبرا الخيمة شمال القاهرة اما المشروع الثاني فيتعلق بانشاء محطة كهرباء أسوان .

وذكر في القاهرة امس ان عدة بعثات من البنك الدولي ستصل خلال شهر يوليو الحالي الى القاهرة للاتفاق على تمويل مجموعة جديدة من المشروعات في مصر في اطار برنامج التعاون الذي ينتظر ان يصل حجمه خلال العام الحالي الى ٤٥٠ مليون دولار .

رسائل من ضيوف وحبري وعويضي لرئيس الكونغو

برازافيل ـ ا ف ب ـ

ذكرت اذاعة الكونغو ان رئيس الكونغو دنيس ساسو نجيسو استقبل في بوانت نوار امس الاول مبعوثين خاصين من الرئيس التشادي حسين حبري .

ويحمل المبعوثان رسالتين من رئيس دولتهما احداها تتعلق باعادة انضمام تشاد الى الاتحاد الجمركي والاقتصادي لوسط افريقيا والثانية تدور حول الموقف الحالي في تشاد .

كما استقبل الرئيس ساسو نجيسو في بوانت نوار ايضا مبعوثا خاصا من جوكوني عويضي رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التشادية الذي يحمل رسالة ايضا وقد اعرب هذا المبعوث عقب المقابلة عن تفاؤله فيما يتعلق بنجاح قمة المصالحة بين التشاديين التي تعقد في برازافيل .

وقد استقبل رئيس الكونغو ايضا مومر تالا سيس وزير السياحة السنغالي الذي سلمه رسالة من الرئيس عبده ضيوف .

محاكمة منشق يوغوسلافي

سراييفو ـ ا ف ب ـ

تعد قضية عالم الاجتماع فويسلاف سيسلي التي بدىء النظر فيها في عاصمة البوسنة والهرسك اول قضية سياسية هامة في يوغوسلافيا يتهم فيها احد المنشقين منذ وفاة تيتو .

وتعتبر هذه القضية مظهرا من مظاهر احكام السلطات اليوغوسلافية لقبضتها على البلاد وهو ما بدا واضحا في ٢٠ ابريل الماضي حين اعتقلت السلطات ٢٧ شخصا كانوا مجتمعين في مسكن خاص ومن بين هؤلاء الاشخاص سيسلي وميلوفان جيلاس الذي انضم الى حركة المنشقين على النظام في ١٩٥٤ .

وقد وصفت هذه العملية رسميا بانها اجراء روتيني وفي نفس الوقت القي القبض على سيسلي في سراييفو واعتقل ستة اخرون في بلغراد .

ومما يذكر ان فويسلاف سيسلي [٢٩ عاما] عزل مؤخرا من وظيفته كمدرس مساعد للعلوم السياسية بجامعة سراييفو وقد القي القبض عليه في ١٥ مايو الماضي ووجهت اليه بعد ستة ايام من اعتقاله تهمة القيام بمؤامرات معادية للحكومة .

وقد استندت التهمة الموجهة الى فويسلاف سيسلي الى مقال عثر عليه البوليس في منزل سيسلي وكان قد كتبه في شهر سبتمبر ١٩٨٣ ردا على اسئلة تدخل في نطاق استفتاء اجراه صحفي من جريدة « كوميونيست » صحيفة الحزب الحاكم على خمسين شخصا تقريبا .

وقد طالب في هذا المقال « بالغاء الطابع الذي اضفاه الرئيس تيتو على النظام السائد في البلاد الذي وصفه سيسلي بانه بيروقراطي وستاليني كما انه اخذ على تيتو انه كان يعيش في ترف » .

ومن جهة اخرى طالب سيسلي بان يترك الحزب الذي اصبح عاملا من عوامل الركود مكانه للمثقفين الانسانيين الذين يمكنهم الاتيان « بتغيرات جوهرية » .

□ □ خلفا لفرنسا :

ايرلندا تترأس مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة

بروكسل ـ واس ـ

اعلن في العاصمة البلجيكية بروكسل عن انتقال منصب رئاسة مجلس وزراء المجموعة الاوروبية للسوق المشتركة الى ايرلندا لستة اشهر قادمة خلفا لفرنسا التي كانت تشغل هذا المنصب .

وسوف تبحث دول السوق في ظل هذه الفترة الانتقالية التي يراسها رئيس وزراء ايرلندا جاريت فيتزجيرالد عددا من المواضيع من بينها منح كل من البرتغال واسبانيا حق العضوية في السوق المشتركة اعتبارا من اواخر سبتمبر القادم وبحث مشكلة البطالة التي بلغ حجمها الحالي ثلاثة عشر مليون عاطل في دول السوق .

جاكرتا تستضيف مؤتمر رابطة جنوب شرق اسيا والدول الغربية واليابان

جاكرتا ـ واس ـ

تبدأ في جاكرتا في الاسبوع القادم اجتماعات مؤتمر دول رابطة جنوب شرق آسيا والدول الغربية واليابان والتي تستمر ثلاثة ايام .

وسيتم في هذه الاجتماعات بحث التطورات الاقتصادية العالمية في اعقاب مؤتمر القمة الاقتصادي للدول السبع الغربية الذي عقد في لندن في الشهر الماضي .

وسيحضر هذه الاجتماعات وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية جورج شولتز .

الانتهاء من مشاورات تشكيل الوزارة المصرية الجديدة خلال اسبوع

القاهرة ـ الوكالات :

تنتهي مشاورات تشكيل الوزارة المصرية الجديدة خلال اسبوع .

وقالت صحيفة مايو الصادرة امس انه اصبح من المؤكد اسناد رئاسة الوزارة الجديدة الى السيد كمال حسن علي وان مشاورات تشكيل الوزارة ستجرى عقب عطلة عيد الفطر المبارك مباشرة .

واضافت الصحيفة ان الوزارة الجديدة ستضم وجوهاً جديدة لشخصيات تدخل الوزارة لاول مرة .

وسوف يكون في مقدمة اعمال الوزارة اعداد البيان الوزاري الجديد الذي سيتقدم به السيد كمال حسن علي الى مجلس الشعب يوم ١٥ سبتمبر القادم .

اعلان اسماء الاعضاء المصريين في برلمان وادي النيل قريباً

القاهرة ـ الوكالات :

تعرض على مجلس الشعب المصري خلال الاسبوع القادم اسماء اعضاء الجانب المصري من المجلس في برلمان وادي النيل وعددهم ٣٠ عضوسيتم اختيارهم، على ضوء نتائج الانتخابات الاخيرة للمجلس اما باقي الجانب المصري في البرلمان ويمثله ٣٠ عضوا آخرين فسيصدر الرئيس حسني مبارك قرارا جمهوريا باختيارهم من الشخصيات العامة والمهتمين بشئون التكامل مع السودان .

صرح بذلك الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب لصحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس وقال انه باختيار اعضاء مجلس الشعب وصدور القرار الجمهوري بالشخصيات العامة يتم تشكيل الجانب المصري لعضوية البرلمان الذي يضم ١٢٠ عضواً نصفهم من المصريين والنصف الثاني من الجانب السوداني .

وقال ان الرئيسين حسنى مبارك وجعفر نميري سيلقيان خطابين هامين في افتتاح الدورة التشريعية الثانية خلال شهر اكتوبر القادم والتي تعقد في القاهرة ويتناول الرئيسان في خطابهما انجازات المجلس الاعلى للتكامل بين مصر والسودان والمشروعات المستقبلية لدعم التكامل وفي مقدمتها خطة التنسيق المشتركة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتي سيتم وضعها على ضوء خطة التنمية في كل من البلدين لتكون نواة لخطة تكاملية شاملة .

واضاف الدكتور المحجوب انه سيتم خلال الايام القادمة الاتفاق بينه وبين السيد عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السوداني على جدول اعمال الدورة الجديدة للبرلمان وترتيبات عقدها وكان البرلمان قد عقد دورته الاولى في الخرطوم في ٢٥ مايو ١٩٨٣ .

برلماني اوروبي يطالب بحماية المسيحيين في لبنان

باريس/ ا ف ب

صرح جان ماري لوبين من المتطرفين الفرنسيين انه يعتزم الحصول على تصويت البرلمان الاوروبي على قرار يتجه الى ما اسماه حماية المسيحيين في لبنان والسماح باقامة دولة كونفيدرالية في لبنان .

واضاف لوبين الذي انتخب مؤخرا نائبا في البرلمان الاوروبي قائلا .. ان ذلك اي الدولة الكونفيدرالية (يبدو لي الحل الوحيد الذي يضمن الحياة والامن لهذه الطائفة الصغيرة التي ترتبط بها كثيرا) وكان لوبين يتحدث مساء امس الاول في برنامج (سبعة على سبعة) الذي يقدمه التلفزيون الفرنسي .

صحيفة بريطانية تنتقد سياسة لندن تجاه جزر فوكلاند

القاهرة ـ الوكالات :

انتقدت صحيفة الفاينتشيال تايمز البريطانية سياسة الحكومة البريطانية في رفض التفاوض حول تطبيع العلاقات مع الارجنتين بشأن السيادة على جزر فوكلاند .

ووصفت الصحيفة ذلك بانه تجاهل للتكاليف التي تفرض على الاقتصاد البريطاني .

مؤتمر دولي لبحث مساعدة اللاجئين في افريقيا

الرياض ـ واس ـ

يعقد في التاسع من شهر يوليو الجاري بجنيف المؤتمر الدولي الثاني لمساعدة اللاجئين في افريقيا المبني على توصية من الجمعية العامة للامم المتحدة .

ويبحث المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام تسخير الامكانيات الدولية لمساعدة اللاجئين الافارقة البالغ عددهم ٥ ملايين لاجىء وزيادة مساعدة البلدان التي تستضيف هؤلاء اللاجئين من جراء الحكم العنصري في جنوب افريقيا ومشاكل الجفاف واللاجئين المتضررين من مشاكل الحدود التي خلفها الاستعمار في افريقيا .

وزير الخارجية السوفياتي يجتمع بنظيره البريطاني

الرياض ـ واس ـ

اجتمع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو امس مع وزير خارجية بريطانيا جيوفري هاو الذي يزور موسكو حاليا .

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم في الاجتماع استعراض قضايا الامن الاوروبي والعلاقات بين الشرق والغرب ونصب الصواريخ النووية الاميركية في اوروبا الغربية اضافة الى سبل تطوير العلاقات البريطانية السوفياتية في المجالات المختلفة .

المصرف المركزي بالامارات يبحث اصدار شهادات ايداع

ابوظبي ـ واخ ـ

يقوم المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة حاليا بدراسة امكانية اصدار شهادات ايداع قيمتها اربعة مليارات درهم يقتصر بيعها على البنوك العاملة في الامارات .

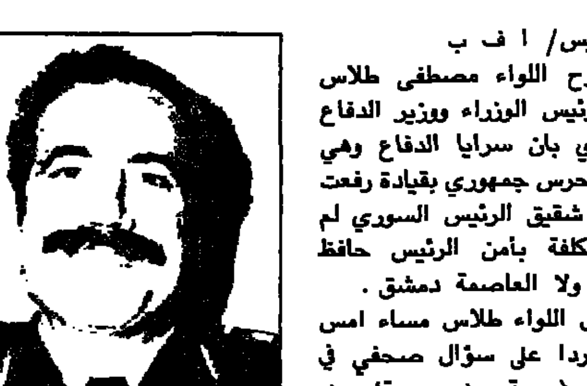
وقال السيد عبدالملك الحمر محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات في تصريح له امس ان الهدف من اصدار هذه الشهادات هو اعادة توزيع السيولة بين المصارف العاملة في دولة الامارات مشيرا الى ان هناك عددا قليلا من البنوك يمتلك سيولة وفيرة في حين ان العدد الاكبر من البنوك الصغيرة يعاني من نقص في السيولة .

وزير الدفاع السوري يؤكد: سرايا الدفاع لم يعد لها دور محدد

باريس/ ا ف ب

صرح اللواء مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري بان سرايا الدفاع وهي بمثابة حرس جمهوري بقيادة رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري لم تعد مكلفة بأمن الرئيس حافظ الاسد ولا العاصمة دمشق .

وقال اللواء طلاس مساء امس الاول ردا على سؤال صحفي في برنامج (سبعة على سبعة) على القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي ان سرايا الدفاع جزء من الجيش السوري وكانت حتى وقت قريب مكلفة بأمن العاصمة والمطارات ولكن تزويد الجيش السوري بالصواريخ المضادة للطائرات جعل مهمتها غير ضرورية واضاف قائلا .. كما ان مهمتها المنحصرة في حماية الرئيس السوري لم تعد ضرورية ايضا بعد ان اصبح هناك حرس جمهوري .



وقالت صحيفة الاوبزرفر اللندنية امس الاول ان الرئيس حافظ الاسد بدأ عملية تطهير لتقوية سلطته بارسال شقيقه الى المنفى المؤقت او الدائم في الخارج وايضا بقية خصومه وهم اللواء علي حيدر قائد القوات الخاصة واللواء شفيق فياض قائد الفرقة الثالثة مدرعة وقد توجه رفعت الاسد الى جنيف بينما توجه الاثنان الاخران الى بلغاريا .

أمريــكا والهجـرة غيــر المشــروعة

لم يختلف الامريكيون حول موضوع مثلما يختلفون هذه الايام حول مشروع القانون المقترح لمنع الهجرة الى امريكا او التحكم فيها اذا صعب منعها .. فكلا المؤيدين والرافضين للقانون لا يملكون سوى افكار مشوشة حول كيفية تنفيذه .. كيف سينفذ ؟ وكم سيكلف ؟ وكم من المهاجرين والمواطنين سيؤثر عليهم سلبا او ايجابا ؟

الديمقراطيون والجمهوريون . المحافظون والليبراليون . منظمات العمل واتحادات العمال مواقفهم لم تتبلور بين مؤيد ومعارض ومع ذلك استطاع مشروع القانون الذي يطلق عليه مشروع قانون سامبسون مازولي للهجرة ان يخطو خطوات واسعة على طريق الاجازة ليصبح قانونا ملزما .. فقد نجح في ان يمر عبر مجلس الشيوخ بعد ان تواجه بعقبة تعادل الاصوات ثم كسب في المرحلة الثانية من التصويت ٢١٦ عضوا وقفوا الى جانبه بينهم ١٢٥ من الديمقراطيين وواحد وتسعين من الجمهوريين وعارضه ٢١١ عضوا . ١٣٨ ديمقراطي و٧٣ جمهوري . .

ولكن فوز المشروع في مجلس الشيوخ لم يعف اول محاولة لتعديل قانون الهجرة الامريكي منذ سنة عام ١٩٥٢م من الاختلاف الحاد بشأنه ..

والاختلاف الذي ظهر بين مشروع القانون الجديد وذلك الذي اجازه مجلس الشيوخ في مايو ١٩٨٣م يسعى المشرع الامريكي لمعالجته من خلال لجنة خاصة تضم ممثلين للمجلس والمناصرين للمشروع .. وقد حذر السناتور الجمهوري الان سامبسون احد واضعي مسودة القانون المقترح بانه لن يقبل اي تعديل يدخله المجلس على اصل المشروع . اما زميله رومانو مازولي فقد ابدى تشككه في ان تتمكن اللجنة من حل الخلافات قبل ان يبدا الكونجرس عطلته الصيفية التي تبدا يوم الجمعة وتستمر لمدة ثلاثة اسابيع .

ويخشى الحريصون على اجازة مشروع قانون الهجرة ان ينزلق الموضوع برمته في وحل المنازعات السياسية اذا استمر يحتل موقع الصدارة بين اهم القضايا الداخلية المطروحة حتى يوم ١٦ يوليو الحالي موعد عقد مؤتمر الحزب الديمقراطي في سان فرانسيسكو فالمعروف ان وولتر مونديل وغاري هارت وجيسي جاكسون مرشحو الحزب الثلاثة يعارضونه ويخشى الزعماء السياسيون في المجلس التشريعي من ان تؤدي العقوبات المقترحة في صلب القانون ضد ارباب العمل الذين يستخدمون العمال المهاجرين بطرق غير شرعية ان يؤدي الى افراز نوع من التفرقة العنصرية ضد كل القادمين من امريكا اللاتينية ولتلافي ذلك يخططون للتقدم بمذكرة اعتراض ضد مشروع سامبسون مازولي في مؤتمر الحزب الديمقراطي مما يضع مزيدا من العراقيل امام الديمقراطيين لمساندة اي مشروع قانون تخرج به لجنة المؤتمر عندما يستانف مجلس الشيوخ اجتماعه .

وحتى تجتمع اللجنة التوفيقية المقترحة فان احتمال اجازة مشروع القانون تجعل الفريقين المعارضين والمؤيدين يفتحون بابا للنقاش حول كيفية تطبيق القانون على ارض الواقع فهناك كما يتضح من الوصلة الاولى عقبتان تقفان امامه :

اولا : سوء فهم الهدف من القانون خاصة بين المخدمين .. وثانيا تعذر الحصول على معلومات حقيقية دقيقة عن عدد الغرباء الذين يعيشون بلا هوية في الولايات المتحدة .

يقول الرئيس الامريكي ريغان ان الهدف من وثيقة قانون الهجرة هو « اعادة السيطرة على حدودنا » ثم ايضا لمنع الانفجار الاجتماعي الذي يسببه وجود مجتمع هلامي يتكون من المهاجرين الذين يعيشون داخل امريكا خارج حماية او الزاميات القانون الامريكي .. ومن هذا المنطلق بالذات فان مقدما مشروع القانون سامبسون ومازولي يبرزان قضيتين ..

القضية الاولى : ان المهاجر الذي امضى فترة طويلة يعيش في الولايات المتحدة قبل تاريخ محدد ربما يطالب بوضع شرعي معين يكون مؤقتا ثم يتدرج ليكتسب به حق المواطنة الكاملة .. لقد اعتبر مجلس الشيوخ يوم ١٩٨٠/١/١م هو التاريخ المحدد الذي يبدا منه الاحصاء للتصنيف اما منح حق المواطنة او وضعه في قائمة المهاجرين حيث يتوقع ان يتمكن ١,٦ مليون من استيفاء الشروط المطلوبة بينما يرى مجلس النواب اعتبار اول يناير علم ١٩٨٢ هو التاريخ المحدد وبذلك تعطى الفرصة لـ١,٣ مليون اضافي يمكنهم التقدم للحصول على وضعية المواطنة المشروعة واذا اتفق الجانبان على تاريخ وسط ـ يناير ١٩٨١ فان هناك ٢,٢ مليون مهاجر سيتضررون من القانون .. وحسب الاحصاءات المذكورة اعلاه تفترض ان عدد المهاجرين الذين دخلوا بطرق غير مشروعة داخل امريكا لا يتعدى الستة ملايين شخص في الوقت الذي يقدر بعض الخبراء العدد الكلي بضعف ذلك ومن هنا يطرحون سؤالا يستحق الاستماع اليه وهو

كم من هؤلاء سيخاطرون بالتقدم للكشف عن هويتهم امام الجهات المسئولة وهم يعرفون انهم سيطالبون

بتقديم اوراق ثبوتية لتحديد حالتهم مثل ابراز ايصالات ايجار او دفاتر بنكية او اي اوراق اخرى تؤكد وجودهم في امريكا منذ فترة طويلة ..

والذين يفعلون ذلك سيقعون تحت طائلة القانون ويعرضون انفسهم للملاحقة من جانب سلطات الضرائب لدفعها باثر رجعي والذين لا تساعدهم مستنداتهم لاقناع السلطات بمنحهم حق المواطنة قد يعرضون انفسهم للترحيل خارج البلاد .

يقول ارنلدو توريز المدير التنفيذي لعصبة مواطني امريكا اللاتينية « ساكون مندهشا لو تقدم ولو خمسمائة الف باوراق ثبوتية للسلطات الامريكية .. ويعتقد البعض ان الكثيرين من المهاجرين المتاخرين الذين دخلوا امريكا قد يدفعهم هذا الاجراء الى اتباع اساليب ملتوية كالتقدم باوراق مزورة وربما يفتح ذلك بابا للسوق السوداء للتجارة في الاوراق البنكية وعقودات الايجار ..

ايضا فان مسودة مشروع القانون الذي كان قد اجازه مجلس الشيوخ يعطي للمهاجر الذي يثبت انه تعلم او يدرس اللغة الانجليزية ومبادىء التاريخ الامريكي وقواعد التعامل المدني حقا قانونيا مؤقتا في الحصول على نوع من الاقامة غير الدائمة .

الاحصائيات التي اجريت حتى الآن تشير الى ان مشروع سامبسون مازول سيكلف اكثر من ثمانية بلايين دولار خلال خمس سنوات غير ان ادارة الرئيس ريغان تخاف ان ترتفع التكاليف الى اكثر من ثلاثة عشر بلايين خلال اربع سنوات فقط .

هذا جانب ، اما القضية الثانية فهي تلك الجزاءات التي ستفرض على المخدمين اذا ضبطوا يشغلون لديهم عمالة غير مشروعة ..

فمشروع القانون يطالب الكثير من فئات المخدمين ان تلزم المتقدمين للعمل لديها بابراز اقامات قانونية معترف بها والهدف من ذلك هو تجفيف منابع التسرب غير المشروع عبر الالفي ميل هي امتداد حدود امريكا مع المكسيك عن طريق عدم تشجيع رجال الاعمال من استخدام العمالة الوافدة بطرق غير شرعية والمؤسسة التي تضبط وهي تستخدم عمالا بغير وثائق شرعية قد تصل غرامتها الى الفي دولار عن كل عامل وافد بطريقة غير مشروعة .

وعلى اية حال فان العمالة غير المشروعة في امريكا تشكل قضية اكبر مما قد لا يتصوره حتى بعض اعضاء مجلس الشيوخ فكثير من المزارع في الجنوب الامريكي تعتمد اعتمادا كليا على العمالة غير المشروعة القادمة من امريكا اللاتينية وجزر حوض الكاريبي ..

ولان العمال يدخلون بطرق غير مشروعة فهم يقبلون باجور متدنية تنعكس في ارتفاع دخول المزارعين .

كما ان الحدود الامريكية مع المكسيك تمثل صمام امان للحكومة المكسيكية اذ تتسرب اعداد كبيرة من العاطلين عبرها مما يساعد على استقرار الوضع السياسي والحال كذلك بالنسبة لعدد من الدول الامريكية التي تتردى اوضاعها الاقتصادية .

● تقنين الهجرة

● التسرب غير المشروع

● نقـل الاحداث ام توجيهها ؟

الصحفيون الغربيون وقراء الصحافة الغربية في امريكا خاصة مشغولون هذه الايام بواحدة من اكثر القضايا الصحفية حساسية وغموضا رغم انه لا يختلف اثنان في اعتبارها واحدة من بين اعمدة الصحافة التي تقوم بها وتسقط بانهيارها وتمثل الجسر الذي يربط بين القاريء واي مطبوعة صحفية . تلك هي قضية المصداقية ـ امانة الصحفي في نقله للمعلومات وهل يقوم الصحفي بنقل الاحداث ام توجيهها ..

اثارت القضية محررة شابة في صحيفة (وول ستريت جورنال) تدعى جوان ليبمان عندما كتبت في الثامن عشر من شهر يونيو الماضي تقول نقلا عن سمنار حضرته عام ١٩٨٣ في جامعة يال الامريكية (ان كاتبا بعينه في مجلة ـ ذانيويوركر ـ كان (يطبخ) بعض المعلومات التي يبعث بها الى المجلة في رسائله غير الادبية التي لا تتعلق بالادب) .

هذا المقال اثار غضب السيد وليم شومان رئيس تحرير مجلة [ذانيويوركر] الذي يراس ايضا قسم التحقق من المعلومات في المجلة يضم ثمانية اشخاص مكلفين بالتحقق من المعلومات قبل نشرها حتى فيما يتعلق بالشعر والقصة القصيرة . وقال في مهاتفة مع التايم [ان الموضوع وقع على رؤوس اكثرنا نحن الذين نعتبر انفسنا سدنة المعبد وحماته كالصاعقه] وانبرى شومان يدافع عن الكاتب المتهم وهو الستر ريد واصفا المقالة بانها (مضلله ومخزيه) وعارية من الصحة ، وليؤكد زعمه هذا اضاف .. انني تحدثت هاتفيا مع هذه المراة ـ جوان ـ لمدة ساعة كاملة وخرجت بشعور مقنع بانها لم تفهم شيئا مما قلته عن الصحافة والكتابة .

وملخص الموضوع الذي نشرته الوول استريت جورنال يذكر ان الكاتب الستر ريد اعترف بانه كان ينتحل من عنده شخصية غير موجودة على ارض الواقع ويقوم باعادة تنسيق مواقع الاحداث ويغبرك بالغاء لقاءات صحفية يضمنها مقالاته غير الادبية Nonfiction التي كان ينشرها خلال الخمسة والعشرين عاما التي قضاها في مجلة (ذانيويوركر) واحد الامثلة التي اوردتها جوان ليبمان مثالا عمره بعمر كاتبة الموضوع نفسها، وهو لقاءات اجراها ريد عام ١٩٦١ مع مواطنين اسبان داخل اسبانيا ابان حكم الدكتاتور فرانسيسكو فرانكو وجاء فيها انها تمت في بار شعبي، الا ان اريد اكد في ذلك السمنار انها اجريت حقيقة في احد المنازل عندما كان يشاهد مع بعض الاسبانيين الجنرال فرانكو يلقي احد خطاباته عبر التلفزيون واخبر ريد تلاميذه ومن بينهم جوان ان كل الشخصيات كانت حقيقية لكنه غير موقع الاحداث متعمدا بقصد حماية اولئك الاشخاص من غضب شرطةالجنرال فرانكو .

لقد دافع شومان عن هذه الحادثة بقوله انها (غلطة شريفة) لا تؤدي ابدا بطرد اي من كتاب النيويوركر وقال انه استفسر ريد رايه في هذه المسالة وكان رده (ان الحقائق في الصحافة لا تؤدي بك الى شيء) ، وشرح ذلك بان الحقائق وحدها لا تقود الى مكان محدد، ثم يضيف شومان .. ان ريد اخبرني بانه (بدى له سيكون اكثر دقة وتحديدا اذا جعل الاحداث تدور في البار .. ان قصده جعل الاحداث تبدو اكثر اقناعا مما هي عليه في الاصل .. وانه يبحث عن الحقيقة الواسعة) ..

وقد يلاحظ القاريء بعض التضارب فيما قاله ريد (ان غرضه حماية شخصياته من شرطة فرانكو) وما نقله عن شومان سيكون اكثر دقة وتحديدا .. وجعل الاحداث تبدو اكثر اقناعا ..

هذا التضارب ليس هو موضع الخلاف الذي اثاره الصحفيون والقراء وانما هو رفض الطريقة التي اتبعها ريد من اساسها من جانب كثير من الصحفيين والقراء والمهتمين بالصحافة الذين يرون ان الواقع يكون اكثر اقناعا ليس فيما يقصده الكاتب وانما في نقله له كما هو ..

يعلق الصحفي كين اوليتا الذي يكتب في النيويوركر نفسها بقوله .. هناك في الصحافة منحدرات لزجة ينزلق فيها الشخص .. ايضا توجد مناطق معتمه ـ فلنسمح لانفسنا بتنظيف بعض الجمل (تصحيح الاخطاء اللغوية والنحوية وتركيب الجملة) ونلغي التعابير غير اللائقة ومع ذلك فانا اعتقد ان الانسان لو اتبع مقولة (الستر ريد) سينتحل لنفسه قوة لصنع مصداقية لا نملكها اصلا) ..

تشير النيوزويك الى ان هذا الاحساس بوجود (الحقيقة المطاطه) كثيرا ما تتمسك به وتروج له المدرسة الصحفية البريطانية . ومع اشراقة فجر الصحافة الجديدة نمت وترعرعت هذه الظاهرة في اميركا خلال الستينات وفي بداية السبعينات ونجد ذلك عند عدد من كتاب تلك المرحلة الموهوبين من امثال غاي توليسي وتوم وولف . وللاسف نشأ بعض الصحفيين الجدد مغرمين بالطريقة الروائية (المنولوج الداخلي) وينزعون اليها في كتاباتهم عندما يتناولون مواضيع غير ادبية . وقد ادى ذلك على حد تعبير النيوزويك لان توسخ العديد من الاصدارات الناجحة ملابسها بطريقة او بأخرى .. واقرب مثال لذلك صحيفة الواشنطن بوست عندما قامت الصحفية جانيت كوك بانتحال شخصية الطفل مدمن الهيروين الذي لم يتجاوز الثامنة من عمره وقامت بنشر عدة حلقات عنه عام ١٩٨١م مما اهلها للحصول على جائزة بولتزر الصحفية قبل ان تفضح حقيقتها . وهناك حوادث مماثلة ظهرت على صفحات النيويورك تايمز والنيويورك ديلي نيوز .. بل على مجلة النيوزويك نفسها ثم كانت اخر هذه السلسلة تلك الفضيحة التي سرب فيها مخبر صحفي من الوول استريت جورنال معلومات مالية هامة لأحد المستثمرين قبل نشرها ..

برر ريد تجاوزاته تلك في حديث اجرته معه مجلة [التايم] بانه كان يبحث عن (واقع اوسع) وكان بعمله ذاك يخدم الحقيقة كما رآها . واعترف للمجلة انه كان يحس بارتكابه خطأ بغير ارادته وقال انه عندما اورد ذكر تلك الحادثة في محاضراته لطلاب السمنار في جامعة يال لم يكن يدافع عنها كأسلوب يمكن اتباعه في العمل الصحفي وانما كتجربة مر بها .

لقد كتب صحفي اخر وهو رودجر روزنبلات مقالة مطولة في مجلة تايم يوم ٨٤/٦/٢ ناقش فيها مقولة الستر ريد (الحقيقة الواسعة .. وخدمة الحقيقة كما رآها) وبدأ روزنبلات مستعديا الصحفيين قائلا : [يجب على الصحفيين ان يشهروا مسدساتهم عندما يسمعوا صحفيين يدعون البحث عن حقيقة واسعة] ومضى يقول ان السيد ريد يعتقد ان فرض الحقيقة لا يختلف عن الوصول الى الحقيقة ويريد ان يقتعنا بطريقة لا منطقة انه يمكن كشف الحقائق عن طريق الكذب. بل ان ريد يقع في خطأ اساسي اكبر من ذلك عندما يفترض ان الحقيقة الواسعة هي ميدان علم الصحافة . ثم يوجه كلامه الى ريد قائلا .. ان مسئولية الصحافة هي ابراز الحقائق بدقة وعلى اولئك الذين يبحثون عن شيء اوسع ان يطلبوه في مكان اخر .

ويمضي روزنبلات يعرض وجهة نظره في موضوع الصحافة والبحث عن الحقيقة ام الحصافة ونشر الحقيقة . فيقرر ان الصحافة نادرا ما ترى الحقيقة الواسعة في اي موضوع صحفي لان الصحفيين عادة يبحثون عن التفاصيل الدقيقة للمعلومة الصحفية . والصحافة غالبا ما تقوم باختصار اكثر المواضيع التي تنشرها لاعتبارات سياسية والمواضيع نفسها تكتب في اطار اين يكون مركز القوة ؟ من يقف ضد من ؟ اوضد ماذا ؟ واين تكون المصالح الخاصة ؟

نتيجة لكل ذلك فالحقيقة الواسعة للموضوع الصحفي غالبا ما تهمل او تضيع والفكر السياسي بطبيعته يحد من مجال الفكر التأملي كما هو معروف ولهذا لا يمكن الوصول الى الحقائق السياسية نفسها بواسطة الطرق السياسية التكاملية في النظر للاشياء . ومن هنا تجد ان الصحافة هي الاخرى وبالضرورة تتعامل مع الاحداث بطريقة لا متصلة .

وكمثال على ذلك فان احدا لم يسمع من قبل بجزر فولكلاند وفجأة اصبحت (اثناء حرب فولكلاند) هذه الجزر مركز العالم واستطعنا ان نعرف كل شيء عنها بداية بكلاب الصيد والحراسة وحتى ميناء بورتستانلي وكثيرا من المزح والنكات المستمدة من بيئة الضان . ثم في النهاية كما كان في البداية خرجنا ونحن لا نعرف شيئا عن فولكلاند سوى تلك الحرب التي جعلتها تظهر على مسرح الاحداث لفترة مؤقتة . فنحن الآن لا ندري شيئا عن سكانها بعد الحرب كيف يعيشون وما هي مشاكلهم واهتماماتهم والعزلة التي يعيشونها وعلاقاتهم الحقيقية مع الارجنتين ومع بريطانيا .

ان اللا استمرارية في حد ذاتها مهمة في الصحافة لانها حسب رأي روزنبلات تبرز التنوع العلمي مثلما تظهر لنا القوى الخاصة الكامنة في اجزاء العالم المعزولة ولكن الاعتماد على عدم الاستمرارية هذه للحصول على الحقيقة هو بعينه فقرات لمعرفة ما هو استمراري ولا يساعد على الالمام بالحقيقة الكاملة . فالصحافة تنظر الى حيث توجد الكرة وليس الى المكان الذي ليست فيه . وحتى تقرب الموضوع اكثر نشير الى ان الصحافة مثلا تركز على الفقراء عندما يكون الفقراء يشكلون مادة خبرية .. مادة خبرية دراميتيكية كاشتعال حريق ضخم او القيام بمسيرة كبيرة . وبعد ذلك يبقى الفقراء فقراء كما هم .. ليس من عمل الصحافة ان تبحث في المجريات المألوفة للحياة والمخبرون الصحفيون يريدون دائما موضوعا صحفيا . شيئا ملفتا ومثيرا .. الفقر شيء مالوف ومعروف واذا اراد شخص ان يعرف حقيقة الفقراء فعليه ان يبحث عنها في المكان الذي لا توجد فيه الكرة وليس الى المكان الذي تستقر فيه .

اذن اذا سال شخص اين يمكن البحث عن الحقيقة المطلقة، الواسعة فان الاجابة هي : في المكان الذي تكون فيه دائما : في التاريخ، في الشعر، في الفن، في الطبيعة في الثقافة وفي المناظرات ثم في عقل الانسان نفسه ..

قد يكون الناس وصلوا الى نقطة يتوقعون فيها الكثير من الصحافة ولهذا يجب عندما تكون الصحافة في أسوأ احوالها اذا وجد فيها الانسان شيئا من الكذب او الوحشية او الكتابات التي لا طعم لها ان لا يعتقد ان ذلك من الصحافة في شيء .. انه بعض هفوات او نزوات المهنة وليس من اعمدة الصحافة التي تقوم عليها .

● [بتصرف عن النيوزويك والتايم]

والمشكلة تكمن في اننا نتوقع ان تقدم الصحافة بفعل اكثر مما بوسعها لاننا (في اميركا) اعطيناها الكثير من الامكانيات والصلاحيات وبفعلنا ذلك اهملنا او صيرنا مصادر القوى الاخرى . واصبح الصحفيون يظهرون وكانهم يجيبون على الاسئلة بينما هم في الواقع في الاسس يطرحون سؤالا : ماذا نفعل بهذا ؟ ان الحضارة التي تعتمد على الاخبار في حصولها على الحقيقة ليس بوسعها الاجابة على ذلك السؤال لانها تكون قد فقدت مسبقا المقومات العقلية التي تجعل من الاخبار شيئا يستحق معرفته ..

اخيرا اذا كان الناس لا يستطيعون الاعتماد على الاخبار من اجل الحصول على الحقيقة فان الصحافة لن تجد مسوغا لوجودها .

هذا ما يراه رودجر روزنبلات اما الصحفي وليم هنري الثالث الذي كتب هو الاخر في مجلة تايم صدر مقالته بعنوان صارخ هو (تحوير الحقائق) وبه يعبر عن موقف محدد مما ذهب اليه الستر ريد وقد نقل هنري عن رئيس تحرير لوس انجلس تايمز وليم توملس انه لن يتورع في رفت اي مخبر صحفي يقدم في جريدته على مثلما فعله ريد . ويضيف ان ذلك نوعا من التجاوز لا نقره في هذه المهنة . اما ليونارد دوني الذي عليه الاسبوع الماضي مدير تحرير لصحيفة الواشنطن بوست فيتهم رئيس تحرير النيويوركر بالانحياز ويقول (يظهر ان شومان موزع بين علاقته الشخصية بريد والمفاهيم المتعارف عليها بالنسبة للدقة وتحري المعلومات في مجلته نفسها. ويعلق مايكل غارنتر رئيس تحرير ديس موينز ريجستر سلخرا) ان اي شخص يتسطيع ان يكون كاتبا جيدا اذا كان لا يلقى بالا للحقائق .

يؤكد وليم هنري ان اي انحراف عن الحقيقة هو في الواقع بداية الانزلاق على منحدر نحو اللامعقولية ..

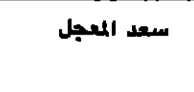
جولة في مستشفيات المنطقة مع أصدقاء المرضى







سعد المعجل



د . سامي الصقير

ما اجمل وما احلى ان ترتسم على محيا مريض او معاق البسمة والمسرة وان يشعر بان هناك من يسال عنه ويرعاه هذا ما حدث قبل ايام قليلة فقط حيث قامت لجنة اصدقاء المرضى ممثلة برئيسها واعضائها بزيارة للمستشفى المركزي بالدمام حيث تفقدوا المرضى وتنقلوا من جناح الى اخر ومن غرفة الى غرفة يواسون المرضى ويستمعون الى طلباتهم وشكاويهم وعن الخدمة التي يتلقونها بالمستشفى وقد قامت اللجنة بزيارة قسم الكلى وكذلك وحدة العلاج المركز حيث استمعوا الى شرح مفصل عن انجازات المستشفى والاجهزة المستحدثة فيه قام بمرافقتهم بهذه الجولة الدكتور سامي الصقير مدير الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية وبعد انتهاء الجولة نلتقي برئيس اللجنة الشيخ سعد المعجل الذي تحدث عن اهداف اللجنة وماذا قدمت او ستقدم للمرضى ؟ بقوله

تحقيق / فهد عبدالعزيز التيسان



○ لجنة أصدقاء المرضى تحاول مواساة المرضى وتقديم كل مايسرهم

اللجنة مجموعة من محبي فعل الخير الذين يرون ان لديهم من الوقت ما يمكنهم من اداء شيء من الواجب بزيارة المستشفيات وتفقد المرضى وابداء اية ملاحظة واللجنة

لا تجمع مبالغ ولكنها تحث الناس على عمل الخير وكذلك تحثهم على التوادد والتراحم وزيارة المستشفيات ومواساة المرضى واللجنة قدمت في الحقيقة القليل لا نقول الكثير ولكن قدمت شيئا لا يستهان به مثل زيارات المرضى بالمستشفيات . وتقدم في المناسبات المساعدات للمرضى وكذلك الهدايا وكذلك اقامة الحفلات في الاسبوع الصحي واللجنة تشارك الشؤون الصحية في كل المناسبات بالتعاون معها اما عن عدد اعضاء اللجنة قال : ان عدد الاعضاء باللجنة بلغ ٤٨ عضوا .

وعن الاثر الذي تتركه الزيارة على المرضى اجاب ان الزيارة تترك اثرا طيبا في نفوس المرضى من دون شك وخاصة لمن ليس له اهل يزورونه فزيارة الناس له ومواساته واجب انساني وهذه الزيارة لهذا الانسان المقطوع او البعيد عن اهله يكون لها مردود على نفسيته وترفع من معنوياته . وعن الكلمة التي يريد ان يوجهها قال : اطلب من الله سبحانه وتعالى ان يساعدنا على عمل الخير والسعي اليه قولا وعملا انه سميع مجيب .

ثم بعد ذلك نلتقي بسكرتير لجنة اصدقاء المرضى الاستاذ عبدالعزيز عبدالله ابو نيان الذي اجاب عن كيفية انشاء اللجنة وقال ان اللجنة منبثقة من مجلس الغرفة ومن ثم اتسعت الى رجال الاعمال بالمنطقة الشرقية حتى وصل العدد الى ٤٨ عضوا .

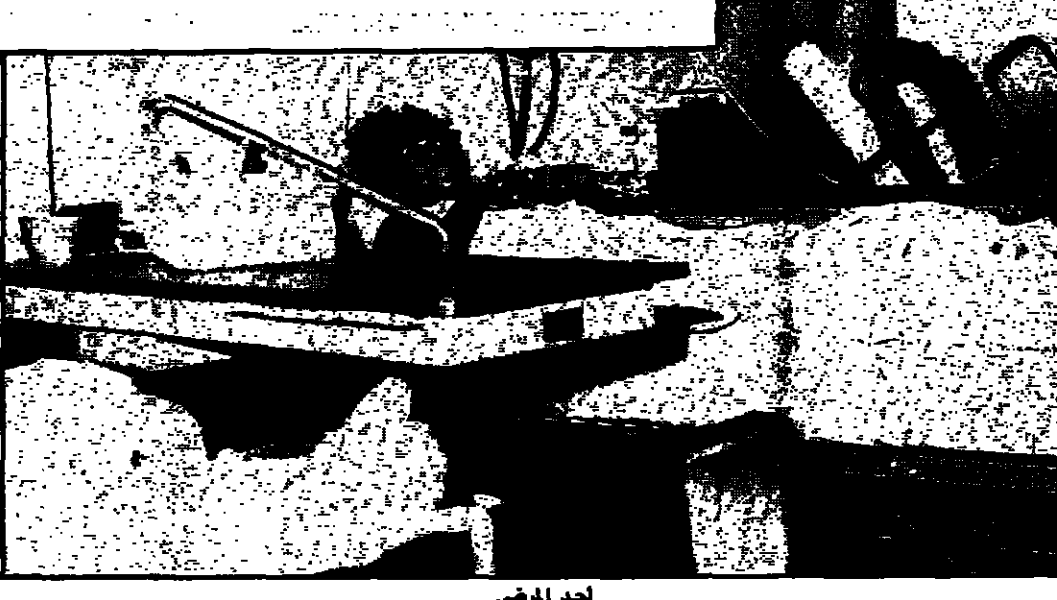
و في الجلسة الاخيرة للجنة اقروا ان الانضمام للجنة مفتوح لكل من يرغب الانضمام اليها .

اما الاعمال التي قامت بها اللجنة في شهر رمضان المبارك فهي زيارة المستشفيات وقد كان اول مستشفى تقوم بزيارته في شهر رمضان هو المستشفى المركزي وقام بالزيارة كل من اعضاء اللجنة سليمان السحيمي وعبداللطيف الجبر ومحمد العبدالكريم وعبدالعزيز قنبر في ٥ رمضان وبعض الاعضاء يقومون بجولات ميدانية لاعطاء المساعدات للمرضى ومنهم من يعطي المساعدات عن طريقي انا . اما الزيارة الثانية للاعضاء فقد تمت لمستشفى الولادة والاطفال بالدمام وقام بزيارتها العضو عبدالعزيز كانو وعلى الجدوعي وكل منهم تبرع بـ ٢٠ الف ريال لنشاطات المستشفى . اما الزيارة الثالثة فهي زيارة مستشفى الظهران العام وقام فيها كل من عبدالمحسن المطلق وسالم الهزاع وخالد الزامل وقاموا بجولة تفقدية لمواساة المرضى . اما الجولة الرابعة للجنة والتي قام فيها كل من اعضاء اللجنة عبدالعزيز الراشد وفهد بن نمران العجمي وهذه الزيارة كانت لمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر اما الزيارة الثانية للمستشفى المركزي فقد قام بها الامير عبد العزيز بن سلمان بن عبدالعزيز ورئيس اللجنة سعد المعجل وعبدالعزيز كانوا . وقد قاموا بمواساة المرضى والاستماع الى طلباتهم .

وقد تحدث سكرتير اللجنة عن مشاريع اللجنة وقال : ان مشاريع اللجنة كثيرة في الواقع منها مشاريع سريعة نقدمها للمراكز الطبية وكذلك مشاطرة الشئون الصحية في كل المناسبات التي مضت والتي سوف تأتي في المستقبل كمساهمتنا مع الشئون الصحية بالرأي والمساعدة والدعم في كل المجالات كاسبوع الصحة الاول والثاني وحملة التبرع بالدم ساهمنا فيها ايضا بالتوعية وكذلك الاعلان في الجرائد وكذلك المساهمة في الجوائز بطلبنا من المؤسسات والشركات المساهمة بالجوائز لعمل المسابقات .

احد المرضى

يزورون احد الاصدقاء



○ اعانات مادية لبعض المرضى من ذوي الظروف الخاصة

● باب العضوية مفتوح لكل مواطن يريد الانضمام للجنة

وقد ساهمنا في نشاط بعض المراكز الصحية في منطقة القطيف . وكذلك في مستشفى الولادة والاطفال حيث انشانا فيه مركز ترفيه للاطفال وكذلك عملنا مظلة للمترددين على العيادات الخارجية بالمستشفى وعملنا حديقة سورناها وزرعناها واوجدنا فيها العابا للأطفال .

وفي الحقيقة ان عمل الخير يزداد ولقد وجدنا تجاوبا كبيرا من اعضاء اللجنة عندما يطلب منهم اي شيء يستجيبون له بدون تردد لانهم متطوعون لعمل الخير بسرعة لان هناك حالات تأتينا مستعجلة كانسان محتاج لتذكرة واخر محتاج لاجراء عملية ويعطى لذلك مبلغا من المال .

وهناك في الحقيقة بعض الاعضاء لا يريدون القيام بالزيارات الرسمية وانما يقوم بالزيارة في اي وقت يشاء بدون ترتيب وهناك بعض الاعضاء من ترتب لهم زيارات . ويقول ان اللجنة عملت حفلة بالعام الماضي بالمستشفى المركزي بالدمام للترفيه عن المرضى ومواساتهم وان شاء الله نستطيع ان نعملها هذه السنة .



ساعة الزيارة

مريض في قسم الاشعة

اما بمناسبة العيد فسيكون هناك باذن الله زيارة للاعضاء للمستشفيات للسلام على المرضى ومشاركتهم في العيد والتخفيف عنهم . وعسى الله ان يوفقنا لعمل الخير ولا يحرمنا من الاجر

وبعد ذلك اتجه الى ادارة الطب الوقائي والتقى بالاستاذ سعيد السبت مساعد مدير الشئون الصحية للطب الوقائي .

وعن زيارة لجنة اصدقاء المرضى للمستشفى يقول في الحقيقة ان اعضاء اللجنة عودونا بزيارات متعددة من وقت لآخر سواء في مناسبات الاعياد او المناسبات الصحية العالمية كيوم الصحة العالمي وفي نفس الوقت اعتادوا على زيارة المستشفى في غير المناسبات الرسمية .

ان هدف اللجنة بالدرجة الاولى هو هدف انساني فهي لجنة تهدف الى وضع روابط انسانية بين المريض والمواطن واشعار المريض بانه ليس معزولا عن المجتمع نظرا لوجوده داخل المستشفى هناك اشخاص او كثير من الناس يتعاطفون معه فوجود اللجنة او بعض افرادها من وقت لآخر في المستشفى يشعر المريض بالراحة النفسية وان هناك من يسال عنه .

اما الناحية الثانية مساعدة الشؤون الصحية باعطاء بعض الملاحظات التي قد يشاهدونها اثناء زيارتهم والمساعدة في حلولها . اما الناحية الثالثة ايضا فهي المساهمة بتقديم الهدايا للمريض في مناسبات الاعياد وخلافها وكذلك مساعدة بعض المرضى مساعدة مادية ليس لوزارة الصحة علاقة بها . وهناك عضو من لجنة اصدقاء المرضى في مجلس ادارة المستشفى المركزي . وان هذه الزيارة تترك على المريض انطباعا وشعورا بان اخوانه المواطنين يعودونه ويراعون مشاعره بالزيارة فان هذه الزيارة تترك لديه انطباعات نفسية وبالتالي بعد كل زيارة له تنعكس عليه بمردود طيب .. والشئون الصحية تشكر اعضاء لجنة اصدقاء المرضى على مساهمتهم وملاحظاتهم التي تكون عاملا مساعدا من العوامل التي تعين المسئولين في الشؤون الصحية على تسهيل امور المرضى داخل كل مستشفى ليس مستشفى الدمام المركزي فقط لكن جميع مستشفيات منطقة الدمام كمستشفى الولادة والاطفال ومستشفى القطيف ومستشفى الملك فهد بالخبر وخلافها . وفي الحقيقة ان لجنة اصدقاء المرضى بالدمام كانت بادرة خير في الواقع بالنسبة للمناطق الاخرى في المملكة وفي المنطقة الشرقية كمنطقة الاحساء اسست لجنة اخرى لاصدقاء المرضى بالاحساء ، وكما اعتقد أن هناك لجانا اخرى لأصدقاء المرضى بمناطق المملكة الاخرى واعضاء اللجنة صرفت لكل واحد منهم بطاقة بامكانه الدخول الى المستشفى في اي وقت من الاوقات لتفقد المرضى والمستشفى نفسه وتقديم ملاحظات لمدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية او الى ادارة المستشفى وهم يعتبرون انفسهم اعضاء فعالين في ادارة المستشفى وهذا شعور طيب لبعض اعضاء لجنة اصدقاء المرضى يقدم مساعدات مالية للمرضى بصفة خاصة دون ان يشعر احد وكثير من مرضى المستشفى بحاجة الى اعانات مادية بحكم الظروف التي يعانونها . كذلك بعض الاعانات التي تقدم للمريض يتم بحثها عن طريق الاخصائيات الاجتماعيات بالمستشفى المركزي وهذا يعني ان الاعانات تصرف للاشخاص المحتاجين فعلا وهذه لا تدخل في نطاق اعمال وزارة الصحة بصفة رسمية ولكن اجتهاد شخصي من اعضاء اصدقاء المرضى واكرر مرة ثانية الشكر الجزيل لهم لما بذلوه وما سيبذلونه في المستقبل . وبعد ذلك اتوجه الى جناح المرضى بالمستشفى واشاهد مجموعة كبيرة من الشباب داخل الغرف واتوجه الى قسم العظام والتقي باحد الاخوة الشباب اسمه برهوم علي / من الخفجي يقول برهوم اني في المستشفى منذ شهرين ونصف تقريبا . بسبب حادث سيارة حيث انقلبت على طريق الخفجي الدمام حيث كانت الاصابة بالفخذ اما العناية بالمستشفى فيقول عنها انها جيدة وقد تحدث بذلك مع لجنة اصدقاء المرضى عن العناية التي يلقاها من المستشفى وان شاء الله بعد اسبوع سأخرج من المستشفى .

وفي نفس الغرفة يرقد على السرير الابيض مريض اخر بسبب حوادث السيارات اقترب منه واسأله عن اسمه علي عبد المحسن وعن سبب الاصابة يقول انه كان ذاهبا للمسلخ بذبيحه وعندما رجع منه اصطدم بسيارة كبيرة مما تسبب بكسر في الفخذ . والزمني السرير لمدة شهر بالمستشفى وان الكسر في تحسن مستمر بفضل العناية التي القاها من الممرضين والاطباء بالمستشفى .

وعن زيارة لجنة اصدقاء المرضى له يقول انني مسرور لان هناك من يواسينا ويسال عنا وانا اشكرهم بزيارتهم لنا .

ويقول : عن اصابته انها تحتاج لشهر ونصف وبعدها سيشفى باذن الله . وانا انصح السائقين عدم السرعة لان في التأني السلامة لان السائق اذ خفف السرعة ليستطيع ان يتحكم بالسيارة .

عناية مركزه



السبب حادثة سيارة

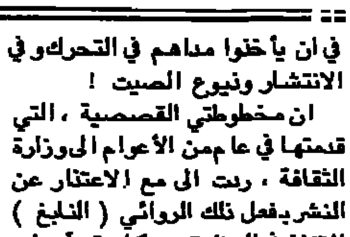
شاب يساعد احد الشيوخ

«فاضل السباعي في حوار شامل مع «اليوم»»

حياة الكاتب في العالم الثالث صعبة في جميع مراحلها

منزلتي الأدبية تتعدى حدود وطني الصغير

لماذا يلجأ الكتاب السوريون إلى العناية بلغتهم أكثر من غيرهم ؟



تونس ـ مكتب اليوم » ـ من صالح الحاجة :

فاضل السباعي .. اديب سوري تقرأ له فتتمنى ان تطول رحلتك معه فهو يكتب بأسلوب جميل فيه ايقاع وسلاسة وينقلك عبر اجواء انسانية ساحرة فتجد نفسك ماخوذا بهذه القصص التي ينحتها نحتا من مجتمع الناس ، هذا المجتمع الكبير الذي يتصارع فيه الخير مع الشر صراعا ضاريا عاتيا كثيرا ما ينتهي نهايات مفجعة غريبة كل الغرابة حتى لتظن انك امام صور من نسج خيال الكاتب ولكنها ليست كذلك فهي من صنع الواقع والبشر وما الكاتب هنا الا ناقل ولكنه ينقل بشيء من الحبكة الفنية ففاضل السباعي متمكن من صنعته تمكنا جعله ينشر مجموعات من القصص والروايات المقروءة على نطاق واسع ولذلك تنشر له دور النشر المصرية واللبنانية واخيرا التونسية .

وقد صدرت له مؤخرا في تونس مجموعة قصصية مكتوبة بانافة وذوق وسلاسة لغوية فيها جمال وحلاوة وطلاوة تقترب كثيرا من اللغة الشعرية فهي كثيرة الصور البلاغية العذبة .

بمناسبة صدور هذه الجموعة في تونس التي نشرتها في كتاب انيق الشركة التونسية للتوزيع اجرينا معه الحوار التالي :

■ من هو فاضل السباعي ؟

● انسان لم ينعم بالسعادة في طفولته (كان في البيت خالة وزوجة اب مع ثمانية عشر اخا !) ، فاتخذ من المطالعة سلوى له ، وسرعان ما اثمرت هذه الهواية عنده حب الادب !

نظمت الشعر وانا على مقاعد الدرس ..ترينمونجا ؟

خذ هذه الناي ، فاعزف في جوانبها
لحنا حزينا ، فما يشجيك يشجيني

ثم لم البث ان عدلت عن الشعر الى النثر : القصة والرواية .

وددت ، في هوايتي المبكرة تلك ، ان ادرس الأدب في الجامعة ، ولكن صرفني عنه ، قبيل سفري الى جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة فيما بعد) ، واحد من أقاربي ووجهني الى الحقوق ، هذه الدراسة التي نمت عندي الحس بالحق والعدل ، الى درجة أني صرت انبري للدفاع عن ادباء يهاجمون دون وجه حق .. مثلما عرفت بين اقراني كاتبا يتصدى للدفاع عن نفسه في زمن تجلى فيه صدق مقولة المتنبي : (والظلم من شيم الـ ...) !

ولكن لماذا اذهب بعيدا ؟ انك لترى في اعمالي القصصية نفسها دفاعا عن الانسان المستلب ، الذي يعاني الوانا من القهر في دول العالم الثالث . وذلك ، على كل حال ، ما جعلني (استحق) الحبس عام (١٩٥٧) ـ مع وقف التنفيذ ! ـ على قصة كتبتها تفضح المرتشين الذين تعج بهم دواوين المحاكم فيبتزون المواطنين البسطاء (قصتي « نقود في الهواء » ، التي ضمنتها فيما بعد مجموعتي « حياة جديدة ») .. وذلك ايضا ، ما عرضني للاعتقال ، دونما محاكمة هذه المرة أو استئذان من النيابة العامة ، في اعقاب محاضرة او « لقاء » كان بيني وبين طلاب كلية الآداب بجامعة حلب ، وقفت فيه أتلقى أسئلتهم حول تجربتي القصصية والروائية وقد اختتمت اللقاء بقراءة قصة من قصصي وجدها بعضهم ماسة بالسلطة . والطريف اني بعد اطلاق سراحي ، بعثت بالقصة ، وعنوانها (الاشباح) الى احدى المجلات العربية ، هي (الثقافة العربية) ، ثم لم البث ان رأيتها منشورة في عدد منها تم توزيعه في مكتبات دمشق في شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨١ ... وقد اشتريت نسخة من احدى المكتبات !

لم أستطع أن أبقى طويلا في المحاماة ، المهنة التي تستنفد من صاحبها معظم نهاره وساعات من ليله . فألقيت بنفسي في احضان الوظيفة العامة ، أملا في أن اكسب عيشي وأن أستثمر ساعات ليلي خالصة لي . ثم قدر لي ، وأنا فيها ، ان انتقل بين عدد من وزارات الدولة ومؤسساتها وبين عدد من المدن في بلادي .. وذلك قبل ان استقر ، أنا وأسرتي الصغيرة ، في دمشق عام ١٩٦٦ ، ثم انسحب من الوظيفة مستقيلا عام ١٩٨٢ ، بعد أن أتممت فيها ربع قرن ! آخر ما شغلت من الوظائف كان وظيفة مدير في وزارة التعليم العالي ، وقبلها كنت مديرا للشؤون الثقافية بجامعة دمشق ، واليوم ، أستيقظ ساعة يحلو لي الاستيقاظ ، لأجلس وراء طاولتي الخاصة الادبية ، لا الحكومية ، أكتب !

هل أقول : ان ما حبيت به من فضول ، ومن ملكة انتقاد ، وكذلك نزعتي المتنامية نحو الحق والعدالة . ذلك كله كان أكبر من أن تتحمله مني الوظيفة العامة ، التي شقيت بها وشقيت بي ؟ ! ولكني استطعت ان ألم شوارد هذه الطاقة ، وأوظفها في ادب ظللت امارسه بعناد ، حتى حققت منه ما أحسبني به سعيدا السعادة كلها !

■ هل هناك اتجاه معين تتبعه في كتابة قصصك ورواياتك ؟

● ان كنت تعني بكلمة الاتجاه منهجا فنيا ما ، فأذكر اني كنت ، في بداية امري ، مغرما بالواقعية ـ ان صح رأيي في نفسي ـ وكذلك كنت واضحا في عرض افكاري على نحو ما تتراءى لك المرئيات في وضح النهار ! وكنت أكتب القصة القصيرة أحيانا على شكل « صورة قصصية » ، ثم وجدتني اكثر ميلا الى القصة الطويلة (« مواطن امام القضاء » ، سلسلة « اقرأ » ، اغسطس ١٩٥٩) . فلما آن لي ان اكتب روايتي الكبيرة « ثم أزهر الحزن » ، كنت واقعيا في ما قدمت من وقائع روائية . ولكن الأسلوب الذي رويتها به كان رومانسيا ، فيما يخيل الي !

ذلك خلال بضعة عشر عاما الاول من عمري الأدبي .

ثم وجدتني ، فجأة ، اتخلى عن واقعيتي ووضوحي في بعض قصصي القصيرة . كانت قد جدت عندي موضوعات لقصص حري بها ان تتسربل بالغموض ، وأن تختفي وراء رمز شفيف أو صفيق ، والشكل التقليدي للقصة تبدل احيانا ، بالاختصار : نحوت ، في نمط معين من قصصي ، منحى آخر ، جديدا ، في المضمون وفي الشكل ، ولم يكن باعثي على ذلك هو الرغبة في التجديد ، بل انها وطأة التجربة التي فرضت على ان اتخذ ذلك المنحى . وانما كان ذلك منذ عام ١٩٦٧ ، وفي هذا النمط وحده من قصصي وليس في قصصي كلها .

من ذلك قصص كتابي « حزن حتى الموت » (بيروت : ١٩٧٥ ، ثم ١٩٨١) ، وبعض قصصي في « الابتسام في الأيام الصعبة » (تونس ١٩٨٣) وفي « الألم على نار هادئة » المخطوطة التي ما تزال تنتظر الطبع في بيروت الدامية .

ومما نشرت من هذه القصص في المجلات العربية مؤخرا :

« نجمة الصباح المنشودة » : « الرؤيا » ، المجلة الفصلية التي يصدرها اتحاد الكتاب الجزائريين ، عدد صيف وخريف ١٩٨٣ .

(الأول) : (العربي) ، عدد كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٣ ، (مهرجان) : (البيان) مجلة رابطة الأدباء في الكويت ، آذار (مارس) ١٩٨٤ .

فان كنت تقصد بسؤالك : كيف اكتب القصة أو الرواية ، فانها اشراقة الفكرة في الذهن اولا ، ثم حضانة هذه الفكرة فترة تقصر او تطول ، واني لأعول على تسجيل الخواطر ورؤوس الأقلام.... حتى اذا رأيت أن القصة أو الرواية قد قاربت النضج في ذات نفسي ، أو اذا احسستها تتدافع هي في خاطري تبغي التحرر والانطلاق ، انتحيت جانبا أكتبها ، او أشرع في كتابتها ان كانت ذات طول .

واني لأكتب النص مرة ومرة ، واحيانا مرة ثالثة . ذلك اسراف مني ، وهو يرهقني ، وان كنت أجد لذة في معاودة كتابة القصة بالتنقيح والتجويد . ويخطر لي ، في بعض المرات ، أن أعرض ما أكتب على اصدقاء لي من الأدباء او من خاصة القراء ، مستأنسا بآرائهم ، ثم اني اعود الى القصة عودتي الاخيرة ، فأنتسخها بيدي على الآلة الكاتبة ، قبل أن أدفعها الى النشر .

■ انت قدمت مجموعة قصصية للنشر في تونس ، (الابتسام في الأيام الصعبة) ، فما هو الخيط الذي يوحد بين قصص هذا الكتاب ؟

● ما لم أبينه لك ، أيها الصديق ، أن مما أكتبه من فنون القصة هو : القصة المرحة ، التي تقرؤها فتضحك او تبتسم . وان عندي من هذا اللون مخطوطة رواية ، من يقرؤها لا يتمالك نفسه ـ كما حدثتني من قرأها مخطوطة ـ من ان يقهقه !

في (الابتسام في الأيام الصعبة) قصص مرحة مرحا خالصا ، واخص تلكما القصتين اللتين كتبتهما وأنا في باريس ، في ربيع ١٩٧٨ : (رهان الازرار المقطوعة) ، (مجلة العربي) ، ايلول / سبتمبر ١٩٧٨) ، و « رسالة غير لطيفة » (« الفيصل » ، ربيع الأول ١٣٩٩ / فبراير ١٩٧٩) .

ولكن في هذه المجموعة قصصا تطفح بالمرارة والالم : « حوار للفصل الأخير » (المجلة « البيان » . حزيران / يونيو ١٩٨٣) .

وان فيها ، اخيرا ، قصصا قد امتزج فيها المرح بالمرارة ، (حوار للفصل الاخير) (مجلة « البيان » ، حزيران / يونيو ١٩٨٢) .

وان فيها ، اخيرا ، قصصا قد امتزج فيها المرح بالمرارة ، مثل : « المنشور يعبق في الحديقة » (« الأقلام » العراقية ، تموز / يوليو ١٩٦٨) ، و « لعبة الارقام المتوافقة » (« الثقافة العربية » ، كانون الثاني / يناير ١٩٧٣) ، وقصة « قصيدة غزل للربيع » (مجلة « الموقف الأدبي » ، آب / اغسطس ١٩٧٦) .

مرح ، ومرارة ، ومزيج منهما معا في القصة الواحدة ... ذلك هو الخيط الذي ينتظم القصص الثماني التي يتألف منها كتاب (الابتسام في الأيام الصعبة) ، الذي هاجرت به الى تونس .

■ قصصك القصيرة معروفة اكثر من رواياتك .. لماذا ؟

وبتعبير آخر ، تريد ان تقول : انني عرفت بين القراء قصصيا اكثر مني روائيا !

ربما أيها العزيز صالح .

اني أنشر قصصي القصيرة منذ الخمسينات ، في المجلات العربية الاوسع انتشارا ، فكان ذلك سبيلا الى ان اعرف كاتبا للقصة القصيرة . هذا الى انه لم يقع لي ان نشرت احدى رواياتي مسلسلة في أي من الدوريات الأسبوعية السيارة ، كما يفعل بعض كتاب الرواية العرب أحيانا .

ولكنك تعرف أن عندي عددا من الروايات منشورة ، اثنتان منهما تعدان من اكبر ما كتب في الأدب الروائي السوري المعاصر ، وهما : (ثم ازهر الحزن) (دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٦٣) ، و « رياح كانون » (دار اليقظة العربية ، بيروت ١٩٦٨) . وكل منهما في نحو مئة الف كلمة ، وقد كتبت عنهما دراسات في المجلات العربية ..

واني لاعترف بأني معنى بالقصة القصيرة في ايامي الراهنة ، اكثر من عنايتي بالرواية . ولعل مرد ذلك كما قلت في حديث نشر في جريدة (اضواء) الاسبوعية التي باتت تصدر في العاصمة الجزائرية (عدد ٣ مارس ١٩٨٤) :

ان القصة القصيرة باتت اطوع لي في التعبير عن معاناة بدت لي مرهفة كحد السيف ، ولست استطيع أن أمضي في التعبير عنها في رواية تستغرق مئات الصفحات .

وان القصة القصيرة قابلة للنشر في المجلات ، واسرع من نشر الرواية في كتاب ، وفي ذلك ـ ما لا يخفى ـ ما فيه من راحة تنزل على قلب المؤلف .

وهل أضيف : ان في نشر القصة في المجلات مردودا ماديا عاجلا أناله ، وأنا الذي لا مورد لي الا راتبي الوظيفي (الذي كان ، واليوم معاشي التقاعدي الضئيل) وقلم أكتب به في أسوأ الظروف !

■ أستاذ فاضل ، يلاحظ انك هاجرت بأدبك ، فنشرت قصصك في المجلات العربية في مختلف العواصم ، كما نشرت كتبك في القاهرة ، وفي بيروت ، والآن في تونس .. ما هي أسباب هذه الهجرة ؟

● في البداية ، في منتصف الخمسينات ، عندما اخذت انشر نتاجي الادبي في المجلات ، كانت اشهر الدوريات الأدبية التي يتطلع اليها الكتاب والأدباء العرب ، هي : (الاديب) و (الآداب) اللبنانيتان ، واليهما اتجهت ببواكيري القصصية ، وثنيت ، أو ثلثت ، بمجلة (الأدب) (القاهرية ، وصاحبها امين الخولي) ، وبمجلة (المجلة) التي صدر عددها الاول في مطلع ١٩٥٧ في القاهرة . ولما ظهرت في الكويت في نهاية ١٩٥٨ ، مجلة مرموقة مؤهلة لان تدخل كل بيت عربي قارىء ، وهي (العربي) اخذت أكتب فيها ..

في شأن كتبي ، غني عن البيان ان أنشر الكتاب في احدى عواصم النشر العربية يظل الأمل الذي يراود خيال المؤلفين ، لما في ذلك من جدوى معنوية ومادية . وقد اتيح لي ان انشر كتبي في بيروت والقاهرة ، عدا كتابي الأول (الشوق واللقاء) الذي طبعته في حلب على نفقتي عام ١٩٥٨ .

لم تكن في سورية ، تلك الأيام ، وزارة للثقافة ولا اتحاد كتاب . فلما انشئت هاتان المؤسستان (١٩٥٨ و ١٩٦٩ على التوالي) ، واستعدت كل منهما للنشر بعد ذينك التاريخين ، كانت السيطرة فيهما لفئة ممن جعلوا الولاءات الرسمية والشخصية في الاعتبار الأول ! ولما كنت مستقلا في الرأي حتى رؤوس أناملي (وان كنت غير محايد بطبيعة الحال ، فلا حياد في الادب والفكر ، لانهما في الاساس انتماء !) ، وكنت ايضا ، حريصا على هذا الاستقلال ، وعلى أن أنأى بنفسي عن كل تبعية ، ومن باب اولى انزهها ، هذه النفس ، عن الانضواء تحت ألوية الشللية والتجمعات المصلحية ... فقد كانت المحصلة ، لما هم عليه ولما أنا عليه ، ان وجدتني (منبوذا) من هاتين المؤسستين الثقافيتين ما ظل قائما عليهما اصحاب الولاءات اياهم ..

قبل انشاء وزارة الثقافة واتحاد الكتاب ، كنت انشر كتبي في بيروت والقاهرة . فكنت مهاجرا بنتاجي بسبب افتقاد مؤسسات النشر في وطني الصغير الحبيب . والذي كان بعدئذ أني تابعت هجرتي ، التي بات يداخلها عنصر الاكراه منذ انشئت هاتان المؤسستان النشريتان ... ذلك اني قدمت لهما عديدا من المخطوطات ، فكان ردهما لي اعتذارا ورفضا على الدوام ! ثم يتحدث القائمون على امرهما ، بصفتهم كتابا وأدباء وشعراء ، عن حريات : التعبير ، والرأي ، والنشر ! والعجيب انك تحس ، وأنت تقرأ لهم في هذا الباب ، بالحرارة تلفح وجهك حتى يخيل اليك انهم صادقون !!

ذات مرة ، قدمت اليهم مخطوطة كتاب وبينت لهم مع أني أنوي نشره في بلدي على نفقتي الشخصية ، والتمست منهم الموافقة تمهيدا للطبع ، فجاءني الجواب ، في اواخر ١٩٨١ ، بالاعتذار !! المخطوطة هي : (الألم على نار هادئة) ، التي راحت من يومئذ تنتظر نورها للنشر في بيروت . طيب ، حتى نشري كتابي ، في وطني ، على نفقتي يرفضون ؟ !

ولا يحسبن احد من القراء او من الاصدقاء اني في متابعتي نشر نتاجي الادبي وراء الحدود سعيد جدا او مرتاح . لقد تعين علي ، بعد بيروت ـ الاقتتال ، وبعد القاهرة ـ القطيعة ، أن أمضي ابعد نحو الغرب ، حتى وصلت بلدك تونس العزيزة : سلمت المخطوطة وهي مما رفض الاتحاد بدمشق نشره للناشر في ١٩٨٠ ، وتم صف الحروف والتنضيد في مطالع ١٩٨٢ ، ولكن الكتاب لم يطبع الا في اواخر ١٩٨٣ ، وبعد وساطة من الاستاذ البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية .. والمشكلة لما تنته : فلا حقوق التأليف وصلتني (فتحويلها يقتضي اجراءات معقدة ، تستغرق زمنا) ، ولا وصلتني نسخ من الكتاب يمكنني طرحها في مكتبات دمشق وسورية ، ما دام الكتاب التونسي لا يوزع تلقائيا في المشرق العربي .

اني لأستنفد جانبا كبيرا من جهدي في مراسلة الناشرين وراء الحدود ، يا صديقي .

بمرارة اقول : ان حياة الكاتب ، في دول العالم الثالث ، صعبة في جميع مراحلها . واحسب ان هذا قدرنا الى حين يتعلم انساننا احترام اخيه الانسان .

■ في سوريا قمم قصصية وروائية ... فأين يقف فاضل السباعي من هؤلاء ؟

● الأولى بسؤالك ، يا عزيزي ، أن يطرح على كاتب غيري ! ومع توجيهك اياه الي اجيب بانه كان من ابرز كتاب القصة والرواية ، في سورية ، معروف الأرناؤوط (١٨٩٢ ـ ١٩٤٨) ، الذي كتب الرواية التاريخية فكان مجليا في عصره .

وفي الثلاثينات والأربعينات ، ظهرت بدمشق مجموعتان قصصيتان لكاتبين يعدان من الرواد الأوائل : « ربيع وخريف » (١٩٣١) لعلي خلقي (وهو من مواليد ١٩٠٦ ، أمد الله في عمره) ، و « تاريخ جرح » (١٩٤٤) لفؤاد الشايب (١٩١٠ ـ ١٩٧٠) . وفي الفترة ذاتها اصدر شكيب الجابري رواياته المعاصرة (غير التاريخية) .وكان مظفر سلطان يكتب القصة القصيرة وينشرها هنا وهناك ، وان تأخر في اصدار مجموعته الاولى (ضمير الذئب) حتى منتصف الخمسينات . وليس هؤلاء الأربعة هم جميع من كتب القصة والرواية في تلك المرحلة ، بل ثمة آخرون صمتوا بعدها أو غدا عطاؤهم في هذا الأدب نزرا قليلا .

وفي الأربعينات ظهر عبد السلام العجيلي وحسيب كيالي . ومع ان العجيلي ظل في بلدته ، (الرقة) ، يعمل طبيبا ولا يفارقها الا في رحلاته الغربية والشرقية ، على حين غادر حسيب بلدته ، (ادلب) ، في الخمسينات الى دمشق ، قبل ان يفضل اخيرا الهجرة الصامتة الى الخليج .. ان هذين الكاتبين المبدعين كتبا كثيرا جدا وأثريا الأدب القصصي والروائي بنتاج معبر .

وأما في الخمسينات وما حولها ، فقد ازدحمت الساحة الأدبية بأعداد كبيرة من كتاب القصة والرواية امثال : فارس زرزور وصميم الشريف ووداد سكاكيني ومراد السباعي وليان ديراني وأديب النحوي وألفة ادلبي وبديع حقي ونهاد رضا وسلمى الحفار وحنا مينه واسكندر لوقا وفاضل السباعي وجورج سالم وعلي بدور وخديجة الجراح وفاتح المدرس وسعيد حورانية وشوقي بغدادي وعدنان الداعوق ومطاع صفدي وعادل ابو شنب وزكريا تامر وقمر كيلاني وعبد الرحمن الباتك وياسين رفاعية وصلاح دهني ونصر الدين وانعام مسالمة وعبد العزيز هلال وجان الكسان وكوليت خوري وغادة السمان ووليد اخلاص .. وغيرهم ، ومعظمهم تابع الكتابة مجليا في مضماره ، وبعضهم أقل منها او كف عنها ، ولكن منهم من استطاع ان يطفو على السطح ، حين كمن في مركز من مراكز القوى الثقافية واخذ يستثمره لخدمة ادبه ونفسه ، محاولا ايضا استغلال مركزه في اخمال ذكر زملائه وغمطهم حقوقهم في ان يأخذوا مداهم في التحرك وفي الانتشار وذيوع الصيت !

ان مخطوطتي القصصية ، التي قدمتها في عام من الأعوام الى وزارة الثقافة ، ردت الى مع الاعتذار عن النشر بفعل ذلك الروائي (النابغ) المتنفذ في الوزارة ، وكان قد آده أن اكتب قبلئذ في مجلة (الآداب) دراسة موضوعية هادئة ـ بعيدة عن المداهنة ـ عنوانها : (البحث عن النضال المفقود في رواية الثلج يأتي من النافذة) . وأما مخطوطتي ، المرفوض نشرها من الوزارة ،(رحلة حنان) فقد نشرتها بعد ذلك دار المعارف بمصر في احد اعداد سلسلتها الشهيرة (اقرأ) ، واخلجة الادب !

قصصي (نابغ) اخر ، هيمن خلال فترة من الزمن ، على النشر في اتحاد الكتاب على مجلة الاتحاد : (الموقف الادبي) وقد ظل يعلن امام اصحابه بانه مادام رئيسا لتحرير هذه المجلة فلن يدع اسم فاظل السباعي يذكر فيها ! وقد حقق وعده او وعيده ثم استطاع ان ينتزع من ادارة الاتحاد الاعتذار عن نشر مخطوطة مجموعتي القصصية (حزن حتى الموت) بل انه غيب المخطوطة ضيعها تلك التي نشرت فيما بعد في بيروت في طبعتين ، وتمت ترجمة عدد من قصصها الى اللغات : الفرنسية والالمانية والالبانية والارمنية .

وبما اذا احدثك ، ايضا عن هؤلاء القمم ؟!

منزلتي ليست بين من تسميهم القمم ولكنها ـ كما احب أن اعتقد ـ ماثلة في قلوب القراء العرب الذين يقرؤون ، بمحبة احس لفح انفاسها ، قصصي التي انشرها في امهات المجلات العربية ، كما يقرؤون كتبي التي تصدر عن دور النشر المرموقة في كل من بيروت ، والقاهرة واخيرا تونس العزيزة .

● لاحظت ، من خلال متابعتي للاساليب النثرية ، ان الاسلوب الذي يكتب به ابناء سوريا يختلف تماما عن كل الاساليب الاخرى فهو شاعري وموسيقي وفصيح ... فما هي اسباب ذلك ؟

ـ سؤالك الدقيق هذا ، يدل على مدى تتبعك القصة المكتوبة في سورية وفي غيرها من الاوطان العربية . واضيف الى قولك : ان هذا ما يلاحظ ، عند كتاب لبنان .

ولحرص ههنا على الاشارة الى ان ذلك ، فيما يبدو ، معروف وشائع . واذكر ان مستعربة سوفييتية شابة تحضر اطروحة الدكتوراه في الادب اللبناني المعاصر ، هي (ماريا نيكولا بيفا) ، قد عبرت لي شخصيا ، وانا في زيارة لمعهد الدراسات الاستشراقية في موسكو في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٣م ، عن هذا الراي حين اشادت ، بحضور عدد من الاساتذة والمختصين بالادب العربي المعاصر في المعهد بعناية الكتاب في سورية ولبنان بلغتهم ، مشيرة ، في الوقت ذاته ، الى ان كتاب القصة في مصر هم اقل عناية باللغة العربية من اصدقائهم السوريين ...

ويظل السؤال قائما : لماذا يعني العربي في سورية بلغته كاتبا أديبا وسياسيا خطيبا ، وموظفا ، وطالبا ؟ حتى ان المواطن العادي اذا وجد نفسه يتكلم وراء ميكرفون ، او امام عدد من الناس ، فان حالة ما ـ سمها : (لغوية) ! ـ تتقمصه ، او يتقمصها ، فاذا هو ـ كما اتفقنا ، ذات مساء ، انا وصديقي الدكتور عمر الدقاق ، عميد كلية الاداب بجامعة حلب سابقا ـ ينزع الى التحدث بالفصحى على قدر ماتسعفه امكاناته !

ربما كان مرد ذلك ، تاريخيا ، الى ان من دمشق كانت تنطلق جيوش الفتح الاسلامي ، وكانت بلاد الشام تموج بالحماسة العربية المتدفقة ، التي ماخبت شعلتها على مر الاجيال . صحيح ، ان العواصم العربية كلها اسهمت بدرجات متفاوتة في ذلك ، ولكن الم تكن دمشق وحدها عاصمة الامبراطورية عندما كان احكم عربيا خالصا عهد الامويين ؟

امر اخر قريب لا اظنه يغيب عن الاذهان . هو ماعمد اليه الاتراك القوميون (الطورانيون) الذين وثبوا الى الحكم على اكتاف الخلافة العثمانية ، ثم انقاضها ، في مطالع القرن العشرين ، من محاولة (تتريك) بلاد الشام ، اي جعل اللغة السائدة في المدارس ، بعد دواوين الحكومة ، تركية ، وما كان عند الناس من ردة الفعل التي جعلتهم اكثر تشبثا بلغتهم القومية ، التي هي اولا واخرا لغة القرآن الكريم .

ولعل من مظاهر عناية اهل الشام بلغتهم وتقديرهم اياها وحرصهم على اعلاء شانها ، ان اول ما أنشىء في عالمنا العربي المعاصر من مجامع لغوية كان (المجمع العلمي العربي بدمشق) ، الذي تاسس عام ١٩١٩م في ظل العهد الفيلي (وقد تسمى عام ١٩٦٧ بمجمع اللغة العربية) . ولم يظهر مجمع القاهرة الا عام ١٩٣٤ ، ثم تبعه مجمع بغداد ١٩٧٤ ، فمجمع عمان ١٩٧٦ .

ومظهر اخر يدل على مدى اعتزاز المواطن السوري بلغته العربية ، وايمانه بها لغة حضارية يسعها ان تواكب العلم وتستوعب مايستجد من مصطلحاته ، هو ان الجامعة السورية ، التي تاسست نواتها بمدرسة الطب عام ١٩٠٣ ، كانت تدرس مقرراتها العلمية بالعربية . وقد دأبت جامعتنا على ذلك ، في الطب وفي سائر الكليات العلمية فضلا عن النظرية ، حتى اليوم والى أبد الدهر ... حتى اصبح لدى العاملين في المؤسسات الجامعية في سورية حصيلة هائلة الحجم من المصطلحات ، التي ابتدعوها او أشتقوها من العربية .

واذكر ان جزائر اليوم ، عندما عزمت على تعريب جامعاتها المتفرنسة ، وبدات بجامعة قسنطينة ، اوفدت عام ١٩٧٤ رئيس هذه الجامعة ، الدكتور عبدالحق برارحي (الذي بات يشغل منصب وزير التعليم العالي والبحث العلمي) ، الى دمشق ليعقد اتفاق توأمة بين الجامعتين ، فتستفيد بموجبه الجامعة الفتية من خبرات شقيقتها جامعة دمشق العريقة في مضمار التعريب .

هذا الاهتمام باللغة القومية ، المقرون بالاعتزاز ، والذي ينشأ في ظله المواطن في بلاد الشام ، لابد من ان يغني شعور الكتاب والادباء والشعراء ، فهم الاكثر توسلا باللغة للتعبير عن هواياتهم او مهنتهم . وليس من شك في ان العناية باللغة لاتتوقف عند السلامة والفصاحة ، ولكنها تتعداهما الى رقة الاسلوب وشفافيته ، والى شاعريته وموسيقاه حسب تعبيرك .

ومن المشهود لهم بالاقتدار في التعبير من بين كتاب القصة والرواية السوريين ، في رايي ، ابناء امثال : فؤاد الشايب ومنير العجلاني وشكيب الجابري ومظفر سلطان ووداد سكاكيني من الرعيل

[البقية ص ١٥]

مؤلفات فاضل السباعي

□ مجموعات قصصية :
١ ـ الشوق واللقاء
حلب ١٩٥٨
٢ ـ حياة جديدة
بيروت الطبعة الاولى ١٩٥٩
الثانية ١٩٦٤
٣ ـ مواطن امام القضاء
القاهرة ١٩٥٩
٤ ـ الليلة الاخيرة
القاهرة ١٩٦١
٥ ـ نجوم لاتحصى
بيروت ١٩٦٢
٦ ـ حزن حتى الموت
بيروت ١٩٧٥
١٩٨١
٧ ـ رحلة حنان
القاهرة ١٩٧٥

□ روايات :
٨ ـ الظمأ والينبوع
بيروت ١٩٥٩
١٩٦٤
٩ ـ ثم ازهر الحزن
بيروت ١٩٦٣
١٠ ـ ثريا
بيروت ١٩٦٣
١١ ـ رياح كانون
بيروت ١٩٦٨

□ سير لبطل ونوابغ العرب :
(بيروت ٧٥ ـ ١٩٧٧)
١٢ ـ عقبة بن نافع
١٣ ـ طارق بن زياد
١٤ ـ عبدالحمن الكواكبي
١٥ ـ عمر المختار
١٦ ـ موسى بن نصير
١٧ ـ سليمان الباروني
١٨ ـ عمرو بن العاص
١٩ ـ غومة المحمودي
٢٠ ـ عبدالحميد بن باديس
٢١ ـ عبدالكريم الخطابي

● ●

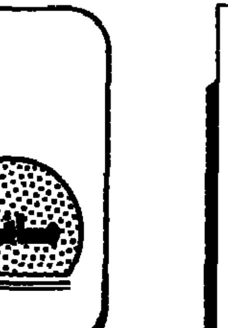
□ كتب اخرى :
٢٢ ـ ابراهيم هنانو ثورته ومحاكمته
القاهرة ١٩٦١
٢٣ ـ ١٢ قصة من حلب (اعداد) بيروت ٤ ١٩
٢٤ ـ رحلة الى المغرب
بيروت ١٩٧٧

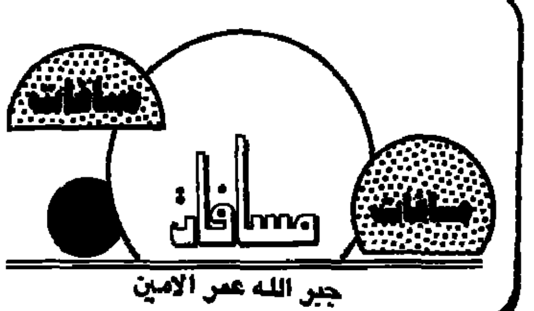
□ اخر مؤلفاته المطبوعة :
٢٥ ـ الابتسام في الايام الصعبة (قصص)
تونس ١٩٨٣











جبر الله عمر الامين



مراقب الاحلام

قال حسن وهو ما زال ينظر الى الصورة المعلقة خلف حامد كأنه يخاطبها ، المسرحية التي تعرض حاليا على مسرح المدينة تذكرني بفيلم شاهدته من قبل ولا يحضرني اسمه .. لا أريد ان اتهم مؤلف المسرحية ولا المخرج ولكنني لاحظت ان الشخصيات ومسرح الاحداث وحتى بعض الكلمات والجمل تعطيك الاحساس بجو مسرحية صمويل بيكيت « في انتظار جودو » .

الشخصيات هنا مثلما عند بيكيت موظفة باتقان .فهي منذ لحظة صعودها ورفع الستاره تبدأ تتحدث وتتحدث ولا تملك غير ان تواصل الحديث .. فالمخرج لم يكلفها بغير ذلك وفي نهاية كل يوم تتوهم انها انجزت عملا عظيما تكافؤه نفسها عليه بالتغلب مطمئنة لتنام ثم تعود عند الصباح تواصل الكلام . الكلام كان عملهم الاول الذي يحرصون عليه..

ـ قد يكون فيما قلت شيء من الصواب ولكنني أعتقد ان المؤلف جاء بفكرة جديدة لم يسبقه عليها حتى بيكيت عندما أوجد شخصية المراقب المكلف باجازة الاحلام الذي يجلس عند باب المدينة يفحص ويراجع رسائل الاحلام التي يبعث بها السكان في نومهم . وعامل النظافة الذي يأتي في الصباح ويجد مجموعة من رسائل الاحلام ممزقة في سلة المهملات فيعيدها لاصحابها ليحلموا بها مرة اخرى ومن جديد يقوم المراقب بتمزيقها ثم يجدها العامل ويعيدها وتتكرر العملية انها في الحقيقة مسرحية داخل المسرحية .

طريقة ظهور الممثلين على خشبة المسرح كانت جديدة ومع ان اللوحات الخلفية والازياء والاضاءة بقيت ثابته طوال فترة العرض . الا ان الشخصيات كانت تقوم بدور الممثل والمشاهد معا . يؤدي كل منهم دوره على المسرح ويعود ليجلس بين المشاهدين يختلط معهم ويشاركهم التعليق على ما يدور في المسرح والمسرحية تبلغ ذروتها عندما يتساوى عدد الممثلين على المسرح مع عددهم وسط المشاهدين وينتقل مراقب الاحلام من على الخشبة ليجلس عند باب المسرح .

ـ من بين كل الشخصيات استحوذ على انتباهي ذلك الممثل الذي تقمص شخصية الفتى المقعد صديق عامل النظافة الذي يزحف كل ليلة ليتسلل من باب المدينة الخلفي وينام خارج السور .

لقد قرأت مرة كلاما عن المسرح مؤداه ان المسرحية لاتكون ناجحة الا عندما يحس كل واحد من المشاهدين ان الممثل يقوم على الخشبة باداء نفس الدور الذي يلعبه هو فعليا او يطمح لان يلعبه في الحياة ولا يستطيع التعبير عنه مجاهرة أمام الاخرين ولهذا يأتي الناس لمشاهدة شخصياتهم الحقيقية على المسرح

أي مسرح ؟

أي مسرح .. !

فيلسوف العرب : الكندي

فاضل دهره وواحد عصره كما قال ابن النديم

من الامثال المصرية الشائعة المثل القائل : (من فات قديمه تاه) ، وهو مثل ينم بصدق عن مدى الاهتمام بالتراث التليد للانسان ، لان ذلك التراث هو الاساس الذي يقوم عليه المستقبل ، فلايصلح المستقبل اذا اهملنا الماضي ، ولا قيمة لحاضر الانسان ان هو اغفل تاريخه واستفاد من العبر التى فيه ، والتجارب التي خاضها خلاله .

تذكرت ذلك المثل حينما هممت بكتابة مقالي هذا لجريدة اليوم الغراء عن فيلسوف العربية الشهير : ابو يوسف يعقوب بن اسحاق الكندى ، ذلك العلامة الذي يعد واحدا من اعظم العباقرة الذين ساهموا في وضع اسس الحضارة الاسلامية بصفة خاصة ، والحضارة العالمية بشكل عام ، فقد تبحر في فنون الفلسفة والحكمة اليونانية والفارسية والهندية ، واتقن سائر العلوم وصنف فيها ، ولم يكن في المسلمين من اشتهر عند الناس بمعاناة علوم الفلسفة حتى سموه فيلسوفا غير عملاقنا هذا ، ومع ذلك فان معظم شبابنا لا يعرفون عنه شيئا .

ولقد كان الكندي ـ كالجاحظ اديب العربية الاول ـ يتمتع بعقلية موسوعية فذة ، فنراه يكتب في شتى المجالات ، ويخوض في اكثر من ميدان علمي ، وتفوق في هذا وذاك ، حتى اعترف بعبقريته وموسوعيته علماء الشرق والغرب ، قال عنه ابن النديم صاحب الفهرست انه (فاضل دهره وواحد عصره في معرفة العلوم باسرها ، وفيلسوف العرب كان عالما بالطب والفلسفة والحساب والهندسة والمنطق والنجوم وتاليف اللحون وطبائع الاعداد) ، واعترف (روجر بيكون) المفكر غلاوروة ذائع الصيت بان الكندى وابن الهيثم يقفان في المقام الاول مع بطليموس ، اليست مأساة ان يقدره الغربيون ونتجاهل نحن قدره ؟ ونهمل طبع كتبه ورسائله ؟ .

لقد جاوزت مصنفاته ومؤلفاته المائتين وثمانين كتابا ورسالة ، وقد اغترب (سارطون) هذا العدد الهائل ، غير انه من الواجب ان انبه هنا الى ان معظم الكتب المنسوبة للفلاسفة تحتوى في الغالب على مجوعة كبيرة من الرسائل القصيرة والمقالات التى لا تتجاوز صفحات كل واحدة منها غير بضع اوراق قليلة فقط ، وعلى اية حال ، فان العبرة ليست بالكم ولكن بما تحتويه الكتب والرسائل من فكر وابداع ، فكم من مجلدات خطها البعض ، تخال اذا رأيتها انها تحتوي على قدر وفير غزير من المعلومات فاذا تصفحتها وجدتها غير ذات جدوى ، لان ما تتضمنه هذه المجلدات ليس الا هزلا او حشوا من القول فارغا .

□ نبذة عن حياة الكندى :

اسمه بالكامل : يعقوب بن اسحاق بن الصباح بن عمران بن اسماعيل بن محمد بن الاشعث بن قيس بن معديكرب الكندى ، ابوه كان اميرا على مدينة الكوفة ابان خلافة كل من المهدي والرشيد ، اما جده الاشعث بن قيس فقد كان ملكا على جميع بطون كندة قبل الاسلام ، ثم صار من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

والكندى من علماء القرن الذهبي ، القرن التاسع الميلادي ، ذلك القرن الذي ازدهرت فيه شجرة الحضارة الاسلامية واينعت وأتت اكلها ، ولم تحفظ لنا المصادر التاريخية تاريخ ميلاده ، وهو امر شائع مع كثير من مشاهير علماء

محمد عبد القادر

المسلمين ، وترجح دائرة المعارف الإسلامية التي كتبها فريق من المستشرقين انه ولد حوالي عام ١٨٥ هجرية ، وقد ولد في الكوفة ونحن لا نعرف اسماء الشيوخ والمعلمين الذين تتلمذ على ايديهم الكندي ، لان المصادر التي بين ايدينا لم تشر الى ذلك ايضا (تاريخ الحكماء للقفطي ، والفهرست لابن النديم ، وعيون الانباء في طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة ومعجم المرزباني) ولكن هذه المصادر تشير الى تلاميذه الذين تعلموا على يديه ونهلوا من معين علومه ، وهم كثيرون نذكر منهم : نفطويه عالم النحو الشهير ، وحسنويه ، وسلمويه ، ورحمويه وابو العباس احمد بن محمد بن مروان السرخسي .

وقد عاش الكندي في بغداد وبزغ نجمه فيها وتألق ، حتى حظي بمنزلة كبيرة عند الخليفة المأمون ، وكذلك المعتصم وابنه محمد .

وقد درس الكندي علوم الاقدمين ، شأنه في ذلك شأن اساطين العرب القدماء ، وحذق فن الترجمة حتى صار من كبار المترجمين في عصره ، ويذكر صاحب (عيون الانباء في طبقات الاطباء) ما قاله ابو معشر في كتاب المذكرات لشاذان : (حذاق الترجمة في الاسلام اربعة : حنين بن اسحاق ، ويعقوب بن اسحاق الكندي ، وثابت بن قرة الحراني وعمر بن الفرخان الطبري) صفحة ٢٨٦ في عيون الانباء ، وقال عنه ابن جلجل في كتابه (طبقات الاطباء والحكماء) انه (ترجم من كتب الفلسفة الكثير ، واوضح منه المشكل ولخص المستصعب ، وبسط العويص) صفحة ٧٣ : ٧٤ .

ويبدو ان الكندي كان يقرض الشعر ، فابن ابي اصيبعة يقتطف اشعاره ويدونها في كتابه ، منها :

وعند مليكك فابغ العلو
ويالوحدة اليوم فاستأنس
فان الغني في قلوب الرجال
وان التعزز بالانفس
وكائن ترى من اخي عسرة
غنى ، وذي ثروة مفلس
ومن قائم شخصه ميت
على انه بعد لم يرمس
فان تطعم النفس ما تشتهي
تقيك جميع الذي تحتسي

وهذا النموذج لا يكفي للحكم على شاعريته ، غير اننا نلاحظ ان الرجل كان يتمتع بملكة نقدية ، بالاضافة الى نباهة وفراسة يمكنانه من فهم الشخصيات التي يتعامل معها وسبر اغوارهم ،يذكر مؤلف (سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون) في صفحتي ٢٣١ و ٢٣٢ ان الكندي (كان حاضرا عند احمد بن المعتصم ، وقد دخل ابو تمام ، فانشده قصيدته السينية ، فلما بلغ الى قوله :

اقدام عمرو في سماحة حاتم
في حلم احنف في ذكاء اياس

قال الكندي : ما صنعت شيئا ! قال : كيف ؟ قال : ما زدت على ان شبهت امير المؤمنين بصعاليك العرب ! الا ترى الى قول العكوك في ابي دلف حيث قال :

رجل ابر على شجاعة عامر
باسا وغبر في محيا حاتم

فاطرق ابو تمام ثم انشد :

لا تنكروا ضربي له من دونه
مثلا شرودا في الندى والباس
فالله قد ضرب الاقل بنوره
مثلا من المشكاة والنبراس

ولم يكن هذا في القصيدة ، فتعجب منه ومن بديهته ، ثم طلب ان تكون الجائزة ولاية عمل ، فاستصغر عن ذلك فقال الكندي : وليه ، فانه قصير العمر لان ذهنه ينحت من قلبه ،

واستهل الكندي حياته الفكرية متكلما يعتمد العقل لا النقل في تفسير وتبرير مسائل العقيدة ، ثم توسع على طريقة علماء عصره الموسوعيين ، وعلى طريقة مفكري عصر النهضة الاوربيين (الذين احتذوا حذو علمائنا العرب الرواد واخذوا بما اخذوا به) ، فانتقل الى الفلسفة والطب والرياضيات وتاليف الالحان ودراسة طبائع الاشياء والنجوم ، وقد حورب الكندي ورمي بالزندقه ، وهجي بما ليس فيه (انظر مقال الدكتور محمد الجليل مصطفى عن الكندي في مجلة الثقافة العربية ـ العدد الاول من السنة الرابعة ـ صفحة ٩١) ، واضطهد في خلافة المتوكل ، فصودرت مكتبته ، وكان المتوكل قد امر بضرب الكندي سنة ٢٤٢ هـ خمسين سوطا ، فضرب ، لانه كان على صلة بالمعتزلة (انظر معجم المرزباني ـ هامش صفحة ٥٠٠) .

ولم تحفظ لنا المصادر العربية تاريخ وفاة الكندي ويرجح بروكلمان انه مات بعد عام ٢٥٦ هـ بقليل .

□ من مصنفات الكندي ومؤلفاته :

كما سبق ان ذكرنا كتب الرازي في شتى فروع العلم والمعرفة ، وقد احصى ابن النديم كتبه ورسائله ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

أ ـ في الفلسفة :

١ ـ كتاب الفلسفة الاولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد .

٢ ـ كتاب الحث على تعلم الفلسفة .

٣ ـ رسالة في انه لا تنال الفلسفة الا بعلم الرياضيات .

٤ ـ كتاب في ماهية الشيء الذي لا نهاية له .

٥ ـ رسالة في الاحتراس من خدع السوفسطائية .

ب ـ في الحساب :

١ ـ رسالة الى احمد بن المعتصم في كيفية استعمال الحساب الهندي .

٢ ـ رسالة في الابانة عن الاعداد التي ذكرها افلاطون في السياسة .

٣ ـ رسالة في تاليف الاعداد .

٤ ـ رسالة في التوحيد من جهة العدد .

٥ ـ رسالة في الكمية المضافة .

جـ ـ في الموسيقى :

١ ـ رسالة في ترتيب النغم الدالة على طبائع الاشخاص العالية وتشابه التاليف .

٢ ـ رسالة في المدخل الى صناعة الموسيقى .

٣ ـ رسالة في الايقاع .

٤ ـ مختصر الموسيقى في تاليف النغم وصنعة العود .

٥ ـ رسالة في الاخبار عن صناعة الموسيقى .

د ـ في الكريات :

١ ـ رسالة في ان العالم وكل ما فيه كروي الشكل .

٢ ـ رسالة في ان الكرة اعظم الاشكال الجرمية والدائرة اعظم من جميع الاشكال البسيطة .

٣ ـ رسالة في ان سطح ماء البحر كروي

٤ ـ رسالة في تسطيح الكرة

٥ ـ رسالة في عمل السمت على الكرة .

□ في الفلك :

١ ـ رسالة في ان رؤية الهلال لاتضبط بالحقيقة وانما القول فيها بالتقريب

٢ ـ رسالة في سرعة مايرى من حركة الكواكب اذا كانت في الافق وابطائها كلما علت

٣ ـ رسالة في علل الاوضاع النجومية

٤ ـ رسالة في النجوم

٥ ـ رسالة في العلة التي ترى من الهالات للشمس والقمر والكواكب .

□ وفي الهندسة :

١ ـ رسالة في تقريب وتر الدائرة

٢ ـ رسالة في قسمة الدائرة ثلاثة اقسام

٣ ـ رسالة في كيفية عمل دائرة مساوية لسطح اسطوانة مفروضة

٤ ـ رسالة في اصلاح المقالة الرابعة عشرة والخامسة عشرة من كتاب اقليدس

٥ ـ رسالة في استخراج خط نصف النهار وسمت القبلة بالهندسة

ز ـ في الطب :

١ ـ رسالة في علة الجذام واشفيته

٢ ـ في عضة الكلب الكلب(المسعور)

٣ ـ رسالة في وجع المعدة والنقرس

٤ ـ رسالة في اقسام الحميات

٥ ـ رسالة في اجساد الحيوان اذا فسدت

□ في الصيدلة

١ ـ كتاب الاقرابازين

٢ ـ جوامع كتاب الادوية من المفردة لجالينوس .

٣ ـ رسالة في الادوية المشفية من الروائح المؤذية

ذ ـ رسالة في الابخرة المصلحة للجو من الاوباء :

٥ ـ كتاب الاودية الممتحنة

□ في التوحيد :

١ ـ رسالة في افتراق الملل في التوحيد

٢ ـ رسالة في البرهان

٣ ـ رسالة الى محمد بن الجهم في الابانة عن وحدانية الله عز وجل وعن تناهي جرم الكل

□ في المعادن والكيمياء :

١ ـ رسالة في نعت الحجارة والجواهر ومعادنها وجيدها ورديئها واثمانها

٢ ـ رسالة في تلويح الزجاج

٣ ـ رسالة فيما يصبغ فيعطي لونا .

□ من اراء الكندي في الفيزياء :

من العلوم التي تناولها الكندي في مؤلفاته : علم الفيزياء ، وقد كتب رسالة جيدة في علة الرعد والبرق والثلج والبرد والصواعق والمطر اشار اليها بن النديم في كتابه الفهرست ، وهو في تعليلاته في اسباب حدوث هذه الظواهر الفيزيائية يأتي بآراء صائبهتتفق الى حد كبير مع ما قاله العلم الحديث من ذلك تفسيره لتكون المطر حيث يذكر انه حينما يتناهى بخار الماء الى اعالي الجو وكان « في موضع بعده عن سمت الشمس بعدا يبرد جوه بالمقدار الذي يحصر ذلك البخار ويكثفه ويغلظه استحال ما ماسه من الهواء ماء فانحلت امطارا سائلة على الارض »

وحين يتحدث عن ظاهرتي البرق والرعد نراه يقول « انهما ظاهرتان تلمان بالجو نتيجة احتراق السحب بسبب احتكاكها الشديد ببعضها اثناء حركتها وتنقلها ، فوميض الاحتراق هو البرق ... اما قرقعته فهي الرعد وهو تفسير غير بعيد من التفسير العلمي الحديث الذي ينص على ان سبب البرق هو تفريغ الشحنات الكهربية الاستاتيكية في السحب ، وقد ادرك الكندي ان سرعة الصوت ابطأ بكثير من سرعة الضوء الا انه اخطأ حين جعل الضوء لايستغرق زمنا في انتقاله ، وهو معذور في ذلك فسرعة الضوء كبيرة جدا (٣٠٠,٠٠٠ كيلومتر في الثانية) بحيث كان من الصعب ادراكها في زمانه او قياسها بالالات البسيطة التي كانت شائعة انذاك ،وما قاله الكنيفي ذلك : ان الضوء لا زمن لانتقاله في حين ينتقل الصوت في زمن محدود .

□ منهج الكندي العلمي :

كان الكندي يحكم العقل قبل كل شيء فيما يكتب ، وربما كان السبب في ذلك تأثره بآراء المعتزله والفلاسفة اليونانيين ، وقد سعى في مؤلفاته الى التوفيق بين اصول الشرع وبين اصول المعقولات ، يقول في رسالته الى المعتصم بالله في الفلسفة الاولى :

« وينبغي الا نستحي من الحق واقتناء الحق من اين يأتي ، وان اتى من الاجناس القاصية عنا والامم المباينة لنا ، فانه لا شيء اولى بطالب الحق من الحق ، وليس ينبغي بخس الحق ولا التصغير بقائله ولا بالاتي به ، ولا احد محقر بالحق ، بل كل يشرفه الحق »

والمتأمل لكتابات الكندي الفلسفية يجد انه كان في فكره « براجماتيا » ، وكان منهجه العلمي خير دليل على ذلك ، حيث كان يتجنب ذكر ما لا تدعو الحاجة اليه ، فلا يستخدم الفاظا لا معنى لها او لا ضرورة لوجودها ، ويتجنب الحشو والسجع واللغو والبديعيات والبلاغيات ، وكان في كتاباته يطبق رأيه الذي قاله من ان « مالا معنى له فلا مطلوب فيه .

اشارات

كسوة الكعبة المشرفة على مر العصور

تعتبر الكعبة المشرفة بيت الله في الارض والمكان المقدس في هذا العالم والبقعة الطاهرة وان هذا البيت العتيق يرد له المسلمون من شتى بقاع العالم لاداء مناسك الحج والعمرة وان طوافه لا يخلو ابدا من الطائفين به فمكانة البيت العتيق مكانة عظيمة شرف الله بها مكة الوادي الذي خلا من زرع وان الله عز وجل ارسل نبيه ابراهيم الى هذا الوادي القاحل ليامره ان يبني بيته فيها (الكعبة المشرفة) وقد ساعده على بنائها ابنه اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام ولا عجبا في ان يكسوها اسماعيل لانه احق بكسوها من غيره فهو يعد المسئول الثاني عن الكعبة المشرفة في ذلك الوقت بعد ابيه وتقول روايات اخرى ان (عدنان بن اد) هو اول من كساها وهذه اقاويل وروايات يمكن الاخذ بها ولا يمكن تكذيبها ويقول ابن هشام في سيرته ان اسعد ملك حمير هو اول من كسا الكعبة وانه عندما غزا يثرب قبيل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم بعشرين ومائتي عام وصل مكة وطاف بالبيت ونحر عنده وقص شعره وانه راى في المنام انه يكسو الكعبة فكساها من الخصف ثم رأى مرة اخرى ان يكسوها فكساها برودا ثم راى مرة اخرى ان يكسوها احسن فكساها الملاء والوصائل وان اسعد هذا هو اول من وضع للكعبة بابا ومفتاحا واستمر في كسوتها حتى تبعه بعده خلفاءه وصاروا يكسونها نوعا من الجلد والقباطي وهو ثوب ابيض رقيق من نسيج مصر كان منسوبا الى القبط ثم اخذ الناس يكسونها ويهدون اليها من الكسي المختلفة ويلبسونها الكعبة ويضعونها على بعض حتى تتراكم الاثواب وكان يهدي الى الكعبة الطيب يطيبونها من الداخل والخارج وبقي هذا الطيب الى وقتنا الحاضر متوارثا ..

● كسوة الكعبة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين ..

قبل فتح مكة لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم يستطيع كسوة الكعبة لان المشركين كانوا ضد الرسول واصحابه ولم يدعوا لهم حرية العبادة فلم يستطيعوا كسوها حتى من الله على المسلمين بفتح مكة وصار الحكم فيها للاسلام لم يغير الرسول كسوتها بل تركها كما هي وفي عام الفتح جاءت امراة الى الكعبة بمجمرة تريد تبخيرها فاحترقت الكسوة فقام المسلمون بكسوتها وكساها الرسول صلى الله عليه وسلم بالثياب اليمانية ومنذ عام الفتح والمسلمون هم الذين يكسون الكعبة المشرفة وقد نهج الخلفاء الراشدون نهج الرسول صلى الله عليه وسلم فكساها ابو بكر ثم كساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بيت المال وكانت تحاك في مصر ثم ترسل الى مكة وكذلك كان يفعل عثمان اما الامام علي كرم الله وجهه لم يذكر انه كساها لانه شغلته الحروب ولهذا لم يستطع علي بن ابي طالب ان يكسوها الكسوة بعد عهد الخلفاء الراشدين ..

في عهد الدولة الاموية كان معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه كان يكسو الكعبة المشرفة مرتين في السنة وكان يكسوها نوعين من انواع الكسوة يكسوها يوم عاشوراء بالديباج والقباطي في اليوم التاسع والعشرين من رمضان ثم تلاه في كسوتها يزيد بن معاوية وابن الزبير وعبدالملك بن مروان حتى تراكمت عليها الاكسية ..

وفي عهد الدولة العباسية لما حج المهدي في عام ١٦٠هـ امر بان لا يبقى عليها سوى كسوة واحدة وهي المتبعة الان ثم في عهد المامون كساها ثلاث كسوات سنويا بالديباج الاحمر يوم الثامن من ذي الحجة وفي اول رجب يكسوها القباطي وهو نسيج ابيض رقيق من الكتان من مصر والديباج في اليوم التاسع والعشرين من رمضان وقد كساها الملوك بعده ثم كساها الناصر العباسي ثوبا اخضر ثم ثوبا اسود ومن ذلك التاريخ احتفظ بالاسود .

وفي العهد المملوكي كساها اول حاكم مصري هو الملك الظاهر بيبرس ثم كساها الملك المظفر صاحب اليمن في عام ٦٥٩هـ وكان يتعاقب في كسوتها مع مصر .

وفي عام ٨١٠هـ احدثت الستارة المنقوشة على واجهة باب الكعبة وقد استمرت كسوة الكعبة من سنة ٧٥١هـ من دخل الوقف الذي اوقفه الملك الصالح اسماعيل بن الملك الناصر قلاوون ولما استولت تركيا على مقاليد الحكم في مصر عام ٩٢٣هـ واختصت مصر بكسوة الكعبة الخارجية فكانت ترسلها سنويا ..

● كسوة الكعبة المشرفة في العهد السعودي ..

كان المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله مهتما بخدمة الحرمين وقد رغب التشرف بصناعة الكسوة للكعبة المشرفة وقد اصدر امره باتخاذ الترتيبات اللازمة وتم افتتاح المصنع بمكة المكرمة في منتصف عام ١٣٤٦هـ واصبح في عام ١٣٥١هـ كل عمال المصنع من السعوديين واستمر المصنع في انتاج ثوب الكعبة حتى عام ١٣٥٧هـ وامر جلالة الملك فيصل رحمه الله في عام ١٣٨٢هـ بتجديد مصنع الكسوة ومع تطور هذه الصناعة ارتفع عدد العاملين ..

وفي عام ١٣٩٧ افتتح المصنع الحالي في عهد جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله وان المملكة العربية السعودية تسعى دائما في خدمة هذا البلد الطيب وانها تسعى بالتشرف في خدمة الحرمين الشريفين وهي تنتج لكسوة الكعبة المشرفة كسوة في السنة ويكسى هذا الثوب في يوم التاسع من الحجة سنويا والشكر لله سبحانه وتعالى الذي من على حكومة المملكة العربية السعودية في خدمة بيته العتيق ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

خالد علي المطرفي

رسالة الدوحة - اعداد مصطفى العايدي

د. شاه عبدالقيوم يتحدث عن

المركز الثقافي العربي في الهند

زار الدوحة مؤخرا الدكتور شاه عبدالقيوم مدير المركز الثقافي العربي بنيودلهي واستاذ التاريخ العربي بجامعة . عيكره . الاسلامية بالهند .. التقيته وهو في زيارة لدولة قطر ضمن جولة يزور فيها دولة الامارات العربية المتحدة والصومال واليمن للاعداد لكتابه الجديد عن العالم العربي المعاصر وقد اصدر من قبل عددا من الكتب عن العالم الاسلامي وعن مصر وعن الصراع العربي الاسرائيلي وكتابا اخر عن مشكلة فلسطين في الامم المتحدة .

المركز الثقافي العربي في نيودلهي

يقول الدكتور عبدالقيوم ، افتتح المركز الثقافي العربي في نيودلهي عام ١٩٧٧ تحت اشراف سفارة دولة الامارات العربية المتحدة بالهند وبعد عامين من انشائه اصبح تحت اشراف جامعة الدول العربية وهي المسئولة عن المركز بالتعاون مع سفراء الدول العربية في نيودلهي وبعدها اصبحت مديرا مسئولا لهذا المركز .

أهداف ونشاطات المركز الثقافي العربي

ويضيف الدكتور عبدالقيوم بان المركز الثقافي العربي يتطلع الى تحقيق هدفين اساسيين من مهمته الهدف الاول توطيد العلاقات بين الشعب الهندي والشعب العربي وتقديم صورة حقيقية عن طبيعة الشعب العربي بعيدا عن الصورة المشوهة التي تصل الى الشعب الهندي .

والهدف الثاني تعريف الشعب الهندي بالقضايا العربية وخاصة قضيتهم الاساسية قضية ومأساة شعب فلسطين ومن المتسبب فيها وكيف تم تشريد الشعب الفلسطيني وسلبه ارضه ووطنه ومطالب الشعب الفلسطيني العادلة في العودة الى ارضه ووطنه واقامة دولته المستقلة لان المعلومات التي تصل الى المواطن الهندي عبر وسائل الاعلام الغربية تصل مغلوطة وغير صحيحة في معظمها ولا شك ان المواطن الهندي يتأثر بهذه المعلومات ، ومن هنا كان لا بد من وجود اتصال مباشر عبر وسائل الاعلام النشطة لتصحيح هذه المعلومات المغلوطة باقامة الندوات والمحاضرات واللقاءات عبر محطات الاذاعة والتلفزيون والصحافة والمطبوعات الاعلامية بعدد من اللغات المنتشرة في القارة الهندية للتعرف على اهمية العالم العربي الثقافي والاجتماعي والاقتصادي .

ويضيف الدكتور عبدالقيوم :

ان النشاطات التي قام بها المركز في السنوات الاخيرة اصبحت محل اهتمام الكثيرين من ابناء الشعب الهندى واذكر من هذه النشاطات بالاضافة الى النشاط الثقافي والاجتماعي اقامة العروض السينمائية والمحاضرات والندوات واللقاءات التي يشارك فيها الدبلوماسيون العرب والمثقفون وبمشاركة عدد من اساتذة الجامعات والمثقفين الهنود . هناك فصول لتدريس اللغة العربية بالاستعانة بالمدرسين العرب المتخصصين في تدريس اللغة العربية بجانب اقامة عدد من المسابقات بين افراد الشعب الهندي بهدف التعريف عن واقع الشعب العربي التاريخي والاجتماعي والاقتصادي والعلاقات التاريخية بين الشعبين العربي والهندي .

ويضيف الدكتور عبدالقيوم قائلا :

ان المركز الثقافي العربي بنيودلهي يضم في اقسامه مكتبة ضخمة تضم مجموعة كبيرة من مختلف الكتب والابحاث والمعلومات تتيح لاي زائر الدراسة والاطلاع وبهذا يصبح المركز مكان تجمع لمعظم الشباب العربي ممن يدرسون او يقيمون في الهند .

ويضيف الدكتور عبدالقيوم قائلا :

لو اتيحت للمركز بعض الامكانات المادية اللازمة لاصبح للمركز شأن اكبر من هذا واتيح له تقديم النشاطات العديدة التي تخدم تحقيق اهدافه التي انشىء من اجلها .

ويتحدث الدكتور عبدالقيوم عن زيارته للمملكة فيقول :

كانت زيارتي للمملكة في شهر مايو ١٩٨٣ واستمرت حوالي عشرة ايام اتاحت لي الفرصة للالتقاء بعدد من المسئولين السعوديين في مجالات السياسة والاعلام والثقافة والادب ، زرت جامعة الملك عبدالعزيز والتقيت بالعديد من الاساتذة والدارسين في كلياتها المتعددة وتعرفت من خلالهم على مدى اهتمام الدولة في تطوير المناهج التعليمية لتواكب النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة في مختلف المجالات وخاصة النواحي التعليمية والصحية والاجتماعية لتتساوى بذلك مع التطور الاقتصادي العظيم للمملكة بجانب ما تتمتع به المملكة من ثقل سياسي عالمي على الساحة الدولية .

زيارتي للمملكة زودتني بمصدر معلومات وفير

ويضيف الدكتور عبدالقيوم

زيارتي للمملكة اتاحت لي الفرصة لاداء العمرة في مكة المكرمة ، فقد لاحظت الاهتمام الشديد الذي توليه المملكة لحجاج بيت الله الحرام وتوفير الراحة التامة لاداء مناسك الحج والعمرة على احسن ما يكون وفي راحة تامة .. وقد دهشت كثيرا عند سماع اذان الصلاة فتتوقف كافة النشاطات عن الحركة لاداء فرائض الصلاة في مواقيتها وقد شعرت بشخصيتي كمسلم بين اشقاء مسلمين من مختلف انحاء العالم الاسلامي الكبير . وتعرفت خلال زيارتي هذه التي جاءت بدعوة من وزارة الاعلام على مدى اهتمام الدولة والشعب السعودي بالقضية الفلسطينية ولاحظت مدى الاهتمام بالقضايا الاسلامية والدعوة الى توحيد الصفوف بين الشعوب الاسلامية بالاتصالات المستمرة وما تبذله المملكة من المال والجهد في



سبيل تحقيق الاهداف السامية للامة الاسلامية المجيدة .. كذلك لاحظت خلال زيارتي للمملكة تولي الشباب السعودي مسئولياته في كافة المجالات المتعددة في مختلف القطاعات . والمؤسسات حتى في مجالات الطيران فقد وجدت العديد من الشباب السعودي في شركات الطيران السعودية من طيارين ومهندسين وهذا والله شيء جيد ومفرح لكل مسلم يتعرف على وطنه الكبير ويجد فيه من التقدم والتطور ما يثلج صدره ويبعث النشوة في النفس وخاصة بعد ان شاهدت على الطبيعة مدى التقدم والازدهار للمملكة في كافة المجالات مع مراعاة واحترام التقاليد الاسلامية والمحافظة بحرص شديد على تعاليمه فقد وجدت الدنيا والدين في هذه الزيارة المباركة .

رسالة الصحافة السعودية

ويختتم الدكتور عبدالقيوم حديثه قائلا :

أعجبتني الصحافة السعودية ليس فقط لأداء رسالتها كأحسن ما يكون ولكن بما تقدمه من شئون وتعاليم الدين الاسلامي وما توفره في معظم صفحاتها عن امور ديننا الحنيف والتعرف على ما حضنا الله به بعد ان شرفنا بالدين الاسلامي العظيم لنحمل على عاتقنا رسالته وتحقيق اهدافه العظيمة لخدمة الاسلام والمسلمين .

الصحافة العربيّة بين الاعتدال والتميز

ضمن من استضافتهم الدوحة مؤخرا كلود موريس الصحفي البريطاني ورئيس تحرير جريدة (صوت العرب) التي تصدر في لندن باللغة الانجليزية عرفناه من خلال صحيفته وتعرفنا على تاريخ مشواره الصحفي بعد ان حمل على عاتقه المهمة الصعبة في نقل وجهة النظر العربية الى ابناء الشمال كما نسميهم . عرفنا عائلته التي وقفت بجانبه مقتنعة بوجهة نظر كبير اسرتهم يقول كلود موريس : امانتنا الصحفية تفرض علينا قول الحقيقة في ظل اي ظروف كانت وبعيدا عن اي ضغوط فهذه الرسالة هي الرسالة الصحفية على حقيقتها اذا كنا ننشد

السيد موريس وهو يتفقد مطابعه بعد تدمير اليهود لها .

الحقيقة . لقد حملنا على عاتقنا مسئولية نشر الحقيقة على صفحات صحيفتنا وكشفنا الاعمال العدوانية لاسرائيل ضد العرب، اعمالهم في الارض المحتلة اعمالهم في لبنان عدوانهم المستمر على العرب، اصبح الراي العام الغربي يعرف الكثير عن الغطرسة الاسرائيلية واستفزازاتهم عبر الصحافة المعتدلة كما يسمونها لدينا حوالي ٥٠ الف مشترك في صحيفتنا وهذا ليس بالعدد البسيط. لقد نقلنا عبر صحيفتنا تاريخ العرب وثقافتهم وصححنا الكثير من مغالطات الصحافة الغربية على سبيل المثال هناك بعض الصحف نشرت تحقيقات غير دقيقة (وعنانسميها هكذا) عن بعض دول الخليج العربية وقمنا بالرد عليها وتصحيح هذه المغالطات وقد ردت هذه الصحف علينا باعتذار نشرته واذكر من هذه الصحف التايمز والديلي ميل ويضيف السيد موريس بحماس ظاهر نحن على استعداد للرد على اي مغالطات ضد العرب وتصحيحها ولا نفرق بين دولة واخرى برغم ان العديد من الدول العربية اوقفت التعامل معنا ولا نعرف السبب علما باننا في امس الحاجة للمساندة والدعم لكي نستمر في اداء رسالتنا كما بدأنا وبنفس القوة لان هناك عدداً من الصحف اختفت مثل الايفانس والايت ديز .

الاعلام العربي

يضيف السيد موريس من تجاربي مع الاعلام العربي لاحظت ان هناك بعضا من الدول العربية الجادة في اخذ دورها الاعلامي بجدية تامة وبحماس ظاهر وهذه الدول خليجية علما بان العرب في امس الحاجة الى خط اعلامي موحد يساير الواقع العصري المتطور ان الواقع العربي الان يحتاج وباسرع ما يمكن الى تصحيح المسار والنظر بجدية وواقعية للاحداث الدولية التي تسيطر على مجريات الامور ولديهم الامكانات المتاحة لخلق ظروف ملائمة تعبر عن اهمية الشخصية العربية في صنع القرار الدولي والمشاركة بفاعلية في انجازه لان المثقف العربي اصبح من العلامات البارزة في التطور الثقافي والاجتماعي للشعب العربي العريق . على سبيل المثال هناك العديد من المندوبين العرب ممثلين في الدول الغربية لا يتقنون اللغة كما يجب ليتخاطبوا بها وليعبروا بطلاقة عن واقعهم العربي وعدالة قضاياهم ويتحدث السيد موريس في امور عربية متنوعة بتفهم وواقعية حسب مفهومه للامور ولا اعتقد انها مناسبة للنشر الان .

عندما تم القبض على فاطمة

« الولد هنك وسط قاعة المرايا ينتظر .. كثر شحمه ولحمه واصبح خنزيرا من الخنازير التي كنا نربيها على النفايات في عزبة فاروق .. فاحت رائحته كرائحة الزريبة .. رفعت يدي اضربه على صدغ مرتفع كجبل شحم تعفن وتخمر .. ولم تهن على يدي .. بصقت على جبل الدهن وسألته عن التهمة التي يدبرها لي .. ضحك فانغلقت عيونه الضائعة في وجهه .

○ ستندمين عندما تعرفين ـ انا لا افكر لك الا في كل خير .. فكرت في وحدتك وجئت لك بشريك .. رجل تحسدك عليه احلى بنت في البلد ..

الولد ـ اسمه عندكم البيه الكبير ـ ادخل سيد السجن وادخل فراشي صفقة جديدة ، زوجني لرجل يريده .. عقد العقد غيابيا وجاءوا بي بعد ان انتهى كل شيء .. وجاء القرد الاحدب اخر الليل يترنح .. خفت ان ينفرط عظم العريس .. لم يكن في نيتي ان اتركه الا ميتا .. اقسم انه لاتزوج قبلي ولن يتزوجني ولا غيري .. ولا له في زواج .. ولا في نساء ..

قلت للبيه (العريس يقول لي) اعفني .. ولكن اقسم بالله ان يجعل الصداقة والتجارة نسبا وعشرة ولحما ودما .

رمى القرد اليمين ورجعت للعشة والبحر ..

هذه احدى الفقرات من كتاب طبع للمرة الثانية الاولى علم ١٩٨٠ والثانية ١٩٨٤ وهي قصة كتبتها امراة وتحولت بسرعة من عمل ادبي الى مسلسلة اذاعية وتليفزيونية ثم الى فيلم سينمائي يثير ضجة الآن في الاوساط الثقافية ويعرض في فترة مهمة من فترات التغييرات السياسية في مصر .

الفيلم اسمه (ليلة القبض على فاطمة) .

الكاتبة هي سكينة فؤاد .

سيناريو واخراج (بركات) .

بطولة (فاتن حمامه وصلاح قابيل وشكري سرحان وعلى الشريف .

وهو يحكي من خلال قصة فاطمة وهي بطلة الفيلم معاناة الشعب المصري للظلم والاضطهاد في عهد الاحتلال الانجليزي وبعد الغاء المعاهدة البريطانية وتاميم قناة السويس وما صاحبها من احداث .

ففاطمة فتاة فقيرة يموت والداها وتضطر لتربية اخوتها جلال واخته وتضحي من اجلهما بحبها (لسيد) في سبيل تربيتهما ، حيث وصل جلال الى اعلى المناصب في الدولة عن طريق التزوير في المستندات واستغلال ما يمكن استغلاله في سبيل الوصول الى ماربه باية وسيلة وادعاء البطولة والنضال حتى يصبح في نظر الناس بطلا في حين انه في حقيقة الامر مزور انه في حقيقة الامر مزور وغشاش وكذاب ولا تعرف هذه الحقيقة سوى اخته فاطمة التي تبدأ في تعرية ماضيه امام اهل قريتها والناس جميعا ليعرفوا حقيقة امره بعد ان اودع حبيبها (سيد) السجن لمدة خمس عشرة سنة كي لا تتزوج منه وعندما ينهي مدة سجنه ويخرج ليتزوج فاطمة بعد هذا العمر يرسل له في يوم عقد قرانه ويهدده بالقتل ان تزوج فاطمة وامام سيل الحقائق التي تقولها فاطمة لا يجد (جلال) بدا من قتلها ولكنها تنجو من الموت لذلك يلصق بها تهمة الجنون لكي تودع في السجن وهي ليست بمجنونة .

الفيلم محاولة للتعرض للثورة المصرية من خلال مراكز القوى التي كانت تسيطر على البلد انذاك وان كانت المعالجة غير امينة ولا تحمل فكرا موضوعيا يمكن مناقشته وان كانت هناك محاولة لاقحام مواضيع اخرى لم تكن في القصة .

المهم ان هناك تفسيرات كثيرة لهذا الفيلم وشخصياته .. قد تكون بعضها صحيحا والبعض الاخر غير صحيح .. ولكنه يبقى محاولة لقول شيء ما وان كانت هذه المحاولة تمثل وجهة نظر فردية لم يحالفها الصواب .

راشد نجم

■ ■ ■

في الامارات ولأول مرة ..



الشارقة ـ من سليمان ابا حسين :

تبدأ يوم الخميس القادم ـ ٧ يوليو ـ بروفات العمل المسرحي (رأس المملوك جابر) .

للكاتب العربي سعد الله ونوس ، حيث يشارك في هذا العمل اربع فرق مسرحية من امارة الشارقة لأول مرة في محاولة لحصر طاقات وجهود اعضاء المسارح وهي مسرح خالد ، مسرح الشارقة الوطني ويشارك منه . سيف الغانم ، محمد الحمد ، عبد الله كتاب ، محمد فراشه ، على خميس ، عبد العزيز شهيل ، احمد الجسمي .

■ جمعية كلبا للفنون الشعبية ويشارك منها على صابر ، احمد الجمال .

■ مسرح خورفكان الشعبي ويشارك منه .. اسماعيل عبد الله ، احمد عبد الرزاق ، على الشاتوي ، سعيد الشمديلي ، على مسعود ، محمد الجيكي حيث انتهت في الاسبوع الماضي البروفات الأولية (طاولة) .

وسوف يتم تقييم البروفات على مسرح الشارقة الوطني بالشارقة ، ومسرح خورفكان الشعبي بخورفكان .

يخرج العمل عبد الاله عبد القادر ، ويساعده في الاخراج سيف الغانم واسماعيل عبد الله كما ستشارك مريم سلطان في هذا العمل المتوقع عرضه في الشهر الثامن من هذا العام ..

□ احمد الجسمي □

□ اسماعيل عبد الله □

في الطريق الى المشاهدين

● بواب العمارة أصبح مديرا!
● لبلبة صديقها الكلب!
● ليلة حظ بين محمود وشويكار



□ محمود ياسين □ □ عادل ادهم □

الفنانة نجوى فؤاد وقعت عقدا لبطولة فيلم جديد سيخرجه حسام الدين مصطفى يحمل عنوانا (سيدة الموقف)

● (لحظة اسلام) مسلسل تليفزيوني من ثلاثين حلقة تحكي كل حلقة قصة اسلام احد من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام ، يشارك في بطولته فردوس عبد الحميد ، عبد المنعم ابراهيم ، مصطفى فهمي ، احمد ماهر ، ويخرج المسلسل محمود حفني .

المطربة نجاة الصغيرة ستغني امام عشرة الاف اذن موسيقية في ختام مهرجان قرطاج المسرحي المقرر اقامته في تونس في الاسبوع الاول من شهر اغسطس .

فنـون

○ الفنان عزت العلايلي انتهى من تصوير حلقات تلفزيونية بعنوان (عدالة السماء) من اخراج منير التوني .

● الفنانة لبلبة تلعب بطولة الفيلم السينمائي (صديقي الكلب) اخراج عاطف الطيب .

● الفنان كمال الشناوي والفنانة صفية العمري والفنانة محسنة توفيق يجمعهم المسلسل التليفزيوني (بريء في المشنقة) اخراج احمد السبعاوي .

● شويكار ومحمود ياسين يلتقيان معا ليلعبا بطولة فيلم (ليلة حظ) من اخراج حسن الامام .

● الفنان عادل ادهم يشارك الفنانة نادية الجندي في بطولة (صاحب الادارة .. بواب العمارة) من اخراج نادية سالم .

الفن العربي يجتمع في تونس

يبدا في ضاحية حمام الانف الى الجنوب من العاصمة التونسية في الاسبوع الاول من شهر يوليو [تموز] القادم مهرجان غنائي مسرحي يستمر حتى ١٩٨٤/٨/١٢ ..

ويشارك فيه مطربون ومطربات عرب واجانب من بينهم المطربة المصرية نجاة الصغيرة وكذلك مريام ماكيبا بالاضافة للفرقة المصرية للموسيقى العربية وفرقة انوبيجان وفرقة موسيقى الهند وفرقة ارتيريا للموسيقى وفرق باليه البولشوي الروسية وفرقة الموسيقى القبائلية الجزائرية وفرقة باليه الشمال الفرنسية واوركسترا زد ويشارك في تونس عدد من المطربين والمطربات كمنية البيجاوي وعدنان الشواشي وعبدالقادر العسلي والامين النهدي ..

كل الحواس

موضة الانتاج الفني

● لقد اصبح الانتاج الفني وكتابة القصة (موضة) هذه الايام ينتهجها كل من هب ودب لمجرد انه اشترك في عدد من الاعمال الفنية (تمثيليا) نصب نفسه فنانا ومنتجا وكاتب قصة ايضا لان التمثيل والانتاج وكتابة القصة اذا اجتمعت اعطت فنا . ويدخلون كلهم في قالب واحد ويظن مثل هؤلاء ان الممثل يستطيع ان ينتج وايضا باستطاعته كتابة قصة حتى لو انه ليس بأديب المهم انه فنان فالفنان عندهم يملك مواهب كثيرة فمسألة ان يكون اديبا ويكتب قصة من مخيلته وافكاره (الرائعة) فان الامر لا يعد صعبا فيستسهل الصعب ويستطيع ان يدخل في مضمار الادباء ويجاريهم .

وظنه ان القصة التي سيؤلفها كما هي القصص التي حولت الى افلام واشترك في بطولاتها ..

فالقصة كلها شبيهة بالقصص السابقة (المكررة) ومهما كانت النتيجة (الادبية) بعد ذلك المهم انه يحصل على (مادته) .. والانتاج هو الاخر لم يعد صعبا .. اذا كان هناك فلوس والكسب اضعاف .. فبالاستطاعة الدخول في مجال الانتاج ايا كان طريقه وكيفية السير فيه .. فالانتاج الفني انما هو خبرة طويلة والمام تام به ومعرفة بكل ما يساعد على تأدية هذا العمل .. اذا الانتاج لا يستطيع الخوض فيه كل من هب ودب وكل من اصبح فنانا يعدد من الاعمال يصبح بين عشية وضحاها (منتجا لامعا) فأي منتج اخر او قاصا واديبا .. فكما يقول المثل الشعبي (اعط الخبز خبازه) ..

عبد الله الفالح

شاشة الخليج الصغيرة

المملكة

٩ الافتتاح بالقرآن الكريم، ١٢ر٩ عرض البرامج، ١٥ر٩ رسوم متحركة، ١٥ر١٠ برنامج الاطفال، ١١ الجزء الثاني والاخير من مسرحية الاميرة والاطفال، ١٢ حديث اليوم، ٢٣ر١٢ سداسية عريس وعروس، ٢ نشرة اخبار الظهيرة، ١٥ر٢ عيدكم مبارك، ٢٠ر٣ التفسير الميسر، ٢٥ر٣ الفيلم العربي علموني الحب بطولة عبدالسلام النابلسي، احمد رمزي، ماجدة، ٥ مطالعات الصحف، ٢٤ر٥ افتح يا سمسم، ٥٤ر٥ مسلسل للاطفال مبيلج، ١٧ر٦ حواديث زمان، ٤٩ر٦ برنامج احسن القصص، ٢٥ر٧ مظاهر العيد، ٥٠ر٧ العلم والقران، ١٩ر٨ دائرة المعارف، ٩ ندوة الاسرة في الاسلام، ١٠ نشرة الاخبار المصورة، ٣٠ر١٠ النشرة الجوية، ٣٥ر١٠ عرض برامج ما بعد الغد، ٤٥ر١٠ سهرة فنية، ٤١ر١١ ثلاثية خلود بطولة خالد العبيد، طيبة الفرج، ٢١ر١٢ مسرح التلفزيون، ٤٠ر١ الموجز والختام .

عمان

٣ الافتتاح بالقرآن الكريم والحديث الديني، ٢٠ر٣ عرض البرامج، ٢٥ر٣ المسلسل العربي سبع صنايع الحلقة ١، ٢٠ر٤ رسوم متحركة، ٤٠ر٤ افتح يا سمسم، ١٠ر٥ مسلسل للاطفال، ٣٥ر٥ فيلم وثائقي البحرين في دمائهم، ٥ر٦ المسلسل العربي رحلة المليون (حلقة ٢)، ٧ رقصة الهيوت، ٨ برنامج العلم والايمان، ٣٧ر٨ مختارات غنائية لرباب ومحمد عبده، ٩ النشرة الاخبارية المصورة، ٣٠ر٩ المسلسل العربي الارض الطيبة، ٣٠ر١٠ النشرة الانجليزية المصورة، ١١ عرض برامج ما بعد الغد، ٥ر١١ سهرة مع النجوم (منوعات غنائية) ثم الموجز والختام .

قطر

٩ الافتتاح بالقرآن الكريم، برامج خاصة بالاطفال، ١٢ مسرحية خليجية، ٣٠ر٣ الفيلم الثقافي، ٣٠ر٤ اثنين على الهواء، ٤٥ر٤ برنامج شخصيات ضاحكة، المسلسل العربي اليومي، ٣٠ر٨ النشرة الاخبارية المصورة، عالم الصحافة، ٤٥ر٩ البرنامج المنوع ستوديو ٨٤ من تقديم نجوى ابراهيم، ٤ر١٠ سهرة مع فيلم اجنبي .

الكويت

٥ الافتتاح بالقرآن الكريم، ١٥ر٥ المسلسل الكرتوني مغامرات السندباد، ١٠ر٦ منوعات غنائية، ٣٥ر٦ القرآن المفسر، ٧ اهم الانباء، ١٠ر٧ المسلسل المحلي الاسوار، ٨ برنامج في نور الاسلام، ٤٥ر٨ حديث الاسبوع، ٩ النشرة الاخبارية المصورة، ٤٠ر٩ المسلسل اليومي الارض الطيبة، ٣٥ر١٠ منوعات غنائية، الفيلم الاجنبي مغامرات هاردي، ٤٥ر١١ الموجز والختام .

سعاد حسني ونجلاء فتحي ومولد نجمة

القاهرة ـ مكتب اليوم ـ عبد المنعم فوزي :

البطولة للفنانة سعاد حسني والتأليف للفنانة نجلاء فتحي بعد ان وافقت سعاد على تمثيل فيلم من تأليف نجلاء فتحي بعنوان (مولد نجمة) وسيكتب السيناريو والحوار لقصة نجلاء فتحي .. السيناريست كمال محرم ويخرجها عزيز خان .. وبالطبع ينتج الفيلم ايضا نجلاء فتحي .

رأي مشاهد

تحية اعجاب وتقدير الى كل عمل جاد يناقش قضايا مجتمعنا ويبرزها باسلوب جيد يستحق التصفيق تحية الى مخرج ومؤلف وممثل فكروا في الجري وراء العمل الجاد وليس وراء المسلسلات التي لا نجد لها فائدة او معنى .

فالمسلسل الذي يكون قريبا من المجتمع والناس يناقش قضاياهم هو الذي سيكون المسلسل الاقوى الى قلوبهم لانه يذكرهم بمآساتهم .

والمخرج الجيد هو تلك المخرج الذي يحاول البحث عن الاشياء التي يعيشها مجتمعه ويحاول ان يعالجها في اسلوب جيد متقن .

والمؤلف يجب عليه ان يكتب لمجتمعه يبرز مشاكله ويكتب عنها .

والفنان سوف يقوم بالدور على اكمله لانه سعيد .

حقيقة واقعة يعيشها الجميع في حياتنا .

سامي احمد سعد الجاسم

جوزف لوسي

عندما تذكر اسماء المخرجين الكبار في حقل السينما الذين تركوا بصماتهم على القرن العشرين فان اسم جوزف لوسي لابد ان يرد في المقدمة ..

لوسي احد المخرجين القليلين الذين حاولوا تفهم عصرهم والتعمق في سبر اغواره توفي في لندن عن خمسة وسبعين عاما في الثاني والعشرين من شهر يوليو الماضي.

جوزف لوسي ابن محامي هولندي درس الطب في الجامعة وبعد ان اكمل دراسته وخرج من باب الجامعة احس ان دوره في الحياة يقع في مكان اخر غير ميدان الطب اذا اراد ان يقدم شيئا مفيدا لعصره .. لقد فضل الذهاب الى خشبة المسرح بدل الوقوف في غرفة العمليات ووجد في داخله دافعا ورغبة اقوى لتشريح دواخل معاصريه والكشف عن اسرارها واتاحة الفرصة لها للتعبير عن كوامنها بدلا من اشهار المباضع لتشريح اجسامهم.

امضى جوزف لوسي فترة من حياته يمارس النقد الادبي والمسرحي ثم انتقل الى عالم السينما في هوليود ليمارس الاخراج وهناك برز تفرده بين وصفائه مما اتاح له ان يخرج اعمالا كبيرة حملت باسمه.

كان لوسي قد اجبر على مغادرة بلاده بعد اجهاض المكارثيه ولجأ الى لندن ثم الى امريكا حيث اصبح مواطنا امريكيا بالتجنس.

من اشهر الافلام التي اخرجها الخادم، تروتسكي، السالمون، المبرقع وفيلمه بين الناس الذي حاز على جائزة العفه الذهبية في مهرجان كان عام ١٩٧٠م وفيه حاول لوسي دراسة صعوبات الاتصال بين البشر والعلاقة الناتجة عن تصادم او تعايش القوة والضعف في الانسان والتعبير عن الاحاسيس والعواطف.









خاص باليوم من سيفما

سباق الزوارق

لأول مرة في التاريخ تنجح عملية استعدال مركب شراعي مقلوب واعادته الى وضعه الطبيعي في عرض البحر.

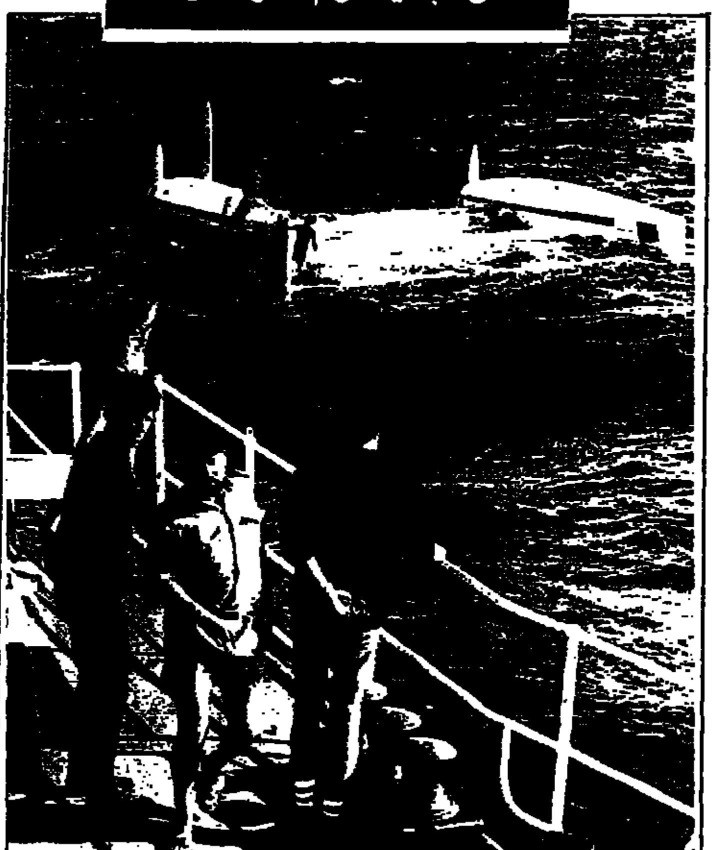
كان الحادث على بعد مائتي الف ميل داخل المحيط الاطلسي من اقرب مرفأ على اليابسة في جزر الآزور عندما انقلب زورق، طوف، فيليب جينالتون الشراعي كريدت اغريكول الثانية في السابع من يونيو الماضي في سباق الزوارق الشراعية عبر الأطلسي بمساعدة قبطان سفينة فرنسية كانت على مقربة من موقع الحادث وغطاسي شركة كومكس الفرنسية المتخصصين في العمل تحت الماء ومعهم جينالتوت نفسه وهو غطاس محترف بدا العمل مساء التاسع من يونيو عن طريق ربط طنين من قوالب الاسمنت الى غاطس الزورق في محاولة لاعادته الى وضعه الطبيعي ..

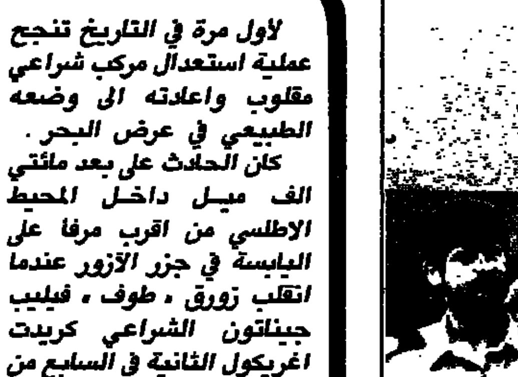
وفي اليوم التالي نجح الغطاسون في ربط بالونين الى صاري المركب الذي يبلغ طوله ثمانية وعشرين مترا حجم كل منهما الف مترجرت تعبئتهما بالهواء المضغوط.

الذين يعرفون كريدت اغريكول يقولون انها تستحق كل هذا التعب فثمن اغريكول اكثر من ثلاثة ملايين فرنك ما يقرب من ٣٦٠ الف دولار.

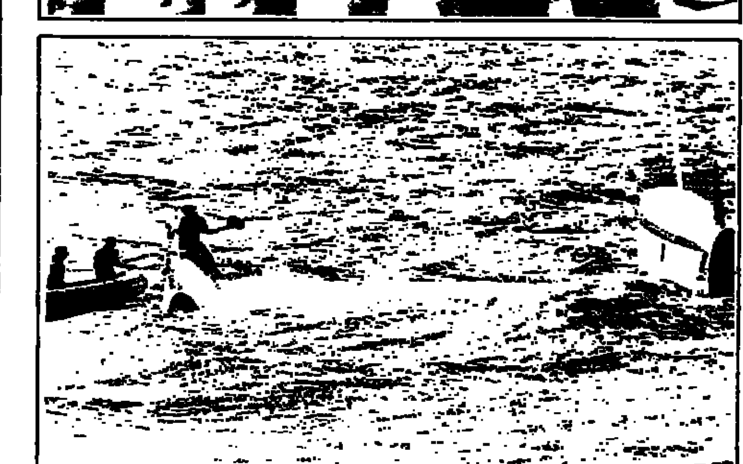
لقد استطاع فيلب باوبون بزورقه فلوري ميشوت بعد ستة عشر يوما واحدى عشرة ساعة وست وثلاثين دقيقة ان يحرز المركز الاول بوصوله ميناء نيويورك ويسجل رقما جديدا لعبور الاطلسي يوم ١٨/٦/١٩٨٤م .. الا ان يوفون فلو كنير صاحب الزورق اومبرو جاردين رغم انه جاء التاسع اعتبر الاول طبقا للقوانين بعد ان طرحت ست عشرة ساعة من زمن الوصول وهي تلك الساعات التي امضاها في المساعدة لانقاذ جينالتوت وزورقه اغريكول.

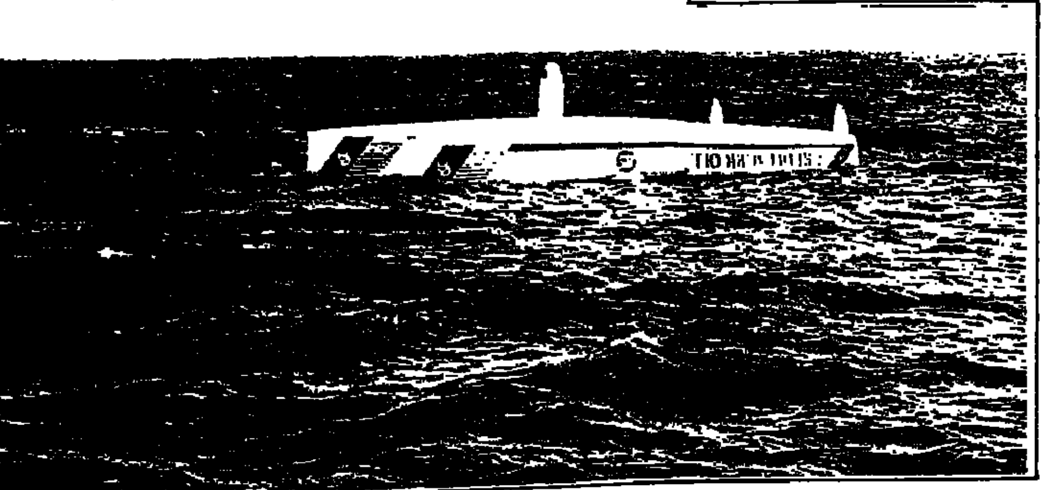


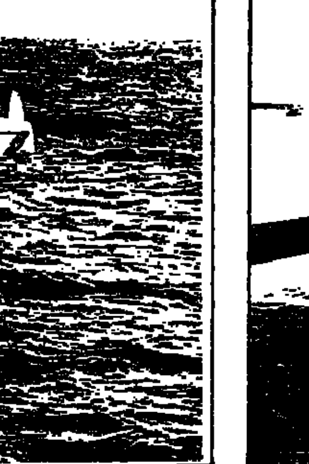












قبل اغلاق ايطاليا حدودها أمام اللاعبين الاجانب

مارادونا يوقع عقداً مع نادي نابولي بـ « ١٥ » مليار ليرة ايطالية

كارل هانز رومينيگه ينتقل الى نادي انترميلانو بـ « ٨ » مليارات ليرة

روما ـ
قبل اغلاق الحدود لكرة القدم الايطالية امام اللاعبين الاجانب رسميا امس الاول وحتى عام ١٩٨٦ انتهت النوادي الايطالية من ضم اخر مجموعة من كبار اللاعبين اللازمين حتى تحقق بهم النصر في منافساتها ..

وهكذا بعد ان ابرمت عقودها مع زيكو وبلاتيني وفالكاو في الاعوام القليلة الماضية انفقت ايطاليا ٤٦ مليار ليرة ايطالية حوالي ٢٣٠ مليون فرنك فرنسي خلال هذا الموسم للتعاقد مع لاعبين اجانب ..

فقد وقع قلب هجوم نادي بايرن ميونخ اللاعب كارل هينز رومينيجه ٢٨ سنة عقدا قيمته ٨ مليار ليرة لصالح نادي انتر ميلانو .

اما بالنسبة للاعب البرازيلي سامباودي سوسا فييرا الملقب بسقراط ٣٠ سنة فقد تمكن نادي فيورينتينا اخيرا من التعاقد معه مقابل ٥,٢ مليار ليرة تاركا خيبة الامل لقادة نادي نابولي ..

وقد اشترى نادي تورينو لاعبا برازيليا اخرا مقابل ٣ مليار ليرة هو اللاعب ليوجيفيدو لينس جاما الملقب بجونيور ومن المقرر ان ينتقل ٨ لاعبين اخرين الى ايطاليا في الموسم القادم ..

اما بالنسبة لخيبة نادي نابولي بعد ذهاب سقراط من يديه .. كان لابد ان يتجه قادة النادي الى ديغو مارادونا وبعد ٥٠ يوما من المفاوضات عرض نادي نابولي ١٥ مليار ليرة على اغلى لاعب في العالم وبالفعل فقد اعلن انطونيو جوليانو رئيس فريق نادي نابولي لكرة قدم بنفسه مساء امس الاول في الساعة العاشرة الا عشرين دقائق ليلا .. في فندق برشلونة انه تم توقيع عقد مع دييجو مارادونا ليلعب في فريق النادي لكرة القدم اعتبارا من الموسم المقبل ..

وقد كلف ابرام العقد مع مارادونا الذي يشترك في اول مباراة مع فريقه الجديد بوصوله بطائرة هيليكوبتر الى استاد ساوباولو نادي نابولي خمسة عشر مليار ليرة ايطالية حوالي ٧٥ مليون فرنك فرنسي وعلى سبيل المقارنة حصل اللاعب الالماني الغربي كارل هانز رومينيجه لانتقاله الى نادي انتر ميلانو على ثمانية مليارات ليرة حوالي ٤٠ مليون فرنك فرنسي ..



■ مارادونا ■

سقراط في نادي فيورينتينا بـ « ٥,٢ » مليار ليرة

■ زيكـو ■



■ كارل هانز رومينيكه ■



■ سقراط ■

الخامس عشر من شوال تبدأ تمارين الاهلي

● فريق الاهلي لكرة القدم ●

تقرر بصفة نهائية ان تبدأ تمارين النادي الاهلي في كرة القدم في الخامس عشر من الشهر الحالي وذلك تحت اشراف مدرب الشباب حيث خصص الاسبوعين الاولين للياقة البدنية ويسبق هذه التمارين كشف طبي عام على جميع اللاعبين

الجدير بالاشارة ان الاهلي سيغادر جدة في اليوم الثاني من ذي القعدة الى البرازيل لاقامة معسكره الاعدادي هناك استعدادا للبطولات القادمة التي سيخوضها وسيكون في استقبال الاهلي المدرب العالمي تلي سنتانا ويستمر المعسكر لمدة شهر ويشارك فيها ٣٠ لاعبا .

بكنباور مديــرا فنيا لفريق المانيا الاتحادية لمدة عامين

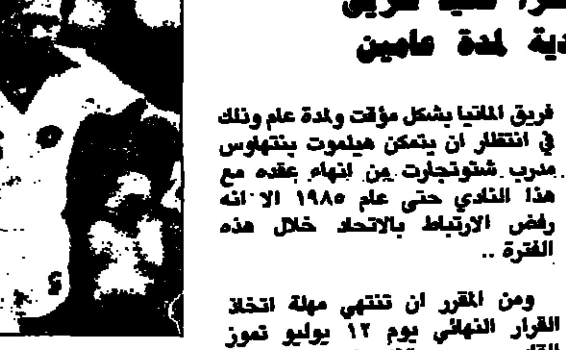


شتوتجارت ـ
يتولى فرانز بكنباور كابتن فريق المانيا الغربية مهام المدير لفريق كرة القدم الالماني لمدة عامين ..

وقد صرح بكنباور في حديث تليفزيوني قائلا سوف اتولى مسئولية الفريق بالتعاون مع هورست كويل واضاف ان العقد لايسري فقط بالنسبة للمباريات الدولية القادمة ولكن ايضا بالنسبة للتاهيل لاحتمال الاشتراك في كاس العالم لعام ١٩٨٦ في المكسيك ..

ويجيء تعيين بكنباور اللاعب الاكثر شهرة في المانيا الاتحادية بعد ان اشترك في اكثر من ١٠٣ منتخب قومي كما قاد فريق المانيا بشكل مؤقت ولمدة عام وذلك في انتظار ان يتمكن هيلموت بنتهاوس مدرب شتوتجارت من انهاء عقده مع هذا النادي حتى عام ١٩٨٥ الا انه رفض الارتباط بالاتحاد خلال هذه الفترة ..

ومن المقرر ان تنتهي مهلة اتخاذ القرار النهائي يوم ١٢ يوليو تموز القادم وجدير بالذكر ان بكنباور لا يمكنه ان يصبح مدربا للفريق الوطني حيث انه لم يحصل على الترخيص المطلوب ولذا انشيء من اجله منصب المدير الفني





■ بكنباور .. مديرا لفريق بلاده ■

دورة الالعاب الاوليمبية عام ١٩٨٨ ورقــة سياسية في يـد سيــول

سيول ـ ا ف ب :
يبدو ان كوريا الجنوبية ترغب في استغلال المهرجانات الرياضية التي ستنظمها وهي دورة الالعاب الاسيوية عام ١٩٨٦ ودورة الالعاب الاوليمبية عام ١٩٨٨ كي تحرز مكاسب لها في معركتها الدبلوماسية امام غريمتها كوريا الشمالية ..

وقد ذكر شنو سان هو نائب الرئيس والسكرتير العام للجنة تنظيم الالعاب الاسيوية والالعاب الاوليمبية ان كوريا الجنوبية تعتزم ان تقدم لجميع المشتركين نفس القدر من الضيافه ..

وقال ان لاعبي كوريا الشمالية سيلقون حفاوة خاصة وسننشيء لهم اذا قبلوا الحضور لرؤيتنا طريقا خاصا في المنطقة منزوعة السلاح التي تفصل بين شطري كوريا يتيح لهم الوصول بسهولة الى سيول ..

ولا تزال مسألة اشتراك كوريا الشمالية في دورة الالعاب الاسيوية ودورة الالعاب الاوليمبية موضع شك وقد اعرب الخبراء الامريكيون في سيول عن اعتقادهم بان حضور كوريا الشمالية هاتين الدورتين والاتصــالات التــي ستتمخض بالضرورة عن لقاء ابطال الكوريتين سوف تعني فشل نظام حكم الرئيس كيم ايل سونج ..

الفائزون في بطولة فرنسا لالعاب القوى

فيما يلي قائمة الفائزين في بطولة فرنسا لالعاب القوى التي جرت ايام الجمعة والسبت والاحد الماضية في مدينة فيل نيف داسك شمالي فرنسا ..

رجال ١٠٠ متر برونو ماري روز ١٠,٢٩ ريح مواتيه ١,٥٠م/ث . ٢٠٠ متر جان جاك وسمار ٢٠,٤٦ ريح مواتيه ١,٥٠م/ث . ٤٠٠ متر جابرييل تياكو ٤٥,٥١ . ٨٠٠ متر فيليب دوبون ١,٤٩,٠٢ . ١٥٠٠ متر باسكال تيبيو ٣,٣٩,٠٥ . ٥٠٠٠ متـر فـرانسي جونزاليس ١٣,٥١,٠٧ . ١٠٠٠٠ متر فيليب لي جران ٢٨,٤٥,٩٨ . ١١٠ متر حواجز ستيفان كريستان ١٣,٦٣ ريح مواتيه ٢,٢٠م/ث . ٤٠٠ متر جيرار برونيل ٥٠,١١ . ٣٠٠٠ موانع يوسف محمود ٨,٢٣,٦٦ . ٢٠ كم مشي جيرار لي ليفر ١,٢٤,١٣,٠٠ ساعة . رمي الجلة لوك فيود ١٧,٧٠م . رمي المطرقة والتر سيوفاني ٧٥,١٦م . رمي القرص رينيه جان كوكان ٥٩,٤٢م . رمي الرمح جان بول لاكافيا ٨٥,٠٨م . الوثب الطويل كلود موريني ٧,٧٨م . الوثب العالي فرانك فيرسي ٢,٢٦م . الوثب الثلاثي الان رينيه كوراي ١٦,٥٢م . الوثب بالزانة ١ بيير كينون ٥,٧٠م . الوثب بالزانة ٢ تييري فينيرون ٥,٦٠م . ١٠٠ متر ماري فرانس لوفال ١١,٢٥ ريح مواتيه ٣,٣٠م/ث . ٢٠٠ متر ليليان جاشيه ٢٢,٩٥ ريح مواتيه ٢,٤٠م/ث . ٤٠٠ متر ريموند نيجر ٥٢,٦١ . ٨٠٠ متر فلورانس جيوليتي ٢,٠٣,٩٨ . ١٥٠٠ متر انيت سيرجان ٤,١١,٢٧ . ٣٠٠٠ متر انيت سيرجان ٩,٠٢,٠٥ . ١٠٠ متر حواجز لورانس ايلوا ١٢,٧٢ ريح مواتيه ٢,٩٠م/ث . ٥٠٠ متر حواجز دومينيك لي ديس ٥٧,٦٥ . ٥ كم مشي سوزان جريسباخ ٢٣,٥٥,٦٠ . رمي القرص كاترين بوفيه ٥٥,٧٦م . رمي الرمح نادين شولكوف ٥٦,٣٠م . رمي الجله ليون بيرتيمون ١٦,٨٧م . الوثب العالي ماريزابوانجيه ايبيه ١,٩٠م . الوثب الطويل جير الدين بونان ٦,٣٨م ..

انجــولا تهـزم السنغال بـ ١/صفر

فازت انجولا على السنغال ١/صفر في لواندا في مباراة الذهاب في اطار الادوار التمهيدية لكأس العالم منطقة افريقيا .

وقد احرز هدف انجولا ايفو رقم ١٢ .

وفيما يلي تشكيل الفريقين ..

انجولا ـ نابلياو ، اندريه ، لورنكو ، جارسيا ، تاندو ، فوسو ، ندونجيدي ، ايفو ، فييرا دياس ، سارامنتو ، نسوكا ..

السنغال ـ سجتار ، تضيا ، با ، كان ، احمد ، ل.تضيا ، سيلا ، كولى ، سى ، يون ، ديان ..

الاهلي القاهري يبحث عن مدرب جديد

○ رفض ترشيح مدرب وطني ○
○ والتعاقد مع مدرب انجليزي ○

الانتخابات المقبلة تتدخل في شئون الكرة

القاهرة/ مكتب اليوم، ماجد نوار

غادر القاهرة صالح سليم رئيس النادي الاهلي القاهري في طريقه الى لندن للتعاقد مع مدرب اجنبي جديد يتولى تدريب الفريق الاول خلال الموسم القادم خلفا للمدرب المصري الحالي محمود الجوهري والذي سينتهي عقده اول اغسطس القادم وبعد رفضه استمرار التدريب نظرا لتعاقده مع نادي الشارقة لتدريب الفريق الاول نظير مبلغ ثمانية الاف جنيه .

وقد فوض مجلس ادارة النادي صالح سليم بالسفر للتعاقد بعد ان طرحت خلال الاجتماع الاخير للمجلس فكـرة ترشيـح بعض المدربين المصريين واختيار احدهم لتولي تدريب الفريق خلال الموسم القادم الا ان غالبية الاعضاء رفضوا ذلك وطالبوا بضـرورة احضار مدرب اجنبي .

وتتجه النية في النادي لاحضار مدرب انجليزي ..

■ صالح سليم
رئيس النادي ـ الاهلي القاهري

بطولـة ويمبلدون للتنس :

لايزال المرشحون للبطولة في سباق فيما بينهم

لندن ـ
لم تحدث اية مفاجاة حقيقة خلال الاسبوع الاول لبطولـة ويمبلدون فجميــع المتسابقـين الاسـاسيـين المتصدرين للقائمة لايزالون في سباق من اجل الوصول الى بدء الدور الـ١٦ في فردي الرجال وفردي السيدات يوم امس الاثنين بعد راحة امس الاول الاحد الممنوحة في المسابقة الانجليزية ..

سيطرة أمريكية

سيدفع الامريكيون مـرة اخرى بمجموعة كبيـرة من اللاعبـين في الاسبوع الثاني حيث يلعب ١١ لاعبا في دور الـ١٦ ضد ٢ من تشيكوسلوفاكيا وواحد من استراليا واحد من الاكوادور وواحد من جنوب افريقيا ..

والمرشح الاول بينهم هو بالتاكيد جون ماكنرو حامل اللقب ومتصدر المجموعة الاولى وهو يستطيع حقيقة ان يظهر موهبته .. وكما حدث في العام الماضي وعلى نفس هذا الاستاد الذي تقام فيه بطولة ويمبلدون تقابل امس الاثنين مع صديقه اللدود بيل سكانلون الذي هزمه في فلاشينج فيدو في علم ١٩٨٣ وسيكون الصراع بينهم عنيفا ..

الا انه ليس في مقدور احد على ما يبدو الوقوف في طريقه حتى النهاية ولا حتى الامريكي فيتاس جيروليتيس منافسه المحتمل في دور الثمانية ولا الاسترالي بات كاش في الدور قبل النهائي ولا حتى كيفن كورين لاعب جنوب افريقيا او اللاعب الاكوادوري اندريس جوميث ..

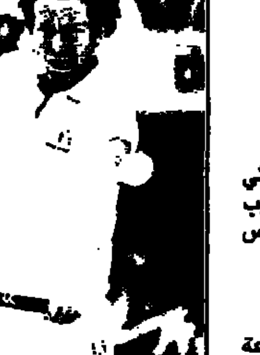
ليندل محط الانظار

ويبدو ان المنافسة في المجموعة الاخرى في الدور النهائي ستكون بين الامريكي جيمي كونورز والتشيكي ايفان ليندل الا ان الامر لن يكون سهلا امام كل منهما ..

فاللاعب كونورز يتعين عليه اولا ان يلعب امام لاعب امريكي قوي هو تيم مايوت الذي وصل الى الدور قبل النهائي في علم ١٩٨٢ وفي حالة فوزه فسيقابل بالتاكيد لاعبا خطيرا اخر هو مواطنه جوهان كريك ..

وليندل يشعر بالثقة في نفسه بعد اول فوز كبير له حققه في بطولة فرنسا في باريس فضلا عن تسيده اللعب على الارض الخضراء الامر الذي يجعله بمنأى عن تعرضه لهزيمة في لقائه الذي من المفترض ان يكون قد لعبه امس الاثنين بعد مثول هذا الخبر للطباعة امام اللاعب الامريكي سكوت ديفيز وكذلك امام الفائز في المباراة التي ستقام بين اللاعب التشيكي توماس سميد والامريكي جيمي ارياس ..

اما الموقف بالنسبة لفردي السيدات فقد احتفل امس الاثنين بالعيد الماسي لذكرى لعبة التنس بين السيدات فهو مماثل بشكل ملموس للموقف في بطولة التنس للرجال والمسالة المطروحة هو معـرفة من ستلعب امام مارتينـا فراتيلوفا يوم السبت القادم في الدور النهائي فاللاعبة الامريكية الحائزة على المركز الثالث في باريس لاتزال مرشحة للحصول على خامس لقب لها في ويمبلدون ومن المقرر ان تكون منافستها في الدور النهائي اما الامريكية كريس ايفرت لويد الحائزة على بطولة ويمبلدون ثلاث مرات واما التشيكية هانا ماندليكوفا ..



■ جون ماكنرو ■

■ ايفان ليندل ■

رقـم قياسي ماريسكا بيوكا تفوز في سباق ١٥٠٠م

سجلت العـداءة الرومـانية ماريسكا بيوكا بطلة العالم في اختراق الضاحية امس الاول في بوخارست رقما ممتازا عنـدما حطمت الرقم القياسي لرومانيا فقطعت سباق ١٥٠٠ مترا للسيدات في ٣ دقائق و ٥٧ ثانية و ٢٢,٠٠١ اي اقل من خمس ثوان من الرقم القياسي العالمي السابق ٣,٥٢,٤٧ الذي كانت قد سجلته البطلة السوفيتية تاتيانا كازانكينا في ١٣ اغسطس ..

□□□□

• في حال متدهـورة
• نادي الاخدود يستأنف البحث عن مقعد في الدرجة الاولى
• هل الخروج من القصيم مماثل للخروج من أبها ؟

كتب ـ حسين بلحارث :
يغادر منطقة نجران اليوم فريق كرة القدم بنادي الاخدود متوجها الى مـدينة القصيم في رحلـة استعدادية قبل شروعه في المشاركة الخاصة بدورة الصعود لفرق اندية الدرجة الثانية لهذا العام .

ونادي الاخدود هو احد الفرق المرشحة للفوز في هذه الدورة وقد تاسس هذا النادي في نجران عام ١٣٩٦هـ واجتاز خلال السبعة اعوام الماضية الكثير من الظروف التي تمثلت في عدم وجود ملاعب مناسبة وتعاقب مجالس الادارة عليه وقد فشل في نقله الى شاطيء الامان الكثير من اعضائه بسبب عدم تحملهم مشاق البداية في منطقته والاخدود هو اول نادي اسس بمدينة نجران .. وبقي حملا ثقيلا على اكتاف رئيسه ومؤسسه الشيخ سلطان الخالد السديري لكنه بعد ان انتقل من المنطقة تدهورت اوضـاع النادي واصبح مستواه في ارتفاع وانخفاض من جراء التغييرات الداخلية المستمرة فكان لا بد من البداية من الصفر كما ذكر لنا رئيس مجلس ادارته الحالي الاستاذ علي فلاح ضاوي .

تعاقب على تدريب فريق الاخدود عدة مدربين منهم المدرب الصومالي عبدالقادر عمر معلم والاستاذ حماده عبدالمعطي ـ مصري ـ وان كانت فترته قصيرة اما حاليا فيقوم على تدريبه مدرب من تونس الشقيق .

وقد شارك الاخدود في دورة الصعود بابها للعام الماضي وكان مفاجاة الدورة كما اكدت الاقوال والاراء الاعلامية حـول الفرق المشاركة في تلك الدورة وقد عزا المعلقـون الرياضيـون اخفـاق الاخدود في تحقيق احد المركزين المتقدمين في ذلك الحين الى سوء خطة مع التحكيم وقد اكدوا ذلك بطرد حكم مباراته مع التحكيم وقد اكدوا ذلك بطرد حكم مباراته مع الفتح من الدورة نهائيا .

يدخل الاخدود دورة الصعود في القصيم لهذا العام ومسئولو النادي يكادون يجزمون بان ظروف الفريق لهذا العام اسوا عنها في العام الماضي مؤكدين قولهم هذا بالنقاط التالية :

ـ وصول المدرب الجديد متاخرا جدا حيث بدأ الفريق في بداية شهر رمضان وهذه مدة قصيرة
ـ عدم ايجاد ملعب مناسب يقيم تدريباته عليه حتى النصف الاخير من شهر رمضان .
ـ دخول الاخدود في التصفية بوجوه اغلبها جديدة تشارك لاول مرة .
ـ عدم الدخول في مباريات ودية مع فرق قوية يستطيع من خلالها المدرب معرفة قدرة لاعبيه .. وفي المقابل هناك امل ضعيف يبدو في حديث مدرب الفريق الذي قال من ناحية لاعبي الفريق فالفنيات موجودة .. وكانت المشكلة الرئيسية لدينا تكمن في اللياقة البدنية وقد قطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال وكان السبب انقطاع الفريق عن التدريبات لفترة طويلة لعدم وجود مدرب ولا انسى هنا وجود العديد من النجوم القدامى في صفوف الفريق ستشاهدونهم باذن الله في مباريات الدورة .. وايضا هناك لاعبون حديثي العهد ولكنهم يستحقون المشاركة رغم نقص الخبرة . اما السؤال الذي يفرض نفسه الان فهو هل يكون الاخدود ايضـا مفاجـاة دورة الصعود بالقصيم لهذا العام كما فعلها في العام الماضي ؟!

هذا السؤال تحدد اجـابته النتائج الاولية في الدورة التي ستبدا يوم ٨ شوال ١٤٠٤هـ .



● فريق كرة القدم بنادي الاخدود

● علي فلاح ضاوي ●

البعث الرياضي



صورة للجريدة

كتبت ذكريات محمد حسن
عن نادي الرشيد الرياضي في العراق صدرت قبل ايام جريدة رياضية يومية جديدة تحمل اسم « البعث الرياضي » رئيس تحريرها الشاب عدي صدام حسين ويعمل فيها نخبة كبيرة من الصحفيين الرياضيين في العراق ذوي الخبرة الطويلة في هذا الميدان .

تتكـون الجريـدة من اربع صفحات بحجم كبير وبالالوان .

وتعتبر خطوة مثمرة في عالم الصحافة الرياضية حيث تعنى بكافة الالعاب الرياضية في القطر والاقطار العربية والعالمية .

وتنشر المقـالات الريـاضية ، والتحليلات ، والاراء وهي مفتوحة لمساهمات اقلام محبي الرياضة وعشاقها ومن خلال تتبعنا لهذه الجريدة لاحظنا الاقبال الكبير عليها من قبل جميع الفئات وتطبع حاليا ٣٠ الفا ..

نتمنى « للبعث الـريـاضي » النجاح .

وتهنئة من الاعماق لاسـرة التحرير وجهودا مباركة مثمرة لخدمة الحركة الرياضية في عموم الوطن العربي العزيز .

(١٦) لاعبـــا في معسكر طائرة الأهلي

ينوي فريق الكرة الطائـرة اقامة معسكر اعدادي له بسيول عاصمة كوريا وذلك استعـدادا للبطولة الخليجية الرابعة والتي ستقـام بمدينـة جده وذلك في الفترة من ٢٠ ذو القعده حتى الخـامس عشر من شهـر ذي الحجـه وتتـكون البعثـة من (١٦) لاعبـا من مختلــف الدرجـات الثـلاث ويتراسهـا الاستـاذ عبدالله بلحميشـان الاداري المشرف على هذه اللعبه اضافة الى مدرب الفريق المستر كيم والذي تعاقد معـه اخيـرا الاهلي ومدرب الشبـاب الكابتـن فؤاد عبدالسلام .

○○

السوفيتي كاسباروف يتسلم جائزة الاوسكار العالمية للشطرنج غداً الأربعاء

برشلونه : اسبانيا .
يتسلـم لاعـب الشطرنــج السوفيتي جاري كاسباروف ٢١ عاما في برشلونه شمال شرقـي اسبانيا يوم غد الاربعاء ٤ يوليو القادم جائزة الاوسكار العالمية للشطرنج لعام ١٩٨٣م تحت رعاية مجموعـة متاجـر اسبانية كبيرة .

وتلك هي المرة الثانيـة على التوالي التي يمنح فيها لاعـب الشطرنج السوفيتي كاسباروف هذا الاوسكار العالمي وقد اجرى التصويت الخاص بمنـح هذه المكافاة في شهر مارس الماضي .

وسيعقـد كاسبـــاروف يوم وصوله الى برشلونــه مؤتمـرا صحفيـا في الساعـــة ١٠,٣٠ بتوقيت جرينتش وفي اليوم التالي لوصوله وقبل استلامه الاوسكار سيلعب كاسباروف ثمانية ادوار شطرنـج في وقـت واحـد ضد منتخب من لاعبي قطالونيـا في لحد متاجر هذه المجموعة .

وفيما يلي قائمة باسماء لاعبي الشطرنج الذيـن فازوا بهـذه الجائزة منذ انشائها .

لارســن ـ الدنمــارك عام ١٩٦٧م
سباسكي الاتحـاد السوفيتي عامي ١٩٦٨ و ١٩٦٩م
الامريكي فيشر اعوام ٧٠ و ٧١ و ١٩٧٢م
السوفيتي كاربوف اعـوام ٧٣و ٧٤و ٧٥و ٧٦و ١٩٧٧م
كورتشنـوى لا وطــن له علم ١٩٧٨م
السوفيتي كاربوف اعـوام ٧٩و ٨٠و ١٩٨١
السوفيتي كاسباروف عامي ٨٢و ١٩٨٣م .

بطولة فرنسا للدراجات

فوز الفرنسي مارك ماديو بالمرحلة الثانية

فرنسا ـ
فاز الفرنسي مارك ماديو رينو امس الاول الاحد بالمرحلة الثانية من السباق الواحـد والسبعين لبطولة فرنسا للدراجات وهي المرحلة التي يبلغ طولها ٢٤٩,١٠٠ كيلو متر والواقعة بين بوبيني ولوفروال ..

وقد فاجأ ماديو عند انطلاقه بسرعة كبيرة وهو على مسافة ٥٠٠ متر من خط النهاية المتسابقين الثلاثة الذين نجح في تجاوزهم وهم الـدنماركي كيم اندرسن كـوب والايرلندي ستيفن روش لارودوت والبلجيكـي رودي روجيـرز سيلندور ..

وقد تمكن البلجيكي ابريك فاندراين من الوصول متأخرا بضعة ثوان ضمن المجموعة التي تصـدرت المرحلـة الثانيـة من السباق ..

وعلى اثر هذه المرحلة تمكن الهولندي جاك هانيجراف كوانتوم من انتزاع القميص الذهبي من زميله في الفريق الهولندي لودو بيترز ..

وقد اسفرت هذه المرحلة الثانية عن تعديل الترتيب العام للسباق من جراء النقاط الاضافية التي تمنح للنقـاط السـاخنـة ولـرحلـة سواسون ..

وقد فقد لودو بيترز خلال هذه النقاط من السباق القميص الذهبي لصالح زملائه في الفريق جاك هانيجراف ثم ادري فاندر بويل ثم هانيجراف من جديد الذي استطاع اخيرا ان يحرز ثماني ثوان حاسمة في النقطة الساخنة الرابعة في السباق متقدما بذلك بثانية واحدة في الترتيب العام على زميله الهولندي اندري فاندر بويل ..

هكذا عند الأصل

جذور الحياة

ترجمة واعداد جبرالله عمر الامين

في كتابه جذور الحياة (١٩٧٧) الذي نقله الى العربية الدكتور علي علي المرسي . يقول الدكتور ماهون هوجلاند . اذا اردنا دراسة اشياء عن الحياة بسيطة وحقيقية علينا ان نبدا بدراسة الخلية فهي ادنى تركيب تنظيمي للحياة بكافة صورها . .

ويمضي فيوضح مكونات الخلية الرئيسية في سبعة مكونات على التوالي اصغرها :

١ ـ **الذرات الخمس الرئيسية** : الكربون والايدروجين والاوكسيجين والنيتروجين والفسفور .. العناصر الرئيسية للكون التي تبتنى الحياة منها وتاتي بعدها .

٢ ـ **الجزئيات البسيطة** وهي ما يتم من اتحادات بين الذرات يطلق عليها في الخلايا الحية احيانا اسم الجزئيات العضوية وهذه عدة مئات من الانواع في الخلايا يبلغ حجمها عشرة اضعاف حجم الذرات وتليها .

٣ ـ **سلسلة الجزئيات** وهي متصلة بحيث تظهر في شكل سلاسل طويلة يبلغ حجم اكثرها اهمية في المتوسط ٧٥٠٠٠ حجم اي اكبر بخمسمائة مرة عن حجم الجزئيات البسيطة وخمسة الاف مرة من حجم الذرات .. واكبر الجزئيات المتلاحمة التي قد تصل الى عدة ملايين من الوحدات لا ترى الا باكثر المجاهر الالكترونية قوة .

ثم ٤ ـ **التراكيب** وهي جزئيات متصلة مرتبة في تنظيمات هندسية داخل الخلية ويصل اصغر هذه التراكيب حجما الى حوالي ٧,٥ ملايين حجم . اما ٥ ـ **الخلايا** . هي كما ذكرنا الحد الادنى من التراكيب المنظمة الحية واكبر منها ٦ ـ **الاعضاء** وهي عبارة عن مجموعات من الخلايا تتعاون في تادية عمل خاص داخل الكائن واخيرا ٧ ـ **الكائنات** اضال مجموعة من الخلايا المنظمة وضرورية لتادية وظيفة كاملة بشكل خاص من اشكال الحياة .. ولدى الانسان تحتاج هذه الكائنات الى مساهمة متجانسة في نحو ستين ترليون خلية لتكون كيانا كاملا .

فترتيب الذرات مع بعضها لتكون جزئيات ووصل الجزئيات لتكون سلاسل وترتيب السلاسل لعمل تراكيب وترتيب التراكيب لتصبح خلايا حية عمل تنظيمي اعظم بكثير من اي شيء يمكن للبشر انجازه حتى لو استخدموا عقولهم وايديهم والاتهم الحاسبة .. وبالرغم من ذلك تتم كل لحظة .

اننا ننظر في وجوه ابنائنا فكاننا ننظر في مراة .. اطفالنا ـ اعادة تجسيد لاشخاصنا ـ فالحيوان المنوي والبويضة مزودان بتعليمات مفصلة عن بنائنا الجسماني تستخدمها خلايا اطفالنا لتصنع من نفسها ما يشبهنا .

هذه المعلومات التي تصنع الخلية لها صفة الخريطة او الخطة او الطبعة الاصلية او كتيب او دليل مختصر تشتمل على التعليمات الكاملة التي يمكن ان تكون مفهومة لوسيط او الة في استطاعتها تنفيذ مهمة البناء المحدد .. مهمة صنع الحياة .

وتكمن المعلومات التي تصف خواص الفرد في كينونات خاصة تسمى الجينات او الوراثات فهناك جين لكل صفة واضحة تتوارث والجينات تتواجد داخل الخلايا التي في كل منها يوجد وعاء يسمى النواة وفيها تبدا عمليات الانقسام الوراثية .

في هذه النواة توجد تراكيب خيطية الشكل تسمى الكروموزومات تتضاعف قبل ان تنقسم النواة وتذهب كل منها الى خلية من الخلايا (الابناء) .. فالجينات مربوطة على طول خيوط الكروموزومات .

وفي النواة يوجد حمض الديلو كسيريبو نيوكليك المعروف بالـ *DNA* وهو يتركب من جزئيات تسمى النيوكليوتيدات مرتبطة مع بعضها البعض في سلاسل تحتوي على كميات كبيرة من حمض الفوسفيريك والـ لا اكبر جزء عثر عليه في الخلايا واتضح انه المادة الاساسية الفعلية للوراثة اي ان توريث شيء ما للجيل التالي يعني اعطاؤه جزءا من *DNA* .. فالجينات عبارة عن *DNA* والمعلومات ليست سوى *DNA* والـ *DNA* ما هو الا معلومات تحوي سر الوراثة .

ان الـ *DNA* على شكل سلسلة مصنوعة من انواع مختلفة من الجزئيات البسيطة المتصلة مفرط في الطول ومتناه في الرفع ولو امكن تكبير نواة الخلية مائة مرة لاصبح حجمها في حجم راس الدبوس ويصل طول الـ *DNA* الملفوف في هذه النواة الى مثل طول ملعب كرة القدم .

هذه مقدمة مختصرة اردنا بها عزيزي القارىء اعطاء خلفية تساعد على قراءة موضوع نعتقد انه على درجة من الاهمية والامتاع يحتاج كل شخص للالمام بشيء منه .

ذلك هو عالم الجينات التي تكون في النواة داخل الخلية (ادنى تركيب تنظيمي للحياة بكافة صورها) .

واذ انقل جزءاً مما نشرته مجلة [نيوزويك] الاميركية بتاريخ ١٩٨٣/٣/٥ عن هذا الموضوع اسر لك بانني استحيت وانا اكتشف جهلي الفاضح بنفسي .. لقد عرفت عن الجينات اشياء لم اكن اعرفها من قبل بل شعرت كم هو مغرور وجاهل هذا الانسان الذي يتطاول بعلمه ليرتقي الكواكب ويسيطر على الفضاء ويدعي انه سياتي يوما يتم فيه (انتاج) الانسان في المعمل وهو يجهل ابسط المعادلات والتراكيب الاولية التي اودعها الله سر بناء الانسان .

صحيح ان علم دراسة الجينات الوراثية قطع شوطا بعيدا على طريق فك طلاسم الجينات وقدم خدمة كبيرة للبشرية بفتوحاته في ميدان تقصي اسباب الامراض الوراثية ومكافحتها ومعالجتها الا ان الباحثين في حقل الجينات ازدادوا بعدا بقدر ما حققوا من انتصارات كما سيفصح لنا عن الاهداف التي ظل يبشر بها بعضهم بان العلم سيتحكم يوما ما في (تشكيل) الانسان كما ادعى ودوج وليم توفلر في كتابه صدمة المستقبل نقلا عن بعض العلماء .

بل لعل الباحثين في حقل الجينات الوراثية اقتنعوا بعد ان وجدوا ان هناك وظائف غير الوظيفة الفسيولوجية تقوم بها الجينات وهي تلك الخاصية الايحائية التي تمارسها في ترشيد عمل بعضها البعض والاشراف المتبادل الذي تقوم به من غير وسيط وفي اوقات ومناسبات غير منتظمة (حسب قوانينهم) وان هذا الايحاء يحكمه قانون خارجي وليس له مصدر مادي يستطيعون وضع يدهم عليه .. علهم يقتنعون ويقلعون عن وهم (انتاج) الانسان .. وليشهروا انهزامهم امام التحدي الالهي « والذين يدعون من دون الله لا لا يخلقون شيئا وهم يُخلقون » صدق الله العظيم (النحل ٢٠) .

لندلف اذن الى عالم الجينات ولنطلع على هذا التنظيم العجيب كما قال سبحانه (هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه) (لقمان ١١)

استسلمت زاندرا لوكيت وزوجها للياس والقنوط واكتفيا بان يتجرعا معا مرارة الحرمان من الامومة والابوة ولا يكون لهما طفل .. لقد قررا ان لا ينجبا تضحية منهما وشفقة على الطفل الذي لن يلداه ابدا لانهما يعرفان ان كلا منهما يحمل في داخله قنبلة وراثية موقوتة لن تلبس ان تنفجر في اول طفل يولدانه .. وتظل تنفجر في اخوته من بعده الا من هيا الله له حياة .

القنبلة الموقوتة التي اراد الوالدان ان يطويا عليها ضلوعهما هي ذلك الداء الذي يعانيان منه ـ جرثومة مرض الانيميا المنجلية ـ الذي يعلمان انه ينتقل عن طريق الوراثة .. ويقول الاطباء ان احتمال اصابة الابناء به يشكل نسبة عالية جدا تصل الى (٤ : ١) اي اصابة اربع من بين كل خمسة اطفال يولدون .

الانيميا المنجلية : انسداد مجاري الاوعية الدموية بكريات دم حمراء مشوهة (اشكالها غير منتظمة كاطراف المنجل) تؤدي الى تخثر الاوعية ويصاحب ذلك الم شديد بسبب انتفاخها وتضخمها ثم تتكرر اصابة الاوعية الدموية توالياً حيث تهاجم جرثومة المرض بقية الاوعية باستمرار مما يقود لاهتراء الرئة ويؤدي غالبا الى الوفاة المبكرة .

شاهدت زاندرا فظاعة ما يحدث للمصابين من مرضاها بهذا الداء وكان قرارها (انني لا اريد ان امر بتجربة مثل هذه مع طفل لي) وظلت تؤكد تمسكها بهذا القرار كلما راودتها فكرة الانجاب .

ولعل الكثيرين بعد ان عرفوا (الانيميا المنجلية) يتعاطفون مع عائلة لوكيت ويكبران فيهما هذه الشجاعة النادرة التي تكشف عن مدى استعداد الاباء والامهات للتضحية بارواحهم من اجل انقاذ الابناء وافتدائهم باغلى ما يمكن ان يجود به الانسان ـ سعادته ـ حتى لا يتعذب اطفاله .

الا ان الانسان لما عرف فيه من تعلقه بالمستقبل وبفضل عناد العلم الذي لا يعرف الفشل ويرفض الاستسلام تخلى الزوجان عن موقفهما فيما بعد .. بعد ان نجحت التجارب التي اجراها احد الاطباء المتخصصين في الامراض الوراثية لدى الاطفال الدكتور هيج كازازيان من مركز هوبكين الطبي في تطوير اسلوب جديد لاجراء الاختبارات الوراثية على الجنين قبل ولادته والكشف عما اذا كان مصابا بالانيميا المنجلية ام لا .. مما اعطى السيدة زاندرا وزوجها املا في ان يكون لهما طفل رغم انهما لم يستبعدا خيار الاجهاض اذا جاءت الاختبارات سلبية .


■ الباحثون يفحصون امراة مصابة بمرض هنتجتون ■

وعندما كانت زاندرا في شهرها الرابع اخذت عيّنة من خلايا الجنين وهو في رحم امه وبعد اسبوعين من الاختبارات المعملية والتحليلية لـ *DNA* (سلسلة طويلة من النويات [النيوكليوتيدات] هي الشكل الكيميائي للمعلومة البيولوجية ومادة الجينات) اعلن الاطباء ان المرض الوراثي القاتل لم ينتقل الى الجنين .

(لقد اصبت بالهستيريا) تقول زاندرا وهي تضم ابنها كوري الين الذي بلغ عمره عشرين شهرا وتضيف (لم اجد ـ عندما ابلغت هذا الخبر ـ غير ان ابكي من شدة الفرح ..) .

● مخزن الحياة :

تلك التجربة التي غمرت عائلة لوكيت بالفرحة لم تكن في الحقيقة الا مفتاحا سحريا لباب ظل مغلق يهجم منه الموت على الكثيرين كلما اطلوا على هذه الحياة .. انها انقلاب خطير وثورة في حقل الطب الوراثي ذلك الميدان الذي مازال الانسان والعلم يجهلان الكثير عنه .. بل يرى البعض ان الطب لم يسبق له ان حقق كشفا علميا مثله منذ ان ازاح جيمس واطسون وفرانسيس كريك قبل ثلاثين عاما الستار عن تركيب الـ DNA ووصفاه بانه لولب مزدوج من سلسلتين متشابكتين ومجدولتين .

ولعلنا لا نكون مبالغين عندما نقول ان الباحثين في ميدان الامراض الوراثية قد حققوا في تلك العملية نتائج اقل ما توصف به أنها اعطت الامل لملايين البشر الذين يعانون من الامراض الوراثية واسست مرحلة جديدة لتشخيص المرض الوراثي ومعالجته .. فقد تمكنوا الى حد كبير من تحديد ان السبب المباشر وراء الاصابة باكثر من اثنتي عشر تشوها وراثيا من بينها الخلايا المنجلية وانواعا اخرى من انيميا الدم والتشوهات الخلقية قبل الولادة تكمن في الجينة الوراثية .

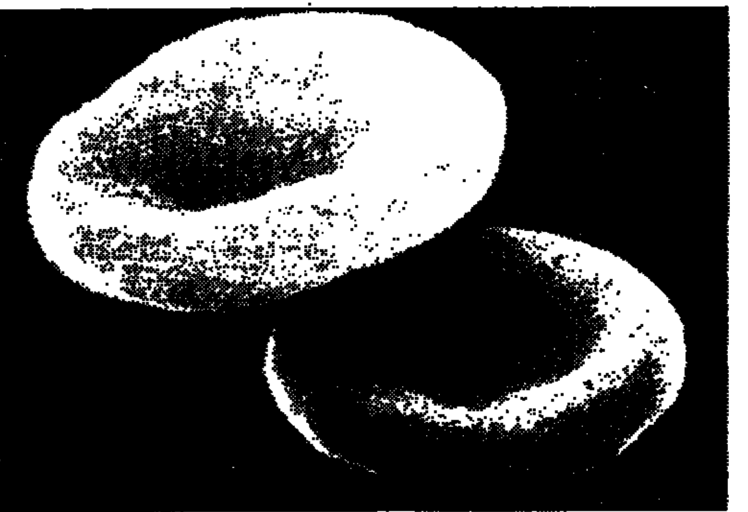
وبفضل هذا الانتصار الذي تحقق للعلم اعلن الباحثون الذين واصلوا تجاربهم على ضوئه في مستشفى ماساشوتز العلم في بوستن الامريكية هذا العام انهم احرزوا خطوة جديدة في اتجاه التعرف على الجينه الوراثية التي تسبب المرض القاتل المعروف باسم مرض هنجتون HUNTIGTON ذلك المرض الذي يؤدي الى احداث تشوهات في الجهاز العصبي جعلت اكثر من عشرين الفا في امريكا وحدها مقعدين .. ويقول الباحثون انهم يأملون ـ مع مرور الوقت ـ التعرف على الاسباب التي تؤدي للاصابة بثلاثة الاف نوع من الامراض التي تكون في الاصل امراضا وراثية .

ومع ان الانيميا المنجلية ومرض هنجتون يتاتيان اساسا من تشوهات جينيه وراثية الا ان الوراثة بشكل عام تلعب دورا متفاوتا في الاصابة بكل الامراض تقريبا بما في ذلك امراض البول السكري وارتفاع ضغط الدم والسرطان وامراض القلب .. وفي الواقع ـ ليس هناك مرض لا تكون له جوانب وراثية اذا لم تعتبر التعرض لصدمة اثناء عبورك الطريق مرضا ـ كما يقول الدكتور ريد بيريتز في معهد جونز هوبكنز .

ويعتقد الباحثون ان سبب اصابة الاطفال مثلا بمرض البول السكري يكمن في وراثة خلايا البنكرياس التي تنتج الانسولين قابلية التحطم عن طريق الاصابة او التفاعل التلقائي لجهاز المناعة فيما بعد . وهو نفس السبب وراء الاصابة بامراض تصلب الاوعية المزدوج والشيزوفرينيا والتهاب المفاصل ومجموعة من الامراض الاخرى المعروفة بانتشارها بين عائلة دون غيرها .

ولهذا يحاول الباحثون التوصل الى استخدام اختبارات معينة يمكن اجراؤها للتعرف على المرض في المراحل الاولى من تشخيصه .

ولكن التقدم الكبير الذي يفخر به الباحثون في حقل الجينات الوراثية امكن تحقيقه في ساحة مكافحة السرطان وعلاجه .. فقد اكتشفوا نصف دسته من الجينات التي لها صلة بنقل امراض السرطان وراثيا وتعرفوا عليها وحددوها بالنسبة لسرطان الرئة والمصران والمثانة .. وبفحص هذه الجينات امكن مع تطور وسائل الفحص تفسير اللغز المستعصي الذي وقف امامه الطب عاجزا ومتحيرا لا يحير اجابة عليه وهو السؤال الذي يطرح نفسه كل يوم في عيادات الاطباء ومراكز علاج السرطان وما يطلقون عليه الاورام الخبيثة .


■ كريات دم حمر سليمة ■


■ كريات دم حمر مريضة ■


■ جينة وارثة للمرض تنقل العدوى للخلايا المجاورة ■

لماذا تتحول خلايا عادية وسليمة الى اورام تنمو تتضخم فجاة ؟ وكما يقولون اذا عرف السبب بطل العجب وهاكم الاجابة .. هذه الجينات حاملة لبذرة وراثية .

غير ان التفاؤل الكبير الذي صاحب هذا الاكتشاف احدث نوعا من الاحباط والتخوف من انحراف خط البحث في الجينات الوراثية واساءة استغلال النتائج التي يمكن التوصل اليها .. وظهرت انواع مختلفة من ردود الفعل بعد رفع الستار عن اسرار الجينات الوراثية وطرحت عدة تساؤلات اخلاقية تمثل موقفا من المعارضة ليست هينه وصلت الى الدعوة الى قطع هذه التجارب ومنعها .. والاعتراضات التي اثيرت حتى الآن بعضها منطقي يستحق الوقوف عنده خاصة اذا عرفنا ان من بين هذه الاعتراضات الخوف من ارتفاع نسبة الاجهاض اذا عرف الناس الصفات التي سيكون عليها اطفالهم قبل ولادتهم وبعضها يخشى ان تكون هناك تجارب سرية تعد حاليا في المعامل لايجاد جيل جديد تتم ولادته داخل انابيب الاختبار اذا اتيح للانسان التدخل في ترتيب الجينات الوراثية وحذف او اضافة بعضها .

وفي امريكا يطالب بعض العلماء ايقاف الابحاث في مجال خواص الجينات واقترح احد البرلمانيين ويدعى البرت غور وضع تشريع ينص على انشاء لجنة خاصة تكون مسئوليتها الاشراف على استخدام نتائج الدراسات التي يتوصل اليها الباحثون في الجينات الوراثية .

● لماذا الخوف :

الذين يثيرون تلك التخوفات لا يعدمون ارضية ينطلقون منها .. هذه الارضية اوجدها ما توصل اليه الباحثون في حقل الجينات الحية وما افصحوا عنه حتى الأن من اسرار عن الجينات ـ اساس الحياة .

فالجينات كما هو معروف هي جزيئيات حمض الديلوكسير بيونيوكليك DNA تُحمل داخل الكروموزومات التي توجد في نواة كل خلية .. والخلايا في الانسان تحتوي على ستة واربعين كروموزوماً نصفها يورث من الوالدين .. وعندما تنقسم الخلايا يقوم الـ DNA بمضاعفة نفسه ويعبر عبر خطه الوراثي الى الجيل الثاني من الخلايا .. واثناء اداء الجسم لمهامه التقليدية تتولى الـ DNA توجيه عمليات تجميع حامض الامونيا داخل البروتينات التي يحتاجها الجسم لاداء وظائفه العادية .

والـ DNA في كل الكائنات العضوية العليا يمثل لوليا مزدوجا كما اوضح الطبيبان والسون وكارك في شكل سلسلتين مجدولتين ومتداخلتين . في هذا الخط الحلزوني او السلم المزدوج تشكل مرقاة ـ عتبه ـ ازواج من اربع نويات هي :

الادنيـــن	A
غوانيـــن	G
سايتوسين	C
ثيمايـــن	T

وعندما يتم تكوين اي مرقاة يتزاوج الادنين ـ A ـ مع الثيماين «T» الغوانين «G» مع السايتوسين «C».. وهكذا يتشكل ترتيب النويات ـ النيكليوتيدات ـ في سلسلة واحدة من المنظومة الجينية DNA الدليل الذي يوجه طريقة تنظيم حمضيات الامنيو في عملية بناء البروتين .. ولأن البروتينات عبارة عن جزيئيات معقدة وطويلة فان اي منها يمكن ان تحتوي على الاف الـ C,G,T,A كلها مرتبة بطريقة دقيقة جدا .. وفي حالة حدوث اي اختلال في هذا الترتيب يحدث المرض الوراثي .

ففي حالة الانيميا المنجلية تكون هناك T في سلم الجينات الوراثية في المكان الذي كان ينبغي ان تكون فيه A ونتيجة لذلك يضاف الحامض الاميني الخطا الى الهومجلوبين الذي مايزال تحت التكوين . هذه الحادثة قد تراها بسيطة جدا كافية لانتاج نوع من الهوموجلوبين يعطي كريات الدم الحمراء التي تقع ضحية له شكلها غير المنتظم الذي يشبه المنجل .

● الانزيمات المقيدة :

كما ذكرنا اتاح التطور الذي شهده حقل الدراسات الوراثية في السنوات الاخيرة للباحثين اكتشاف المفتاح الذي يمكن به حل كتاب الشفرة الوراثية DNA والاضطلاع على المعلومات التي يحتويها .. ومن ثم معرفة الاخطاء التي تقع اثناء كتابة ـ ترتيب ـ هذه الشفرة في الجينه الوراثية وتؤدي للاصابة بالأمراض الوراثية .

وحتى يتمكنوا من قراءة رموز كتاب الشفرة الوراثية قام الباحثون بفصل الـ DNA من الخلايا واستعانوا بالانزيمات المقيدة ـ بتشديد وكسر الياء ـ لقطع تلك السلاسل الى اجزاء ثم عرضوا الاجزاء الى انواع مختلفة من المواد الكيميائية لتكسير السلاسل الى نويات حيث يتكسر بعضها عند A او T وبعضها الآخر عند G او C وهكذا يقرأون الترتيب الصحيح للنويات داخل الجينه الوراثية عن طريق المقارنة بين اطوال الاجزاء التي جرى تكسيرها كيميائيا .. وكلما امكن تحديد ترتيب النويات داخل جينة معطوبة استطاع الباحثون باستخدام الاساليب المتطورة لتحليل الجينات الوراثية من تشخيص نوع الخلل الذي تعرضت له تلك الجينه .

فمثلا احد الطرق التي يمكن اتباعها لاجراء اختبار داء الانيمية المنجلية يتم عن طريق اخذ جينه وراثية DNA من الخلايا التي يحصل عليها من جزيئيات السلى ـ الغشاء الداخلي الذي يحيط بالجنين مباشرة ـ ومن ثم معالجته بواسطة انزيم مقيد .. فاذا كانت الجينة الوراثية طبيعية فان الانزيم سيقطع السلسلة عند نوية محددة اما اذا كانت السلسلة الوراثية تحتوي على نوية مريضه فان الأنزيم لن يقطعها في المكان المعين ولذلك تكشف السلسلة الاطول عن وجود الجينه التي تحتوي على الخلية المنجلية ناقلة المرض الانيمي .

ايضا الامراض الوراثية يمكن الكشف عنها عن طريق جس ـ فحص ـ الجينات الوراثية بواسطة مجسات خاصة .. فمثلا ترتيب احد اجزاء الخلية المنجلية في الجينه الوراثية هو CCTGGAG وباستخدام مجس الجينات الوراثية وضع الباحثون تواليا اجباريا داخل السلسلة الوراثية للنويات التي تحتوي على GGACACCTC وقاموا بترتيبها بواسطة النظائر الاشعاعية .. فان كانت عينة الجينة الوراثية التي اخذت من المريض تحتوي على التسلل الخطا فان المجس الاشعاعي سيلتصق بها ويكشفها اما اذا كانت الجينه الوراثية التي يجري اختبارها سليمة فان المجس لن يلتصق بها .

هذه الطريقة يمكن الاستعانة بها ايضا في الكشف عن حاملي ميكروب الانيميا المنجلية كما امكن الاستفادة منها في التعرف على عدة اشكال من انيميا البحر ـ نوع آخر من اعتلال الهوموجلوبين .

ايضا استطاع الباحثون التحديد بدقة موقع اي جينه من الكروموزوم وبدأوا بالفعل يصنعون خرائط للجينات .. واحد الطرق التي يتبعونها في ذلك هي طريقة خلط الخلايا البشرية مع خلايا الفئران في تجارب تزريع الانسجة داخل المعمل .

هذه الطريقة تساعد على انتاج مستعمرة كبيرة من الخلايا كل منها يحمل واحدا او عددا كبيرا من الكروموزومات البشرية الستة والاربعين. بعد ذلك يلجاون الى الطريقة التي ذكرناها من قبل ـ استخدام الانزيمات المقيدة لتقطيع الجينات الوراثية المهجنة. وعندما يجري خلط جينة تحت الدراسة مع هذه الجينة الوراثية المهجنة لا تلتصقان الا اذا كانت الجينة المهجنة تحتوي على الكروموزوم الذي تتصرف عليه الجينة عادة. وبمجرد ان يتعرف العلماء على هذا الكروموزوم الذي تكمن فيه الجينة يقومون بتكرار نفس الطريقة مستخدمين هذه المرة اجزاء اصغر من الجينات الوراثية المهجنة حتى يتمكنوا بطريقة الحذف المعروفة تحديد مكان الجين من الكروموزوم تحديدا دقيقا.

بهذه الطريقة وطرق اخرى استطاع الباحثون رسم خرائط لاكثر من الف وسبعمائة (١٧٠٠) جينة بشرية اغلبها يمكن ان يؤدي الى انتاج مرض ما. غير انه حتى الجينات التي لم يتم بعد تحديد تسلسلها او رسم خرائط لها مباشرة يمكن التعرف عليها بطرق غير مباشرة تسمى رسم الخرائط التوصيلي او الترابطي *LINKAGE MAPPING*

فالمعروف ان كلا منا يحمل في كروموزوماته جزءا من الجينات الوراثية التي تختلف من شخص لاخر. وكلما كانت جزئيتان من هذه الجينات الوراثية اكثر تقاربا في مواقعها على الكروموزوم تكون هناك فرصة اكبر لانتقالها الى الجيل الثاني كوحدة داخل الحيوان المنوي او البويضة. واذا كان بالامكان تتبع تعدد اشكال الجينات الوراثية في عائلة ما مصابة بمرض وراثي معين فيمكن التعرف على الجينة الوراثية الناقلة للمرض بسرعة لانها توجد عادة على مقربة من تلك الجزئيات المتقاربة. فتعدد اشكال الجينات الوراثية في بعض الاحيان يمكن ان يتخذ كمؤشر على وجود جينة معطوبة ومن ثم تحديد ما اذا كان الشخص لديه قابلية وراثية لمرض ما.

تـوارث المـرض

الخبر الذي اعلنه اطباء مستشفى ماساشاسوتي العام هذا الخريف بانهم اهتدوا الى مؤشر يساعد على التعرف على مرض هنتجتون *HUNTIGTONS DISEASE* يعد انتصارا كبيرا يحق للطب ان يفخر به. لان مرض هنتجتون يعتبر من الامراض الخطيرة ويؤدي الى احداث تدهور وتحلل سريع في الجهازين العقلي والعصبي وما يجعله ينفرد بخطورة عالية بين غيره من الامراض الوراثية هو ان اعراضه لا تظهر عادة الا بعد ان يتعدى عمر الشخص المصاب به الثلاثين او الاربعين حيث يكون في هذا العمر قد نقل بغير علمه المرض الى اطفاله الذين لن يكتشفوا انهم مصابون به قبل ان ينقلوه لاطفالهم.

غير ان الطب وبفضل تطور تشخيص الامراض الوراثية الذي استفاد من الاكتشافات القيمة التي تمت في حقل الجينات الناقلة للمرض بجينات سليمة قبل ان يتم الاتصال الجنسي (التلاقح) واقصائها من الحيوانات المنوية والبويضات قبل التقائهما, لقد حققت هذه الطريقة حتى الان نجاحا .

مشرفا في التجارب التي اجريت على حيوانات معملية كما انها فتحت الباب امام تطلعات واعدة بان يتمكن الباحثون من التحكم في الفيروسات وتوجيهها (تكليفها) بحمل الجينات الضرورية التي يريدون نقلها وتوصيلها الى داخل خلايا المريض. والفيروسات على كل حال ليست الا ناقلات للمواد الوراثية مغلفة باغطية بروتينية ولدى الباحثين حاليا طرق متقدمة لايلاج الجينات التي يريدون نقلها لداخل الخلايا في هذه الفيروسات. فقد قام الدكتور آلان بيرنستين الباحث في مركز اونتاريو لابحاث السرطان باخذ جينة بكتيرية وحقنها في فيروس وارسالها لتعمل مع النخاع العظمي لفار داخل المعمل.

ويأمل الباحثون في ان يتمكنوا من احداث تقدم في ميدان اللقاحات خاصة بعد ان تمكن باحثان امريكيان من تطوير جين ماخوذ من عقبولة فيروسية *HERPES I VIRUS* وزاوجوه مع فيروس الجدري الذي ظل يستخدم طيلة المائتي سنة الماضية كلقاح ضد مرض الجدري. وقد تمكن الفار الذي تم حقنه باللقاح المهجن من تكوين استجابة مناعية قوية ضد كل من الجدري ومرض القوباء الجلدي. كما نجحت حيوانات معملية اخرى طعمت بلقاح مهجن يحتوي على جينات من الفيروسات المسببة للانفلونزا والتهاب الكبد في تكوين مناعة مماثلة ضد داء التهاب الكبد والانفلونزا. ولهذا بدا الباحثون يفكرون في تحضير لقاح جديد خارق يمكن ان ينمي لدى الانسان مناعة قوية ضد ما لايقل عن اثني عشر مرضا بتناوله جرعة واحدة منه.

غير ان الباحثين كما فتحوا بابا وجدوا امامهم ابوابا كثيرة مغلقة واكثر إحكاماً من الذي فتحوه. فهاهم يعلنون ان تمكنهم من ترويض الفيروسات وتسخيرها لحمل الجينات المراد حقنها داخل خلية ما ليس هو الحل الاخير. فما زال امامهم طريق طويلة لحل مشكلة عويصة لم يكونوا يتوقعونها وهي كيف يمكنهم تنظيم عمل تلك الجينات بعد ان تدخلوا في نظامها الطبيعي (نظامها الإلهي) وعزلوا الجينات المريضة واستبدلوها بجينات سليمة ؟

ان كريات الدم الحمراء كما هي معروفة وظيفتها انتاج كمية كبيرة من الهوموجلوبين ولهذا فان الجين الذي يلج داخل الخلية يلزم ان يكون مؤهلا للعمل بمقدرة ونشاط عاليين وهو ماثبت تقنيا صعوبة تحقيقه. ويقول الباحثون انه حتى لو حلت هذه العقبة فهناك عقبة اكبر تنتظرهم فهي ان الانسولين الذي لا يلزم الا بكميات صغيرة وفي اوقات معينة بعد الوجبات الغذائية مثلا او اثناء ممارسة التمارين والذي يعتقد العلماء انهم لا يجدون صعوبة في جعل الخلايا تنتجه يقفون عاجزين تماما في ان يجعلوها تنتجه (الانسولين) بالكمية المطلوبة وفي الوقت الذي يحتاجه الجسم.

وحتى يكون علاج الامراض الوراثية فعالا فان الباحثين مازالوا يحتاجون لمعرفة الكثير من الاسباب التي تدفع الجينات للعمل او التوقف عن العمل. هناك اقل من ١٠٪ من الـ *DNA* في الخلية الواحدة تختزن المعلومات الخاصة ببناء البروتينات. وفي الوقت الذي تحتوي كل الخلايا في انسجة الجسم ـ ابتداء من خلايا العضلات وحتى خلايا الاعصاب والجلد ـ على نفس الجينات فان جينات معينة منها تتولى مسئولية (الاشراف) بحيث تسمح لكل نوع من الخلايا باداء العمل المناط بها ومن هنا فان العمليات المعقدة التي تحكم نشاط الجينات في كل نوع من الخلايا يتميز باهمية خاصة واساسة.

وقد وجد الباحثون ان اشارات محددة يرسلها الـ *DNA* لا تعمل كمورث وانما كـ(مُحفز) يتولى مسئولية تنبيه الجينات المجاورة له او في منطقة عمله لصنع البروتين المطلوب في مكان ما. واكتشفوا ان بعض سلاسل الـ *DNA* تتولى مهمة اخرى (تنشيطية) للتحكم في كمية البروتين الذي يتم انتاجه.

فإذا كان الانزيم المنتج اكثر من الكمية المطلوبة فانه يؤدي الى قتل الخلية. بل اتضح ان بعض الرسائل التي يحملها الـ *DNA* تتولى دور (الرقابة) فتحدد اي من الخلايا في الجسم تقوم بدورها كاملا بغير تخاذل لتصنيع البروتين المعين وعلى اي مستوى.

انه عالم مدهش، غريب ومنتظم كل يوم يكشف عن معجزات الله سبحانه الذي قال «وفي انفسكم افلا تبصرون» ولعل هذه التجارب وما تكشف عنه استفتاء للانسان الذي يدعي بغير علم «فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب» الصافات الاية ١١..

□□□

خلافات في وجهات النظر - تتمه

اما بيريز وهو زعيم حزب العمل المعارض فقد كرر على صفحات المجلة قوله انه سيعمل على سحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان اذا ما اصبح رئيسا لوزراء الكيان الصهيوني بعد الانتخابات التي ستجري في ٢٣ الشهر الحالي .

وقال انه سيتخذ خطوات فورية لسحب هذه القوات الموجودة في لبنان منذ عام ١٩٨٢ .

كما جدد عرض وجهات نظره الخاصة بالوجود في الضفة الغربية المحتلة ومن بينها وقف عمليات الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي ذات الكثافة السكانية الفلسطينية العالية .

واظهرت استطلاعات للراي جرت في اسرائيل مؤخرا ان تجمع المعراخ الذي يتزعمه بيريز يتفوق على تكتل ليكود الحاكم بنسبة كبيرة .

وقال بيريز انه اذا فاز في الانتخابات فانه سيعمل على وقف بناء مستوطنات اسرائيلية في المناطق ذات الكثافة السكانية الفلسطينية .

كما جدد القول بان حكومة حزب العمل ستعرض على الاردن البدء في مفاوضات تسوية لا تقوم بالضرورة على اساس اتفاقيات كامب ديفيد .

واضاف اننا نرغب ايضا في وجود ممثلين عن جماعات فلسطينية ضمن الوفد الاردني لكن ليس منظمة التحرير الفلسطينية .

واوضح ان الكثير منا يفهمون ان دمج ١،٤ مليون عربي في فلسطين المحتلة ضد رغبتهم هو امر سيهدد ببساطة مستقبل وقدر وشخصية اسرائيل .

وقال بيريز اننا نود ايضا رؤية خطة مشتركة تضم كل الدول من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الشرق الاوسط ان قناعتنا هي ان اسرائيل ستتفوق ليس فقط في مجال القوة العسكرية ولكن ايضا في تقديم الدعم لتهدئة المنطقة وتنمية شعوبها والتحرك للامام سويا على حد زعمه .

سيئول تعلن - تتمه

واعلن الناطق مجددا تصميم العراق على ضرب اي هدف بحري يدخل في منطقة العمليات العسكرية في الخليج .

كما قال ان المقاتلات العراقية اسقطت طائرة حربية ايرانية من نوع اف. ١٤ عندما تدخلت طائرات ايرانية في محاولة لانقاذ قافلة السفن .

موسكو تفرج - تتمه

يهودي وقال الراديو ان البوليس السوفيتي القى القبض على كاتزير في اللحظة التي كان قادما فيها لزيارة زوجة السجين تاتيانا .

ومما يذكر انه لم ينشر اي نبا في فلسطين المحتلة بشان الزيارة التي قام بها البروفسير كاتزير الى موسكو والمعروف ان كاتزير لا يمارس اي نشاط سياسي منذ انتهاء فترة رئاسته في عام ١٩٧٨ .

ومنذ ان ترك كاتزير رئاسة الكيان الاسرائيلي تولى رئاسة قسم المركبات الكيماوية في معهد وايزمان العلمي كما يحتفظ بمنصب استاذ كرسي في الفيزياء بجامعة تل ابيب .

العدو يعتقل - تتمه

الحدود السورية مع فلسطين المحتلة واهدافه .

وكان راديو العدو الاسرائيلي قد اعترف امس الاول ان السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت ١٥ شخصاً من مواطني هضبة الجولان السورية المحتله قبل ثلاثة اسابيع .

واشار الى ان المعتقلين قد تم القبض عليهم للاشتباه بقيامهم بنشاطات معادية وانه تم العثور على اسلحة في منازل المعتقلين شملت رشاشات وعبوات ناسفه وقنابل يدويه وقال ان المعتقلين وهم من الدروز قد قاموا بالقاء قنابل يدويه وتنظيم مظاهرات ضد اسرائيل وفي حيازتهم اسلحة .

هدوء صباحي - تتمه

يوم السبت الماضي انه اتصل بالرئيس امين الجميل وقادة الجيش اللبناني وتم الاتفاق من حيث المبدا على تطبيق الخطة اعتبارا من اليوم المذكور .

وتستهدف الخطة اعادة بسط سلطة الدولة على بيروت الكبرى وضواحيها وتتضمن سحب المسلحين والسلاح الثقيل واعادة فتح المعابر والمرافق العامة ومن بينها المطار والمرفا ويستمر تنفيذ كل مرحلة من المراحل الاربع ثلاثة او اربعة ايام .

وبموجب الخطة شكلت غرفة عمليات مشتركة تسمى « غرفة عمليات قوى بيروت » للاشراف على سير العمليات ويرجح ان يكون مقرها في قيادة منطقة بيروت .

ويسبق مباشرة التنفيذ اعلان وقف اطلاق شامل تلتزم به جميع الاطراف على الساحة اللبنانية .

وتتمثل الخطوة الاولى في نشر لواءين من الجيش اللبناني هما اللواء السادس في الشطر الغربي من العاصمة واللواء الخامس في الشطر الشرقي ولواء دعم يساندهما عند الحاجة كما تتولى قوى الامن الداخلي والامن العام مهامها في المنطقتين .

اما الخطوة الثانية فتتمثل في سحب المسلحين والغاء الحواجز والمظاهر المسلحة ومنع التجول بالالبسة العسكرية وكل ما يسيء الى الامن من ممارسات .

ويرافق هذه المرحلة جمع الاسلحة الثقيلة التي سيتم تخزينها في المستودعات وستحرسها القوات الشرعية تحت اشراف مراقبين فرنسيين متواجدين حاليا ضمن قوات الفصل مع مراقبين من اللجنة العسكرية الرباعية التي تضم ممثلين عن كافة فرقاء القتال من جيش نظامي وقوات لبنانية كتائبية وحركة امل وحزب تقدمي اشتراكي .

اما الخطوة الثالثة فتتمثل بفتح نقاط العبور مع احتمال مباشرة فتح معبر غاليري سمعان جنوبي العاصمة بمجرد انتهاء جلسة مجلس الوزراء .

اما المرحلة الرابعة للخطة فتتمثل بفتح المطار والمرفا بعد الانتهاء من المراحل السابقة .

وتمهيدا لتطبيق الخطة الامنية في بيروت الكبرى ينهي الحزب التقدمي الاشتراكي عملية سحب الاسلحة الثقيلة التي باشرها يوم السبت الماضي من بيروت الى الجبل .

وبدات بدورها حليفته في القوى الاسلامية والوطنية حركة [امل] اعداد خطة لمباشرة جمع اسلحته في منطقة الضاحية الجنوبية .

وقالت مصادر حركة [امل] ان العملية لا تستغرق سوى ساعات معدودة لان كل شيء مهيا .

وقالت مصادر قريبة من الحكم ان الخطة الامنية لن تشمل في مرحلتها الاولى كما كان متوقعا منطقة الجبل لعدم توافر العدد الكافي وكان من شان تضمين الخطة هذه المنطقة فتح طريق بيروت - دمشق الدولية وتحييد المنطقة الواقعة جنوب مطار بيروت .

بشرى ..

الغذاء كاف لكل انسان ويمكن استئصال الجوع من العالم نهائيا

روما - رويتر :

قبل عشر سنوات مضت .مهد مؤتمر الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة بالقضاء على الجوع في العالم في غضون عقد وهو هدف لم ينجح في تحقيقه ..

ومع ان العالم ينتج الان ما يكفي لاطعام سكانه جميعا فان الجوع وسوء التغذية مازالا مشكلتين عالميتين ..

لكن مجلس الغذاء العالمي الذي يتخذ من روما مقرا له ويعد وكالة لتنسيق النشاطات في هذا الصدد قال في اجتماعه السنوي العاشر الشهر الماضي انه موقن بان الجوع في العالم مازال يمكن استئصاله وقال المجلس انه لم يعد يمكن ارجاع مشكلة الجوع الى سبب واحد هو عجز البشرية عن انتاج ما يكفي الجميع من الغذاء واضاف قوله الجوع اليوم هو الى حد كبير ظاهرة طبيعية ومن صنع الانسان ايضا والخطأ او الاهمال الانساني يخلقها .وتواكل الانسان ويؤيدها وبالعزيمة ٠ الانسانية يمكن استئصالها ..

وشدد الوريس وليامز مدير المجلس على انه يوجد من الغذاء في العالم الان ما يكفي لاطعام كل رجل وامرأة وطفل اطعاما كافيا ..

ومع هذا فان نحو ثلث الاطفال في افريقيا كما قال السيد وليامز لرويتر يتضورون جوعا او يموتون بسبب امراض مرتبطة بسوء التغذية قبل وصولهم الى سن دخول المدرسة ..

وقال ايضا ان كثيرين اخرين لايكتسبون القدرات العقلية والبدنية ليحيوا حياة منتجة ..

وتقول منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ان ٤٥٠ مليون شخص يعانون من نقص حاد في التغذية يقدر البنك الدولي ان ٨٠٠ مليون من سكان العالم البالغ عددهم ٤،٧٦ مليار يعانون من نقص الغذاء ..

ويقول السيد وليامز مشكلة الغذاء العالمية اليوم هي مشكلة الغذاء الافريقية وهو يقدر ان هناك حاجة الى مليار دولار اخرى كل عام على مدى الخمسة الاعوام القادمة لمكافحة الجوع بالمعونات الغذائية والمساعدات الفنية والمالية ..

وهو يزعم ان خطوات ملموسة تحققت منذ مولد مجلس الغذاء العالمي الذي انشيء عام ١٩٧٤ اي منذ عقد ارتفع فيه العدد الاجمالي للافواه التي لابد من اطعامها بمقدار ٧٧٠ مليونا .

وقد خطت دول مثل الصين وباكستان والهند وتايلاند خطوات واسعة نحو زيادة انتاجها الزراعي بنسبة بلغت في المتوسط ما يزيد على اربعة في المائة سنويا ..

واحدى المهام التي يضطلع بها مجلس الغذاء العالمي بالتعاون مع نحو ٣٠ موظفا من مكاتب المنظمة الفاو في روما هي الاشراف على مخزون الطواريء للغذاء الذي يحتوي على ٥٠٠ الف طن سنويا ..

وقد كانت احدى المشكلات الرئيسية في الازمة الافريقية التي وقعت ف اوائل السبعينات هي انها كانت مفاجأة كاملة للعالم ..

لكن السيد وليامز يسارع الى تاكيد حالات الفشل منذ عام ١٩٧٤ ويشير مرة اخرى الى افريقيا حيث تعتمد ٢٤ دولة الان على المعونات الغذائية لان الجفاف زاد من مشكلاتها الناشئة عن ركود انتاج الغذاء وعدم مواكبته الطلب المتزايد .

وكان احد الاسباب الرئيسية لمشكلات افريقيا هو ان الحكومات الافريقية لاتعطي سياسة الغذاء الاولوية التي تستحقها الامر الذي انعكس في سياسات تسعير لم تستطع تقديم حوافز للمزارعين ..

ويقول السيد وليامز انه بالحوافز يمكن زيادة انتاج الغذاء وذكر الصين والهند كمثالين على ذلك .

وقد اصبحت للهند الان مخزونات طواريء من الغذاء تكفي لاطعام سكانها عامين وكانت الهند محط قلق العالم عام ١٩٧٤ .

وامكن اقناع ٣٤ حكومة افريقية بانتهاج سياسات شاملة بالنسبة للغذاء لمعالجة المشكلة الرهيبة الخاصة بتحقيق توازن بين مصالح المزارعين ومصالح الاعداد الهائلة من المستهلكين محدودي الدخل ..

صعوبات في انتاج الغاز في تركمينيا السوفيتية

موسكو/ ا ف ب

لم تعد جمهورية تركمينيا السوفيتية وهي ثاني منتج للغاز في الاتحاد السوفيتي تغطي خططها وقد دت صحفية برافدا جرس الانذار امس الاثنين حين المحت دون ذكر ارقام الى ان درجة التاخر كبيرة .

وقدمت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي الحاكم ايضاحا واحدا وهو انه للمرة الاولى منذ ١٨ عاما لم تحقق مؤشرات الانتاج خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي اهدافها وقد ارجع المسئولون عن استخراج الغاز في ترمينيا (اسيا الوسطى) ردا على اسئلة البرافدا مسئولية هذا التاخير الى الشركاء الذين تخلوا عنا .

وتشير قائمة القصور في الصناعات الملحقة الدهشة فبدلا من ٦٣ بئرا جديدة كان من المفروض استخدامها في نهاية عام ١٩٨٣ فتحت ٢٩ فقط للانتاج وانتهى العمل في خط كهربائي واحد من بين ثمانية خطوط كان من المفترض تشغيلها ومن بين ٦٢٩ كيلومترا من الطرق المدرجة في الخطة تم رصف ٢٥٣ كيلومترا فقط .

وكانت الخطة تنص على استثمار ستة ملايين روبل في بناء البنية الاساسية لم تتجاوز المبالغ المستثمرة ١٧٠ الف روبل .

الاحزاب اليمينية تسجل تقدما في انتخابات جواتيمالا

جواتيمالا - رويتر -

تقدمت الاحزاب اليمينية امس في انتخابات الجمعية التشريعية التي تهدف الى استعادة الحكم المدني في جواتيمالا.

وبعد فرز نحو ٧٠ في المائة من الاصوات في العاصمة قال المسئولون عن الانتخابات ان اتحاد الوسط الوطني الذي يمثل يمين الوسط يتقدم بحوالي ربع الاصوات ويليه الحزب الديمقراطي المسيحي اليساري المعتدل بحوالي ٢٢ في المائة.

واحتل المركز الثالث بنسبة ١٣ في المائة حزبان يمينيان خاضا الانتخابات معا وهما حركة التحرر الوطني وحزب الوسط الوطني الحقيقي.

وشهدت الانتخابات التي جرت امس الاول نسبة اقبال غير متوقعة من الناخبين بلغت ٧٠ في المائة وقد اثارت الانتخابات اضطرابا بين الاغلبية غير المتعلمة من السكان.

وقال مسئولو الانتخابات ان ٢٥ في المائة من الاصوات كانت باطلة لانها لم تعلم تعليما صحيحا وليس من المتوقع ان تصل نتائج الاقاليم قبل صباح اليوم .

حاكم عجمان يزور مسقط

ابوظبي - كونا -

اعلن في ابوظبي امس ان عضو المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم عجمان الشيخ حميد بن راشد النعيمي سيتوجه الى مسقط بعد ظهر اليوم في زيارة رسمية لسلطنة عمان.

وتأتي هذه الزيارة بدعوة من سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد ويرافق الشيخ حميد في هذه الزيارة وفد يضم بين اعضائه نائب حاكم عجمان الشيخ ناصر بن راشد النعيمي ووزير العدل السيد عبدالله حميد المزروعي وسفير دولة الامارات لدى دولة الكويت السيد سلطان بن علي النعيمي.

هاو يبحث في موسكو عن فرصة اذابة الجليد بين الشرق والغرب

موسكو/كونا

بدا وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو في موسكو امس مباحثات مع الزعماء السوفييت تهدف على ما يبدو الى اظهار استعداد الغرب للحوار مع موسكو .

ويجتمع هاو الذي وصل الى موسكو امس الاول في زيارة رسمية مع الزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو اليوم .

وسيتناول الوزير البريطاني في مباحثاته مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو الوضع في الخليج العربي اثر الحرب العراقية الايرانية والوضع في لبنان بالاضافة الى قضية استبعاد القوة النووية البريطانية عن المباحثات حول الاسلحة النووية بين الكرملين وواشنطن .

كما يتناول هاو في مباحثاته التي تعد الاولى من نوعها على هذا المستوى الرفيع منذ سبع سنوات مخاوف الغرب من اغلاق مضيق هرمز وقضايا الامن الاوروبي على ضوء توقف مباحثات جنيف بشأن تقييد الاسلحة النووية اثر نصب الولايات المتحدة لعدد من صواريخها النووية في بعض دول اوروبا الغربية ومنها بريطانيا .

وسيتباحث هاو مع الزعماء السوفييت ايضا حول العلاقات السوفيتية البريطانية التي اصيبت بالشلل بعد تسلم مارغريت تاتشر رئاسة الحكومة البريطانية .

وتعتبر زيارة هاو لموسكو محاولة لاذابة الجليد الذي تراكم على علاقات موسكو ولندن منذ اكثر من سبع سنوات مضت وسيحاول اقناع الزعامة السوفياتية بان بريطانيا راغبة فعلا في تخفيف حدة التوتر الدولي .

واكدت مصادر مطلعة ان هاو سيحاول ايضا اقناع السوفييت الاسراع بالعودة الى مباحثات جنيف وعقد لقاء قمة بين الزعيم السوفيتي تشيرنينكو والرئيس الامريكي رونالد ريغان .

وابلغت مصادر غربية موثوقة في لندن وكالة الانباء الكويتية ان هاو يحمل رسالة من تاتشر تدعو فيها الى لقاء قمة عاجل بين الاتحاد السوفيتي وبريطانيا على ان يحدد المكان والزمان في وقت لاحق .

واكدت هذه المصادر ان الوزير البريطاني سيدعو نظيره السوفيتي لزيارة بريطانيا بدعوة رسمية .

واستبعدت هذه المصادر ان يزور تشيرنينكو بريطانيا في لقاء القمة وقالت انه اذا وافق الكرملين على دعوة تاتشر فمن المحتمل ان يكون اللقاء بين رئيس مجلس الوزراء السوفيتي نيكولاي تيخونوف وتاتشر .

وتأتي زيارة هاو في اعقاب زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لموسكو قبل اسبوع ولقائه مع الزعامة السوفيتية وخاصة لقاءه مع تشيرنينكو واعلانه في المؤتمر الصحفي في موسكو بانه راض تماما عن سير المباحثات مع السوفييت .

ويشاع ان الاتحاد السوفيتي سيطالب بريطانيا خلال المباحثات الرسمية الضغط على حلفائها في السوق الاوروبية المشتركة لمساعدة البلدان النامية الغارقة في ديونها للدول الغربية وايجاد نظام عادل للاقتصاد الدولي على اسس المنفعة لجميع شعوب العالم .

استئناف المباحثات بين النقابات العمالية واصحاب العمل في المطابع لانهاء الاضرابات في المانيا

بون/كونا

استأنف امس اعضاء كل من المجلس القيادي للنقابة ومجلس ادارة اتحاد ارباب العمل في قطاع المطابع والورق مفاوضاتهم حول مسالة تخفيض ساعات العمل وتحسين تعرفة الاجور بالنسبة الى العمال البالغ عددهم ١٦٥ الفا في هذا القطاع .

ولم يتمكن الجانبان من التوصل حتى الان الى حل وسط لانهاء الصراع العمالي الدائر منذ الثاني عشر من ابريل الماضي الذي عرقل الى حد بعيد صدور الصحف في المانيا الغربية بانتظام ..

وقد اصبحت المفاوضات في هذا القطاع تتردى في طريق مسدود بعد ان رفض رئيس النقابة ارفين فيرليمان مقترحات رئيس لجنة التحكيم في قطاع صناعة المعادن جورج ليبر كاساس لايجاد حل لمسالة تخفيض ساعات العمل الاسبوعية القانونية في قطاع المطابع والورق . واضاف فيرليمان ان اقتراح ليبر ينص على تخفيض ساعات العمل الاسبوعية الى ٣٨،٥ ساعة ابتداء من ابريل ١٩٨٥ كحل اختياري ومؤقت بالنسبة الى بعض العمال بدلا من ٤٠ ساعة في الوقت الحاضر .

الا ان نقابة عمال المطابع والورق تريد حلا نهائيا يقضي بتخفيض ساعات العمل الاسبوعية القانونية بالنسبة الى جميع العمال مع تحسين تعرفة الاجور بيد ان رئيس النقابة قد اعرب عن استعداده للقبول ببعض النقاط من مقترحات ليبر لقطاع صناعة المعادن التي يمكن اعتمادها كمنطلق لايجاد حل خاص بقطاع الطباعة والورق .

وقد تواصلت الاضرابات في عدد كبير من مؤسسات الطباعة بعد فشل الجولة الاخيرة مساء السبت الماضي بين الجانبين مما اجبر عددا كبيرا من الصحف على الاحتجاب من جديد عن الظهور فيما صدرت صحف اخرى بطبعات محدودة ..

وفي قطاع صناعة المعادن وافقت لجنة النقابة الخاصة بتعرفة الاجور في ولاية هسه ايضا على مقترحات السياسي الاشتراكي الديمقراطي المحكم جورج ليبر التي كانت اللجنة قد اقرتها في المنطقة الشمالية من ولاية بادن فورتمبرغ كحل وسط لانهاء الصراع مع ارباب العمل حول مسألة تخفيض ساعات العمل الاسبوعية القانونية .

ومن المنتظر ان تعرض النقابة في ولاية هسه هذه المقترحات للاقتراع على اعضائها في حين استأنف امس عمال المعادن العمل في عدد كبير من المؤسسات والشركات في ولاية بادن فورتمبرغ مما يشكل بداية لانهاء اعنف صراع عمالي شهدته المانيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية .

رسالة من امير الكويت للرئيس التونسي

تونس/واس

تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه رسالة من سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بالوضع الراهن في منطقة الخليج العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين ..

وقام بتسليم الرسالة سفير الكويت في تونس مجرن احمد الحمد خلال اجتماع مع الرئيس التونسي امس .

مصرع ستة اشخاص في غارة لرجال العصابات في الفلبين

مانيلا - رويتر :

اعلن متحدث عسكري امس ان خمسة جنود حكوميين ومدنيا لقوا مصرعهم في هجوم شنه رجال العصابات على مجلس مدينة في جزيرة سامار بوسط الفلبين .

وقال المتحدث انه كما جاء في تقارير متأخرة فإن حوالي ٤٠ جنديا مشكوك في انتمائهم الى الجيش الشعبي الجديد هاجموا مجلس مدينة مسلوج الواقعة في شرق جزيرة سامار يوم الخميس الماضي ثم هربوا بعد معركة استمرت نصف ساعة استولوا خلالها على بعض الاسلحة .

ولم تعرف الخسائر في الارواح بين رجال حرب العصابات .

فاضل السباعي في حوار-تتمة المنشور ص ٨

الاول ، وحسيب كيالي وبديع حقي وعادل ابوشنب وزكريا تامر وهاني الراهب من الرعيل الثاني او الثالث ... والقائمة تطول .

وعلى ان التمكن من اللغة والاقتدار في التعبير ، ليسا وقفا على كتاب سورية بطبيعة الحال ، فان شيوع العلم والمطالعة وانتشار الكتاب الادبي ، قد جعلا الكتاب العرب في كل مكان يتقنون اداتهم في التعبير : اللغة . واني لاقرا نصوصا ممتازة لادباء ينتمون الى تلك الجزء من الوطن العربي الذي خيم عليه الاستعمار الاستيطاني على القرن : الجزائر .

- هل قرات شيئا من الادب التونسي ؟ وماهي انطباعاتك عنه ؟

- بل قرات اشياء كثيرة . فالمجلتان التونسيتان : (الفكر) (والحياة الثقافية) توزعان في سورية منذ عدد من السنين . هذا الى ان وزارة الثقافة والاعلام التونسية(قبل انشطارها الى وزارتين) ، قد اقامت معرضين للكتاب التونسي في كل من دمشق وحلب في العامين ١٩٧٥ و ١٩٨٠ ، فاتاحت بهما لمئات من القراء ، او الوفهم ، فرص اقتناء اصناف من الكتاب التونسي ومطالعتها . وقد بات عندي في مكتبتي الخاصة التي ماتزال ام الاولاد تضيق بها ، ركن للكتاب والادب التونسيين . وهل اقول ان ذلك هو ماشجعني على ان اضم تونس الى العاصمتين العربيتين اللتين اهاجر اليهما بتتلجي ؟!

الواقع ان تحرر سائر اجزاء الوطن العربي من الانتداب والاستعمار ، واتساع نطاق التعليم رغم كل شكوى نطلقها ، قد ساعدا على شيوع القراءة وبالتالي تداول المجلة والكتاب العربيين . وقد اخذت تونس بصفتها جزءا من الوطن الذي كان محتلا ، نصيبها من التحرر والتعلم وانتشار الكتاب فيها استيرادا وانتاجا . وان دور النشر الثلاث الكبرى فيها (دار النشر التونسية والشركة التونسية للتوزيع والدار العربية للكتاب) ، فضلا عما فيها من دور نشر خاصة ، لدليل على ذلك . وليس ينقص هذه النهضة النشرية في تونس والمغرب العربي الا تعاون مثمر بينهما وبين دور التوزيع النشيطة في المشرق العربي ، في بيروت والقاهرة على وجه الخصوص .

ولئن كنا قد عرفنا في الماضي ، في سماء الادب العربي ، اسماء لامعة مصدرها تونس الخضراء ، لقد تضاعف عدد هذه الاسماء في العقدين الاخيرين ، ببزوغ بعض الادباء وسطوع بعضهم الاخر ، حتى اضحت القائمة طويلة جدا ، وحتى اصبحت دور النشر التونسية غير قادرة على اصدار كل مايقدم لها من المخطوطات .

قرات نزرا يسيرا ، او كتبا لكتاب وادباء وشعراء تونسيين ، بدءا - وهذا على سبيل المثال - من محمود المسعدي ومحمد مزالي ومحجوب بن ميلاد ومحمد صالح الجابري والبشير بن سلامة والبشير خريف ... ومرورا بمصطفى الفارسي ونعيمة الصيد وعز الدين المدني ونور الدين صمود وجعفر ماجد والجيلاني بن الحاج يحي وحسن حمادة والحبيب الجنحاني والصادق شرف (ابي وجدان) ، وانتهاء بحياة بن الشيخ وحميدة الصولي وعبدالقادر بن الحاج نصر ، هذا الذي استرعى انتباهي ببساطته في مجموعته القصصية(البرد) التي اقتنيتها من معرض الكتاب التونسي بدمشق عام ١٩٨٠ .

والانطباع عندي ، من قراءتي لهؤلاء الادباء واندادهم ، هو مايتخلف لدى قراءة كل نتاج عربي : اصالة ، تمازجها الحداثة مع نزوع الى التجريب عند بعض الادباء الشباب ولعل مايطبع الادب التونسي ، اكثر مما يتبدى من انطباع في نظيره السوري ، هو تاثر عند الشداة منهم بالادب الغربي الذي يطلون عليه من نافذة اللغة الفرنسية ، تلك اللغة التي يتمرسون بها اكثر مما يتمرس بها اشقاؤهم السوريون .

واجدني حريصا على الاشارة الى ان سورية قدرت في عام (١٩٤٩) شاعرا سوريا نابغا هو عمر ابو ريشة ، حين عهدت اليه بالسفارة وهو في سن كانت بين الشباب والكهولة . كان ذلك تقديرا للادب ، وعلى وجه التحديد للشعر المتمثل في شخص الشاعر السفير . وقبل اعوام عهدت الرئاسة التونسية الى الكاتب الكبير محمد مزالي بان يكون الوزير الاول (رئيس مجلس الوزراء في المصطلح المشرقي) ، فكان هذا تقديرا للادب .

وان في ذاكرتي ، وبالاحرى : في مكتبي شيئا من اقوال الاستاذ محمد مزالي ، الذي تحدث يوما في مجلته ، فتمنى على الاديب العربي ، حتى يتجاوز سلبيات الواقع ، ان تكون له رؤية واضحة لمستقبل وطنه العربي ، وان تكون له بالخصوص(الشجاعة الادبية الكافية ورباطة الجاش ، وطول النفس ، وملكة التمييز بين اجترار الشعارات ولوك الكلمات بين الابداع والتجديد والخيال والعلم ! (مجلة الفكر ، جوان/حزيران ١٩٨٠)

وليس من شك في انها لفتة طيبة ان يحض مفكر هو في سدة الحكم الادباء على ان يتحلوا بالشجاعة ورباطة الجاش املا في تغييرهم للواقع ! وانها لنصيحة سديدة ان يتمنى لهم التمييز بين رفع الاصوات بالشعارات وبين بذل الجهد في الابداع الحق .

فذلك ، لعمري هو مايغرق فيه كثير من الكتاب ، من ذوي الاصوات العريضة ، في ارجاء العالم الثالث ، الذي لم يئن له ان يستفيق استفاقته المرتجاة .

اعلانات

الدمام

● يعلن حسب الرسول علي محمد عن فقد جواز سفر رقم ٤٢٩٨٧ وتاريخ ١٠/٧/١٩٧٨م صادر من الخرطوم ويرجو ممن يعثر عليه الاتصال مشكورا على هاتف ٨٣٢٢١٥٩ او السفارة السودانية بجده ٢٠٤٠/١/٣٤٣٣٥

● يعلن الرشيد علي محمد عن فقد جواز سفر رقم ٣٣٨٦٢ وتاريخ ١٩/٧/١٩٧٧م صادر من الخرطوم ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة السودانية بجده ٢٠٣٩/١/٣٤٣٣٤

● يعلن سامي حمد صالح الشريدي عن فقد لوحة سيارة رقم ٣١٥٨٤٠٦ خ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام ٢٠٢٨/١/٣٤٣٣١

● يعلن حميد اسماعيل علي/ يماني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ١/٣٣٧٢٠ وتاريخ ٢٣/٤/١٤٠٤هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب شولق ٢٠٣٣/١/٣٤٣٢٩

● يعلن يوسف علي المزيني عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠١٨٥ وتاريخ ٢٠/٣/١٣٩١هـ صادرة من الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى محل الفارس للاصباغ ٢٠٣٤/١/٣٤٣٢٨

● يعلن عبده احمد عقيل عن فقد لوحة سيارة رقم ٤١٤٩٤٨٥ صادرة من الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام ٢٠٣٥/١/٣٤٣٢٦

● يعلن محمد عبدالله حافظ عن فقد تصريح دخول رقم ٥٢١ صادرة من قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية ويرجو ممن يعثر عليه الاتصال مشكورا على هاتف ٨٩١١٤١٤ . ٢٦٣ . (٢٠٣٦/١/٣٤٣٢٥)

● يعلن احمد عوضه عوضه الخدري عن فقد رخصة عمل رقم ٢٣٠٥ صادرة من الخبر ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بالخبر ٢٠٣٧/١/٣٤٣٢٤

القطيف

● يعلن عبدالله حسن علي عن فقد لوحة سيارة رقم ٣١٧٩٩٦٥ خ السعودية صادرة من مرور القطيف ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القطيف ٣٠٧/٤/٥٦٨٠

● يعلن مهدي عبدالله عيسى مويس عن فقد لوحة سيارة رقم ٧٠٩١١٨٢٩ نقل السعودية صادرة من مرور الشرقية ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القطيف ٣٠٨/٤/٥٦٨١

● يعلن حسن احمد المنصور عن فقد لوحة سيارة رقم ٧٠٩٩٣٢٥ نقل السعودية صادرة من مرور الشرقية ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القطيف ٣٠٩/٤/٥٦٨٢

الأحساء

● يعلن محمد محمود هلال عن فقد لوحة سيارة كابرس رقم ٣٧٠٧٢٣٣ وتاريخ ١٧/٦/١٤٠٢هـ صادرة من الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ٦٩٢/٥/٥١١٠٤

● يعلن عبدالله محمد حسين الجاسم عن فقد استمارة سيارة تويوتا سليكا سوبرا موديل ٨٤ رقم ٣٣٢٤٨٩٥ صادرة من الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ٦٩٣/٥/٥١١٠٥

المدينة المنورة

● يعلن عبدالواحد غلام حيدر عن فقد حقيبته وبداخلها جواز سفر رقم ٣١٤٧٨١ وتاريخ ٢/٨/١٩٨٤م وبعض المستندات ويرجو ممن يجدها الاتصال بتلفون ٨٣٦١١٦٤٨ المدينة المنورة ٢٤٣/١٥/٧١٨٣٤

● يعلن محمد طارق مشتاق احمد عن فقد اقامته رقم ١٢٤١٦/ش ٢ وتاريخ ١٧/١١/١٤٠٣هـ وكذلك رخصة عمل رقم ١٦٢١٠ وتاريخ ٢٠/١١/١٤٠٣هـ فمن يعثر عليها يسلمها مشكورا لجوازات المدينة بالنسبة للاقامة ومكتب العمل بالنسبة لرخصة العمل ٢٤١/١٥/٧١٨٣٣

● يعلن محمد طارق مشتاق احمد عن فقد رخصة قيادة رقم ١٠٢٦٠٣٥ وتاريخ ٨/٦/١٤٠١هـ صادرة من المدينة المنورة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة المنورة ٢٤٢/١٥/٧١٨٣٣

تبوك

● يعلن محمد حسين غلام رسول باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٥٤٣٥٦٦ صادر من لاهور بتاريخ ١٣/٨/١٩٧٨م واقامة رقم ٢٦٤ صادرة من تبوك بتاريخ ٩/١/١٤٠٣هـ ويرجو ممن يعثر عليها الاتصال بمؤسسة علي عايد البلوي هاتف رقم ٢١٧٢٤/٢٨٣٧٢ تبوك وله الشكر ١٠٩/٩/٤٧٢٩٩

الجبيل

● يعلن صالح محمد فاضل عن فقد لوحة سيارة رقم ١٢٨٧٣٩٨ وتاريخ ٥/٣/١٤٠٣هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الجبيل ١٩٣/٣١/٧٨٩١٥

حائل

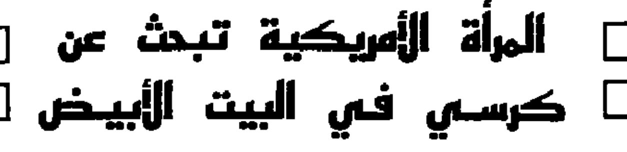
● يعلن لافي سالم فريح الحربي عن فقد استمارة سيارة داتسون م ٨٣ رقم ١١٢١٧٥ صادرة من مرور رفحاء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل ١٩٣/١٨/٧٨١٦٢



اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام





المرأة الأمريكية تبحث عن كرسي في البيت الأبيض

ميامي - الولايات المتحدة - ا ف ب :

طالبت المنظمة الوطنية للسيدات الامريكيات اول امس الاحد ان تختار مندوبات الحزب الديمقراطي عن ولاية سان فرانسيسكو سيدة لمنصب نائب رئيس الولايات المتحدة اذا ما قرر والتر مونديل تعيين رجل في هذا المنصب ..

وقد وافقت كبرى المنظمات الامريكية على هذا القرار باغلبية ١٢٠٠ سيدة ممن اجتمعن يوم السبت في مدينة ميامي ولاية فلوريدا ومما يذكر ان المنظمة الوطنية للسيدات الامريكيات تضم كما تقول جودي جولدسميث رئيسة المنظمة ٢٥٠ الف عضوة ولها ٤٠٠ مندوبة في مؤتمر الحزب الديمقراطي ..

وتوصي المنظمة في قرارها لجنة العمل السياسي بها بتكثيف حملتها لاختيار سيدة لمنصب نائب الرئيس وان تختار اذا احتاج الامر في اجتماع مؤتمر الحزب اسم سيدة لهذا المنصب ..

وجاء في نص القرار ان هذا الامر لن يعني تعيينا رمزيا وانما اختيار سيدة ذات كفاءة في شئون المجتمع والسياسة وان تكون قادرة على كسب اغلبية اصوات المندوبين في مؤتمر الحزب الديمقراطي ..

وجاء في نص القرار اننا نعلن اننا نؤيد والتر مونديل على ان تكون حملة التأييد مقترنة بأن تكون هناك مرشحة لمنصب نائب الرئيس وليكن الفوز مقرونا بترشيح امرأة لهذا المنصب ..

وكان والتر مونديل قد أعلن يوم السبت الماضي دون التزام بشأن اختيار نائبه انه كان قد اتخذ قرارا تاريخيا باختيار سيدة لشغل منصب نائب رئيس الولايات المتحدة .

وكان مونديل قد أجرى امس الاثنين مباحثات مع السيدة فيرارو المندوبة عن ولاية نيويورك واحدى الشخصيات البارزة في الحزب الديمقراطي وهي واحدة من ثلاث مرشحات لشغل منصب نائب الرئيس والمرشحتان الاخريان هما ديان فينستين عمدة سان فرانسيسكو ومارثا لاين كولينز حاكم ولاية كينتوشى ..

أبوى عطانى العيدية
وأنا عطيته الفرحه.. بنجاحى فى الدراسة

جوده عواد

افاق سكان اسوان مذعورين من الهزات الارضية

اسوان/رويتر

وقعت ثلاث هزات ارضية خفيفة في مدينة اسوان فجر امس لكن شهود عيان ذكروا انه ليس هناك خسائر بشرية او مادية .

وقال شهودالعيان ان الهزتين وقعتا في الساعة ٤٥ صباحا بالتوقيت المحلي وكان الفارق بينهما دقيقة واحدة وان سكان هذه المدينة الواقعة في جنوب مصر قد قاموا مذعورين من نومهم نتيجة الهزة الاولى وحدثت الهزة الثالثة بعد ذلك باربع ساعات .

ولم تعرف على الفور قوة الهزات الثلاث التي حدثت وكانت اسوان التي تبعد حوالي ١٠٠٠ر١ كيلومتر جنوبي القاهرة قد تعرضت لزلزال عنيف في تشرين الثاني نوفمبر عام ١٩٨١ بلغت شدته ٦ر٥ وسبب هذا الزلزال اضرارا مادية طفيفة لكنه لم يسبب خسائر في الارواح .

١٢٠ رحلة بحرية إلى البحرين خلال أيام العيد

الخبر - عبدالله الغشري

في تصريح خاص لـ « اليوم » للاستاذ عوض صالح بوسنام رئيس مناوبة القدوم بجوازات ميناء الخبر البحري قال :

لقد جندت المديرية العامة للجوازات كافة امكاناتها في تسهيل اجراءات سفر المواطنين السعوديين الى دولة البحرين الشقيقة الذين يسافرون بواسطة « اللنشات » عبر منفذ طريق ميناء الخبر البحري فقد كثفت الجوازات امكانياتها البشرية في تسهيل اجراءات السفر والقدوم .

وذكر ان جميع الموظفين قد عملوا طوال ايام العيد وذلك بالتناوب .

هذا وقد شهد ميناء الخبر الكثير من المسافرين الى البحرين وكذا القدوم وقد غادرت حوالي ١٢٠ رحلة بحرية بواسطة اللنشات وتبلغ حمولة كل لنش ٥٠ راكبا بمقدار ٦٠٠٠ راكب حتى هذا اليوم .

واضاف ابوسنام ان المنطقة الشرقية تشهد ايضا عددا من الزوار من اخواننا البحرينيين وذلك لقضاء اجازات العيد بين اهليهم وذويهم كذلك العكس لمواطني الشرقية ووفرت لكافة المسافرين والقادمين. وسائل الراحة وانهاء اجراءات السفر بكل يسر وسهولة .

ابن ثعلب الصحراء يزور متحف والده في مصر

القاهرة - ا ف ب :

يصل الى مطروح مصر في سبتمبر القادم ابن المارشال الالماني روميل الذي يعمل الان عمدة لمدينة شتوتجارت بالمانيا الغربية لزيارة المتحف الخاص بوالده امام شاطيء مطروح .

من منزل والده بعض متعلقاته الخاصة ليدعم ويزود بها متحف والده .

وكان روميل الصغير قد اهدى الى متحف والده بعض الاثار وتشمل صندوقا خاصا بالمارشال يحتوي على معطفه البنسر الرايخستاج ونجمة النلزية وعصا المارشالية وبعض الصور والاشياء الخاصة وهي معروضة الان في اجنحة المتحف .

آخر صوت

وجه آخر

وجه اخر..
لون.. لا لون له
شكل.. يتعرج داخل انسجتي
لمعان يتوهج في صدر ليالي التهويم
بعض قصائد لا تسمن.. او تغني من جوع
شعر.. وتر،
مبثوث بين حنايا التعبير
بردٌ وسلام،
وروايات رحيل
شوق، وَلَهٌ يقبض من ظل العشق
ويجمع بظل الريح
ويكبر لا يمتدّ

• • •

وجه اخر..
وبقايا امل ما اكتمل
هنيهةً ما سافرت
الوجهُ.. الحلمُ..
ولا تدريه رياح الزمن التاري
يا اوتاري..
موسقة اعرفها.. لا تعرفني
اشعار اغزلها.. لا تعرفني
وجهك سيلتي،
كان شعارا للحلم
وللحزن
وللتسواح

• • •

اعبر من عندك
وجهك يمنعني
لا يكتمل سفار لم تضعي فوق حقائبه
قصةً..
لا يمتد رحيلٌ، صوتك لا يرتسم عليه
ولا يبتسم اليه
ولا يتفعل جهارا فوق مسامعه
يا قُمرية..
وجهك اخر
لا لون له.. او تهويم

الفاتح الجزولي

مأدبة غداء للفقراء بطوكيو

طوكيو - ا ف ب :

نظمت وزارة الخارجية اليابانية امس الاثنين مادبة غداء للذين يتضورون جوعا مكونة من الخبز والزبد واللبن والماء لاشعار العاملين فيها والراي العام بمشكلة الجوع في افريقيا ..

وقد تقاسم حوالي مائة شخص في الوزارة هذه الوجبة الهزيلة التي كان يمكن رغم ذلك ان تسد رمق اكثر من ضحية من ضحايا الجفاف في افريقيا وشارك افوورك اتلاباشو سفير اثيوبيا في طوكيو وغيره من الدبلوماسيين الافارقة ..

في هذا الغداء الذي سوف يتكرر مرتين كل شهر حتى اكتوبر تشرين اول المقبل ..

وقدم المشتركون تبرعات قيمتها ٦٦ الف ين ٢٧٨ دولارا للرابطة اليابانية الافريقية ..

الولايات المتحدة تحضر لاطلاق التلسكوب الفضائي

● في سنة ١٩٨٦ ستقوم مركبة فضائية مكوكية بأطلاق تلسكوب فضائي الى مدار حول الارض .

ويقول العلماء ان هذا الحدث قد يكون من اهم التطورات في حقل الابحاث الفلكية منذ مئات السنين .. وهم يتوقعون ان يوسع هذا التلسكوب مجال معرفتنا بالكون وقد يوفر لنا المعلومات المتعلقة بكيفية نشوئه .

وستضع المركبة هذا التلسكوب في مدار يرتفع عن الارض مسافة ٥٠٠ كيلو مترا ، وهي مسافة ترتفع جدا عن جو الارض الذي يمنع التلسكوبات الارضية من الرؤية بوضوح .

ويقول العلماء كذلك ان هذا التلسكوب الجديد سيمكننا من دراسة حيز فضائي اكبر مما نستطيع رؤيته من خلال التلسكوبات الارضية الان باكثر من ٣٥٠ ضعفا كما انه سيستطيع العثور على اجرام الى مسافة ابعد بسبعة اضعاف ما نستطيع مشاهدته الان ، وقوة ضوئها تبلغ جزءا من خمسين من قوة تلك التي نشاهدها بواسطة التلسكوبات الارضية .

ويستطيع التلسكوب كذلك رؤية النجوم الجديدة ، وبقايا النجوم الميتة والمندثرة ، والاجرام التي تدور في افلاك نجوم بعيدة ، كما يقول العلماء .

وتقوم ادارة الفضاء الاميركية ببناء هذا التلسكوب بالتعاون مع وكالة الفضاء الاوروبية . وسيقوم المركز الاميركي الجديد لابحاث الفضاء بتشغيله العلمي ، وهذا المركز موجود بجامعة جونز هوبكنز في بالتيمور بولاية ماريلاند . وبعد وضع التلسكوب الفضائي في مدار الارض سيعمل في معهد الابحاث حوالي مائتي شخص بمن فيهم العلماء من دول متعددة .

المجتمع الياباني يشعر بالسعادة رغم نسبة الطلاق وازدياد العنف

طوكيو - كونا :

اعلن مكتب رئيس الوزراء الياباني ان اليابانيين عموما سعداء في حياتهم وهم يعتقدون ان اليابان بلد طيب ولكنهم قلقون من المستقبل واكثر ما يزعجهم بلوغ الشيخوخة ..

ويستند مكتب رئيس الوزراء في هذا على استبيان لراي جرى اخيرا اجاب عليه نحو ٢٥٠٠ شخص ..

وقال عدد يتراوح بين سبعين وثمانين في المائة انهم اصحاء وهم على مايرام في العلاقات مع اصدقائهم وافراد عائلاتهم ..

وتجدر الملاحظة ان ٨٩ في المائة اعربوا عن ارتياحهم في حياتهم العائلية وهذا يعتبر رقما كبيرا في الوقت الذي ترتفع فيه نسبة الطلاق بسرعة ملحوظة ويتزايد العنف في المنزل ..

ولكن ٣٤ في المائة يشعرون ان جهودهم موضع اعتراف ومهاراتهم تقابل بالشكر والتقدير وهذه نسبة ضئيلة في راي واضعي اسئلة الاستفتاء في حين قال ٣٩ في المائة انهم لايشعرون بالقلق حول بلوغ سن الشيخوخة وقال ٤١ في المائة فقط ان دخلهم وارباحهم الحالية تكفي لتامين حياة مريحة ..

وقال ثمانون الى تسعين في المائة انهم يشعرون بانهم يعيشون حياة وفرة وان اليابان ذات تقاليد ممتازة وثقافة جيدة وان الشعب الياباني يعمل جادا ويضحي في عمله ..

ولكن ردا على سؤال عما اذا كان المجتمع الحالي يعطى اهمية للشعور الانساني كانت الاجابات غالبا متساوية بين اولئك الذين يقرون هذا الراي وسواهم الذين لايتفقون مع ذلك وغيرهم الذين لاراي لهم ..

ويعتقد كذلك اقل من النصف ان الحقوق الفردية والخاصة وحرية الكلام والافعال مكفولة بما يكفي في اليابان اليوم ..

وراء هذه القناعة لدى الشعب الياباني تحسن عارم في مستوى المعيشة لم تشهد له اليابان مثيلا في تاريخها الذي قال انه يعود الى الفي سنة حيث كان الفرد الياباني قبل الحرب العالمية الثانية مجرد كمية مهملة لاشان لها وكان العسكريون يطوحون بالفرد الى ابعد الاماكن واشدها وحشة دفاعا عن عالم اليابان وعظمة الامبراطورية اليابانية في طموح الاحتلال شرقا وغربا بحيث هنالك اكبر فرق بين الخمس وعشرين حبة ارز التي كانت تصرف للجندي الياباني في اليوم وبين انفلات الرخاء الهائل اليوم ..

كانت المراة اليابانية مجرد قطعة اثاث في المنزل لايأبه احد بها ولا بشعورها او حزنها نصف المجتمع كان مطية لأي عابر سبيل ثم تفجرت السدود بعد الحرب فاصبح للفرد اعتباره ومكانته بات لحواء اليابان منزلة ادنى قليلا من الرجل في الاجور والترفيه فقط ..

❀❀❀

الاحساء تستقبل عدداً كبيراً من الزوار خلال العيد

كتب - عبدالله القنير

استقبلت المناطق السياحية والتاريخية بمنطقة الاحساء خلال الثلاثة ايام الأولى من العيد مئات من العوائل والأفراد من ابناء المنطقة ومختلف مناطق المملكة وذلك للاطلاع على تلك الأماكن الأثرية المتميزة والتمتع بطبيعة الاحساء الخضراء وخاصة ان هذه المناطق قد زودت من قبل البلديات بمعظم وسائل الترفيه للاطفال والكبار وسهلت سبل الوصول اليها وزودتها بالمرافق .

وقد اكتظ جبل القاره ومنتزه عين نجم ومسجد جواثا الاثري ومشروع حجز الرمال كما استقبلت عيون الاحساء المشهورة الكثير من زوار الاحساء وذلك لممارسة رياضة السباحة كما امتلأ شاطيء العقير بعدد كبير من الزوار الذين قضوا اوقات جميلة على الشاطيء الذي زود من قبل بلدية العيون ببعض المرافق والخدمات .



طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم تليفون ٨٣٦٢٧٣٦ بالدمام